وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of higher education and scientific research
جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي - تبسة
Echahid Cheikh Larbi Tebessi University- Tebessa
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
faculty of humanities and social sciences

قسم : علم النفس
تخصص : إرشاد وتوجيه

مذكرة ماسترتحت عنوان

الرضا عن التخصص الجامعي وعلاقته بالميول المهنية للطلبة

دراسة ميدانية على طلبة السنة الثانية ماستر إرشاد وتوجيه

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر L.M.D

من إعداد الطالبتين:
- عيفة حنان
- نابت خديجة

إشراف الأستاذ:
- جفال منال

أعضاء لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
حداد نصر الدين	أستاذ مساعد "أ"	رئيسا
جفال منال	أستاذ محاضر "أ"	مشرفا ومقررا
عناب أميمة	أستاذ مساعد "ب"	عضوا ممتحنا

السنة الجامعية 2022 /2023

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم

قال الله تعالى

«اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنين»

فالحمد والشكر أولا الله الذي أتم على عباده النعم، وعلم بالقلم، علم الإنسان مالم يعلم، والصلاة والسلام على النبي الأكرم، أرسله الله تعالى– هاديا وبشيرا إلى جميع الأمم، فرفعها من الهاوية إلى القمم، وجعل من عباد الحجر هداة للبشر، ومن رعاة الغنم قادة للأمم.

نتقدم بالشكر الخالص العميق مقرونا بجزيل العرفان والامتنان إلى كل من ساعدنا من قريب أومن بعيد. وفي المقدمة نشكر مشرفتنا الدكتورة جفال منال على ما تفضلت به علينا من إشراف وتوجيهنا وكذلك ما لمسناه من أخلاقها الطيبة وتواضعها وحرصها على تنمية قدراتنا العلمية وتشجيعها لنا جزاءها الله خير الجزاء عنا، ووفقها لفعل الخير دائما.

ونتقدم بالشكر والتقدير إلى جميع أساتذتنا الكرام في تخصص قسم علم النفس، خاصة الأستاذة بن خذير نادية، والأستاذ زياد رشيد مع الشكر المسبق لأعضاء لجنة المناقشة التي لن تبخل علينا بإرشاداتهم وتوجيهاتهم القيمة، كما لن نتوانى في شكر زملاء دفعتنا وهم أعضاء عينة بحثنا على تعاونهم.

وبكل تواضع فإن أي عمل إنساني لا يكتمل ولا يصل إلى صفة الكمال إلا إذا أكمله عمل إنساني آخر.

فهـــرس المحتويـــات

فهرس المحتويات

بسملة		
شكر وعرفان		
فهرس المحتويات		
فهرس الجداول		
فهرس الأشكال		
قائمة الملاحق		
ملخص الدراسة باللغة العربية		
ملخص الدراسة باللغة الانجليزية		
الرقم	**العنوان**	**الصفحة**
مقدمة		أ
الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للدراسة		
01	**إشكالية الدراسة**	**02**
02	**الفرضيات**	**03**
03	**أهمية الدراسة**	**03**
04	**أهداف الدراسة**	**04**
05	**أسباب اختيار الموضوع**	**04**
06	**مفاهيم الدراسة**	**05**
07	**الدراسات السابقة**	**08**
الفصل الثاني: الرضا عن التخصص الجامعي		
تمهيد		**23**
01	**علاقة الرضا ببعض المفاهيم**	**23**
02	**عناصر الرضا عن التخصص الجامعي**	**25**
03	**العوامل المؤثرة في الرضا عن التخصص الجامعي**	**26**

04	أهم المشكلات التي تؤدي إلى عدم رضا الطالب عن التخصص الجامعي	29
05	نظريات الرضا عن التخصص الجامعي	30
06	أهمية الرضا عن التخصص الجامعي	37
07	قياس الرضا عن التخصص الجامعي	37
08	عشرة حقائق مهمة حول اختيار التخصص الجامعي	38
09	الخدمات الإرشادية في الجامعات	43
خلاصة		45
الفصل الثالث: الميول المهنية		
تمهيد		47
01	التمييز بين الميول والتفضيلات والاتجاهات والرغبة	47
02	مميزات وخصائص الميول	48
03	أنواع الميول	50
04	العوامل المؤثرة في الميول	51
05	نظريات الاختيار المهني	53
06	طرائق الكشف عن الميول وقياسها	60
07	تقييم مقاييس الميول المهنية	63
08	أهداف دراسة الميول المهنية	64
خلاصة		65
الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة		
تمهيد		67
01	مجالات الدراسة	67
02	منهج الدراسة	69
03	أدوات جمع البيانات	71
04	الأساليب الإحصائية	83
خلاصة		86

الفصل الخامس: تحليل بيانات الدراسة الميدانية ومناقشة النتائج		
تمهيد		88
01	عرض وتحليل البيانات الأولية	88
02	عرض وتحليل البيانات الميدانية	89
03	مناقشة النتائج الجزئية للفرضيات	104
04	النتائج العامة	114
الخاتمة		116
قائمة المراجع		119
الملاحق		

فهرس الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	نظريات الرضا عن التخصص الجامعي وأهم مسلماتها	36
02	نظريات الاختيار المهني وأهم مسلماتها	59
03	توزيع الدرجات على مقياس الرضا عن التخصص الجامعي	73
04	طول خلايا مقياس الرضا عن التخصص الجامعي	73
05	العبارات التي تم تعديلها بناء على رأي المحكمين	74
06	معامل ارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية لكل محور والفقرات التي تنتمي إليه	75
07	معامل ارتباط بين الدرجة الكلية للمقياس والدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد الرضا عن التخصص الجامعي	76
08	معامل ثبات ألفا كرونباخ لمقياس الرضا عن التخصص الجامعي وأبعاده	77
09	توزيع الدرجات على مقياس الميول المهنية	78
10	طول خلايا مقياس الميول المهنية	79
11	العبارات التي تم تعديلها بناء على رأي المحكمين	79
12	معامل ارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد والفقرات التي تنتمي إليه	80
13	معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للمقياس والدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد مقياس الميول المهنية.	82
14	معامل ثبات ألفا كرونباخ لمقياس الميول المهنية وأبعاده	83
15	بيانات التوزيع الاعتدالي لمقياس الرضا عن التخصص الجامعي ومقياس الميول المهنية.	84
16	دلالة قيم معاملات الارتباط بقوة العلاقة واتجاهها	86
17	توزيع العينة الأساسية وفق الجنس	88
18	استجابات الطلبة على عبارات بعد الرضا عن التوجيه	89
19	استجابات الطلبة على عبارات بعد الرضا عن المناهج الدراسية	92
20	استجابات الطلبة على عبارات بعد الرضا عن التقويم	95

21	استجابات الطلبة على أبعاد مقياس الميول المهنية.	97
22	نتائج الفرضية العامة	104
23	نتائج الفرضية الجزئية الأولى	107
24	نتائج الفرضية الجزئية الثانية	110
25	نتائج الفرضية الجزئية الثالثة	112

فهرس الأشكال

الرقم	العنوان	الصفحة
01	التنظيم الهرمي للحاجات الخمسة لأبراهام ماسلو	33
02	لوحة الانتشار لخطية العلاقة بين المتغيرين	85
03	دائرة نسبية توضح توزيع العينة الأساسية وفق الجنس	89

قائمة الملاحق

الرقم	العنوان
01	استمارة تحكيم.
02	قائمة أسماء الأساتذة المحكمين.
03	الاستمارة في صورتها النهائية.
04	صدق الاتساق الداخلي للدرجة الكلية للمقياس والدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد الرضا عن التخصص.
05	معامل ثبات ألفا كرونباخ لمقياس الرضا عن التخصص.
06	صدق الاتساق الداخلي للدرجة الكلية للمقياس والدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد الميول المهنية.
07	معامل ثبات ألفا كرونباخ لمقياس الميول المهنية.
08	التوزيع الاعتدالي لاختبار كولموجروف سيمرنوف.
09	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعبارات مقياس الرضا عن التخصص الجامعي.
10	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعبارات مقياس الميول المهنية.
11	نتائج العلاقة بين الرضا عن التخصص الجامعي والميول المهنية.
12	نتائج العلاقة بين الرضا عن التوجيه والميول المهنية.
13	نتائج العلاقة بين الرضا عن المناهج الدراسية والميول المهنية.
14	نتائج العلاقة بين الرضا عن التقويم والميول المهنية.

ملخص الدراسة

ملخص الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على الرضا عن التخصص الجامعي وعلاقته بالميول المهنية لدى طلبة السنة الثانية ماستر إرشاد وتوجيه حيث حددت مشكلة البحث في الإجابة على السؤال الرئيسي التالي:

هل توجد علاقة بين الرضا عن التخصص الجامعي والميول المهنية لدى طلبة السنة الثانية ماستر إرشاد وتوجيه؟

وللإجابة على هذا الإشكال تم تبني الفرضية العامة التالية:

توجد علاقة ارتباطية بين الرضا عن التخصص الجامعي والميول المهنية لدى طلبة السنة الثانية ماستر إرشاد وتوجيه.

و للتحقق من صدق الفرضية اقتضت الدراسة اتباع المنهج الوصفي، أما فيما يتعلق بأداة الدراسة فكانت عبارة عن مقياسين: مقياس الرضا عن التخصص الجامعي (من إعداد الباحثتين) بالاعتماد على الدراسات السابقة و مقياس الميول المهنية من إعداد عبد المحسن الرشيد المبدل(2016) وقد طبقت الدراسة على كامل المجتمع وذلك بعد اجراء مسح شامل لجميع طلبة السنة الثانية ماستر إرشاد وتوجيه الذي يبلغ عددهم 50 طالب وطالبة من قسم علم النفس بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة الشيخ العربي التبسي–تبسة– و استخدمت الباحثتين معامل ارتباط بيرسون للإجابة على فرضيات الدراسة بالاعتماد على البرنامج الإحصائي Spss النسخة 25 في معالجة البيانات المتحصل عليها وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- توجد علاقة ارتباطية موجبة ضعيفة بين الرضا عن التخصص والميول المهنية لدى طلبة السنة الثانية ماستر إرشاد وتوجيه.
- توجد علاقة ارتباطية سلبية ضعيفة بين الرضا عن التوجيه والميول المهنية لدى طلبة السنة الثانية ماستر إرشاد وتوجيه.
- توجد علاقة ارتباطية موجبة ضعيفة بين الرضا عن المناهج الدراسية والميول المهنية لدى طلبة السنة الثانية ماستر إرشاد وتوجيه.
- توجد علاقة ارتباطية موجبة ضعيفة بين الرضا عن التقويم والميول المهنية لدى طلبة السنة الثانية ماستر إرشاد وتوجيه.

الكلمات المفتاحية: الرضا، التخصص الجامعي، الميول المهنية، طلبة السنة الثانية ماستر إرشاد وتوجيه.

Abstract :

This study aims to identify satisfaction with university specialization and its relationship to professional tendencies among students of the second year Master of the following general ،In order to answer this problem .Counseling and Guidance There is a correlation between satisfaction with university :was adopted hypothesis year students of the -specialization and vocational inclinations among second In order to verify the validity of the .Master of Counseling and Guidance it ،As for the study tool .a descriptive approach the study required ،hypothesis the scale of satisfaction with university specialization :consisted of two scales and the scale of ،based on previous studies (prepared by the two researchers) was (2016).Rasheed-en Alprofessional tendencies prepared by Abdul Mohs year Masters in Counseling and -distributed to a sample consisting of second male and female students from the 51who numbered ،Guidance students -Sheikh El ،Faculty of Humanities and Social Sciences ،Department of Psychology Tebsi University-lArabi E

- There is a weak positive correlation between satisfaction with the specialization and professional inclinations of the students of the second year Master of Counseling and Guidance.
- tion with guidance and There is a weak negative correlation between satisfac professional inclinations of the second year students of the Master of Counseling and Guidance
- There is a weak positive correlation between satisfaction with the academic ents of the Master curricula and vocational inclinations of the second year stud of Counseling and Guidance
- There is a weak positive correlation between satisfaction with evaluation and professional inclinations of the second year students of the Master of Counseling and Guidance.

Key words: the satisfaction, university specialization, professional inclinations, psycology students.

مقدمة

مقدمة

مقدمة:

تعتبر الجامعة هي المؤسسة التي تشتمل على مجالات متنوعة تعمل على رسم معالم المستقبل والرضا عنه فهي المرحلة التي تعمل على التعرف على واقع المهن والتعامل معها مباشرة بغية تكوينه وإعداده معرفيا من خلال تنميته وإثراء زاده المعرفي ونفسيا من خلال تحقيق له التوافق النفسي وتقدير ذاته والشعور بالرضا وإشباع حاجاته واجتماعيا من خلال تحقيق التوافق الاجتماعي مع غيره وتنمية مهارات التواصل مع الآخرين ومهنيا بمعنى تكوينهم من الناحية النظرية والتطبيقية بهدف تحقيق أهدافهم وغاياتهم التي تتوقف على مدى اختيارهم السليم للتخصص.

ولذلك فإن الطلبة الذين يختارون تخصصات عن رغبة تتلاءم مع قدراتهم وإمكانياتهم ورغباتهم وميولاتهم يؤدي ذلك إلى تفوقهم الدراسي وشعورهم بالرضا عن تخصصهم وعن عملية التوجيه وعن المناهج الدراسية المقدمة لهم من قبل الوزارة وعن عملية التقويم ويحققون أفضل النتائج وعدم اضطرارهم إلى تغيير تخصصاتهم وترك دراستهم في حين أن هناك طلبة يلتحقون إلى تخصصات لا يرغبون بها من أجل الحصول فقط على فرصة دراسية التي تكون على حساب ميولا تهم ومستقبلهم ويواصلون الدراسة دون رغبة وإرادة مما يؤثر ذلك على سلوكياتهم أو يختارونها نظرا لما تجلبه من عائد مادي بعد التخرج أو بناء على توجيهات الآباء والزملاء دون مراعاة ميولا تهم وقدراتهم والفروق التي بينهم قد تؤثر على درجة شعورهم بالرضا عن الدراسة ومن ثم على مهنتهم المستقبلية.

ومع تزايد الاهتمام في الوقت الحالي بأهمية وضع الفرد في نوع الدراسة أو المهنة التي تتماشى مع متطلبات هذا العصر وتنسجم معه حتى يتوافر له القدر الكافي من التوافق النفسي والاجتماعي الذي يؤدي به إلى زيادة الرضا عن العمل المدرسي ومن ثم الرضا المهني وإلى رفع مستوى مهاراته وكفاءاته، ولذلك تعتبر الميول المهنية من أهم العناصر التي تؤثر على رضا الطالب عن تخصصه لأن قبول الطالب لتخصص معين يعني تحديد اتجاهه المهني الذي يمارسه ومن هذا المنطلق تم اختيار دراسة هذا الموضوع من أجل التحقق العلمي والتطبيقي عما إذا كان هناك علاقة بين الرضا عن التخصص الجامعي والميول المهنية لدى طلبة سنة ثانية ماستر إرشاد وتوجيه وذلك من خلال خطة بحث اشتملت على خمسة فصول مقسمة إلى جزأين: جزء نظري تناولنا فيه الفصل الأول الذي ناقش الإطار المفاهيمي للدراسة من حيث طرح مشكلة الدراسة وأهميتها ومبررات اختيارها ومن ثم أهدافها ليتم بعده تحديد مفاهيم الدراسة وعرض بعض الدراسات السابقة التي لها علاقة بالدراسة الراهنة والتعليق عليها .

مقدمة

أما الفصل الثاني يندرج تحت عنوان الرضا عن التخصص الجامعي وتم التطرق فيه إلى علاقة الرضا ببعض المفاهيم، وعناصره والعوامل المؤثرة في الرضا عن التخصص الجامعي، كما تم التطرق إلى أهم المشكلات التي تؤدي إلى عدم الرضا عن التخصص الجامعي بالإضافة إلى التعرف على نظريات الرضا وأهميته وطريقة قياس الرضا عن التخصص لنخرج في الأخير على عشرة حقائق مهمة حول اختيار التخصص الجامعي وصولا في الأخير إلى الخدمات الإرشادية في الجامعات.

لنصل في الفصل الثالث إلى التطرق إلى الميول المهنية وفيه تم التمييز بين الميول والتفضيلات والاتجاهات والرغبة، ومميزات وخصائص الميول وأنواعها والعوامل المؤثرة فيها ونظريات الميول وطرائق الكشف وقياسها وتقييم مقاييس الميول المهنية لنصل في الأخير إلى أهداف دراسة الميول المهنية.

أما الجانب التطبيقي فقد تم التطرق فيه إلى فصلين حيث يتضمن الفصل الرابع الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية ويتضمن مجالات الدراسة (المكاني، البشري، الزمني)، والمنهج المتبع وأدوات جمع البيانات وأخيراً الأساليب المعالجة الإحصائية أما الفصل الخامس والأخير فتم التطرق فيه إلى تحليل بيانات الدراسة الميدانية ومناقشة نتائج الفرضيات الجزئية الفرعية لنعرض في الأخير الخاتمة ومقترحات وتوصيات الدراسة والمراجع المستعملة وفي الأخير قائمة الملاحق.

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للدراسة

1. إشكالية الدراسة
2. الفرضيات
3. أهمية الدراسة
4. أهداف الدراسة
5. أسباب اختيار الموضوع
6. مفاهيم الدراسة
7. الدراسات السابقة

01. إشكالية الدراسة:

تعتبر الميول المهنية جزءا رئيسيا في بناء الشخصية المهنية للفرد، حيث نالت اهتماما كبيرا من قبل العلماء والباحثين في ميدان علوم التربية كونها عبارة عن اهتمامات وجدانية تجعل الفرد يعطي انتباها لموضوع معين واكتسبت مكانة خاصة في هذا العصر باعتبارها من أصعب القضايا المتعلقة بالإنسان التي تتدخل في جوانبه السلوكية والنفسية والاجتماعية والانفعالية.

ولقد اختلف الباحثون في تحديد تعريف الميول المهنية وفقا لخلفياتهم وتخصصاتهم العلمية فمن يطلق عليهم خبراء أو عاملين في الصحة النفسية أو مختصين في علم النفس والمختصين في الإرشاد النفسي وذلك على خلاف بقية اختصاصات علم النفس التي تشمل مجالات الدراسة لذلك من السهل الأخذ بتعريف واحد للميول المهنية.

ومع تعقد أنماط الحياة في الواقع الجزائري تغيرت الكثير من النظم سواء السياسية أو الاقتصادية أو الاجتماعية أو المنظومة التربوية فظهرت العديد من المشاكل في قطاع التعليم فيما يتعلق بالنظام الدراسي المعتمد والمناهج والبرامج الدراسية وطرق التدريس وهذا ما أثبتته دراسة أسماء محمد السيد (2021) وعملية التقويم والتقييم وعملية التوجيه التي قد أصبحت تقتصر على ملأ المقاعد البيداغوجية دون استيعاب مدى أهمية اختيار التخصص المناسب في وقتنا الحالي وهذا ما بينته دراسة كل من أوشن نادية (2015) ودراسة براك صليحة (2008).

ولذلك تعد مرحلة التعليم الجامعي مرحلة الإعداد الفعلي للمستقبل المهني(الشرعة، 1993، ص 244). واتخاذ القرارات التي قد أصبحت من أصعب التحديات التي يواجهها الطالب في حياته عند اختيار التخصص الذي يتماشى مع قدراتهم وميولهم وإمكانياتهم التي تتعلق بنوع الدراسة واختيار المهنة ولأن الطالب محور العملية التعليمية اهتم الباحثون المرشدون الأكاديميون والموجهين المهنيين في مساعدته على إيجاد المكان الصحيح والمناسب له عن طريق معرفة ميوله المهنية وتحديد المهن التي يمكن له أن ينجح فيها ويبدع فيها، فاختيار الطالب لتخصص لا يملك ميولا اتجاهها تعد مشكلة من المشاكل التي قد تؤدي إلى الفشل والتسرب وترك التخصص والعزلة والاكتئاب والإحباط وغيرها من الاضطرابات النفسية التي قد تؤثر على جوانبهم الشخصية والاجتماعية وعلى نتائجهم الدراسية ومستقبلهم المهني.

ولهذا جاءت هذه الدراسة لتبين العلاقة بين الرضا عن التخصص الجامعي والميول المهنية من خلال طرح التساؤل المركزي الآتي:

هل توجد علاقة ارتباطية بين الرضا عن التخصص الجامعي والميول المهنية لدى طلبة السنة الثانية ماستر إرشاد وتوجيه؟

وللإجابة على التساؤل الرئيسي نستعين بالأسئلة الفرعية الآتية:

- هل توجد علاقة ارتباطية بين الرضا عن التوجيه والميول المهنية لدى طلبة السنة الثانية ماستر إرشاد وتوجيه؟
- هل توجد علاقة ارتباطية بين الرضا عن المناهج الدراسية والميول المهنية لدى طلبة السنة الثانية ماستر إرشاد وتوجيه؟
- هل توجد علاقة ارتباطية بين الرضا عن التقويم والميول المهنية لدى طلبة السنة الثانية ماستر إرشاد وتوجيه؟

02. الفرضيات:

1.2. الفرضية العامة:

- هل توجد علاقة ارتباطيه بين الرضا عن التخصص الجامعي والميول المهنية لدى طلبة السنة الثانية ماستر إرشاد وتوجيه؟

2.2. الفرضيات الفرعية:

- توجد علاقة ارتباطية بين الرضا عن التوجيه والميول المهنية لدى طلبة السنة الثانية ماستر إرشاد وتوجيه.
- توجد علاقة ارتباطية بين الرضا عن المناهج الدراسية والميول المهنية لدى طلبة السنة الثانية ماستر إرشاد وتوجيه.
- توجد علاقة ارتباطية بين الرضا عن التقويم والميول المهنية لدى طلبة السنة الثانية ماستر إرشاد وتوجيه.

03. أهمية الدراسة:

1.3. الأهمية النظرية:

- يمكن أن يسهم هذا البحث في إثراء المحتوى العلمي التربوي فيما يتعلق بالرضا عن التخصص الجامعي والميول المهنية.

- قلة الدراسات التي تناولت موضوع الرضا عن التخصص الجامعي من حيث أبعاده.
- يمكن أن يسهم في بيان أهمية التوجيه الجامعي في هذه المرحلة النهائية.
- تقديم هذه الدراسة كإضافة لتخصص إرشاد وتوجيه.

2.3. الأهمية التطبيقية:

- يمكن أن يسهم هذا البحث في إعادة النظر في طرق التوجيه المعتمدة في التعليم العالي.
- يمكن أن تفيد الطلاب في إتباع الخطوات لإنجاز مذكرة التخرج.
- يمكن أن يسهم هذا البحث الاعتماد على نتائجه في الميدان من أجل وضع حلول واتخاذ القرارات.
- قد يستفيد من هذا البحث واضعوا المناهج بغية تسطير البرامج الدراسية في الجامعة.

04. أهداف الدراسة:

- التعرف على طبيعة العلاقة الارتباطية بين الرضا عن التخصص الجامعي والميول المهنية لدى طلبة السنة الثانية ماستر إرشاد وتوجيه.
- التعرف على طبيعة العلاقة الارتباطية بين الرضا عن التوجيه و الميول المهنية لدى طلبة السنة الثانية ماستر إرشاد وتوجيه.
- التعرف على طبيعة العلاقة الارتباطية بين الرضا عن المناهج الدراسية والميول المهنية لدى طلبة السنة ماستر إرشاد وتوجيه.
- التعرف على طبيعة العلاقة الارتباطية بين الرضا عن التقويم والميول المهنية لدى طلبة السنة الثانية ماستر إرشاد وتوجيه.

05. أسباب اختيار الموضوع:

1.5. أسباب ذاتية:

- الاهتمام بضرورة البحث ودراسة المصادر المتعلقة بالرضا عن التخصص الجامعي بالميول المهنية.
- مدى فعالية الرضا عن التخصص الجامعي وأهميته بالنسبة للطالب الجامعي.
- الميل إلى دراسة هذا الموضوع نظرا لضرورته في حياة الطالب الجامعي.
- الاهتمام بميول الطلاب في عملية التوجيه.
- التعرف على طرق التوجيه المعتمدة في التخصص.

2.5. أسباب موضوعية:

- الاهتمام بالميول المهنية للطالب ومدى رضاه عن التخصص الجامعي.
- مكانة الرضا عن التخصص الجامعي والدور الذي يلعبه في تحقيق عملية التوجيه الجامعي.
- المكانة البالغة لموضوع الرضا عن التخصص الجامعي والميول المهنية لدى الطلبة.

06. مفاهيم الدراسة:

1.6. تعريف الرضا عن التخصص الجامعي:

1.1.6. مفهوم الرضا:

أ- **لغة:** الرضا عند ابن منظور . هو ضد السخط، وارتضاءه: رآه له أهلا، ورضي عنه: أحبه وأقبل عليه.

ب- اصطلاحا: عرفه كل من:

معجم التراث الأمريكي anericon herstage dictionarg: "هو تحقيق وإشباع رغبة أو حاجة شهوة أو ميل".

معجم علم النفس والتربية" هو حالة من التوافق أو الاتزان الديناميكي بين الكائن والبيئة" (الخفاف، 2014، ص369).

المعجم السلوكي لومان wolman "هو حالة السرور لدى الكائن العضوي عندما يحقق هدف ميوله الدافعية السائدة"(الشرايدة، 2008، ص63).

يعرفه كمال(2007) بأنه "من العلاقات الهامة التي تدل على أن صحة الفرد سليمة من النواحي النفسية الاستمتاع بالحياة، والشعور بالطمأنينة"(كمال، 2007، ص223).

يعرفه عشوي (1992) بأنه "من أكثر مفاهيم علم النفس التنظيمي غموضا، ذلك لأنه حالة انفعالية يصعب قياسها ودراستها بكل موضوعية"(عشوي، 1992، ص.133).

ويرى كل من ثورندايك thondike 1903، وفرويد frued، وهوبوك 1935، وكاران هورني1937 kam.h، وسوليفان sullivan 1950، وجيمس دريفر 1955G.drevar، وفروم vroom 1964، ووليم مورس Morse.w 1965، وكرتش krech 1961، إنجلش إنجلش E.english أن مفهوم الرضا "هو شعور الفرد بالراحة النفسية بعد القيام بإشباع حاجاته وتحقيق أهدافه" (المشعان، 1994، ص213).

2.1.6. الرضا عن التخصص الجامعي:

يعرفه الديب بأنه "حالة داخلية في الفرد تظهر في سلوكه واستجاباته وتشير إلى تقبله لتخصصه الدراسي الماضي والحاضر، وتفاؤله بمستقبل حياته وتقبله لبيئته المدركة وتفاعله معها وعلى هذا فإن رضا الفرد عن تخصصه الدراسي إنما يعني تقبله لإنجازاته الدراسية ونتائج سلوكه وكذلك تقبله لذاته كجزء من البيئة وتقبله للآخرين أيضا" (عمان، كتفي، 2021، ص 335).

عرفه عطاف، ونظمي الرضا عن التخصص الجامعي "هو إدراك الطلبة أن ما يتلقوه من الخبرات العلمية والخدمات الجامعية المختلفة، تلبي احتياجاتهم، وتوقعاتهم، مما يؤدي إلى الشعور بالثقة، الطمأنينة، والارتياح"(قطاف، 2020، ص522).

يرى أنور عبد الغفار"أن الرضا التعليمي بأنه اتجاه إيجابي نحو التغيرات التعليمية للطالب، حيث يدرك أن الخبرات التعليمية بالكلية أكثر ملائمة لقدراته وميوله وسماته الشخصية وقيمه، كما تشبع تلك الخبرات التعليمية حاجاته المرغوبة الحالية والمستقبلية اجتماعيا ونفسيا ومهنيا واقتصاديا"(زروق، 2022، ص 73).

3.1.6. تعريف الرضا عن التخصص الجامعي إجرائيا:

هو الدرجة التي يحصل عليها أفراد البحث الحالي على مقياس الرضا عن التخصص المستخدم في البحث.

2.6. تعريف الميول المهنية:

أ. **لغة:** "من مال يميل وتميلا وميدنا ومليونة ومميلا إلى المكان، عدل إليه ومال إلى الشيئ أو الشخص أي رغب فيه وأحبه، مال عن الطريق، الحاد عنه وتركه"

ب. **اصطلاحا:**من معانيه الاصطلاحية نجد أن فاخر عقل يعرفه"على أساس أنه، اتجاه واضح لتقدم الحركة أو الفكر باتجاه هدف نزعة فطرية أو مكتسبة" (زروقي، 2008، ص ص18 . 19).

ويعرف بنجهام الميل بأنه" النزعة التي تؤدي إلى الانغماس في خبرة ما والاستمرار فيها ولا يعرف الميل فقط من مسميات الأشياء أو الأنشطة التي تجذب انتباه الفرد وتحقق له الإشباع أو الرضا ولكن أيضا في قوة النزعة نحو البحث عن الأنشطة أو الأشياء التي تحقق قدرا كافيا من الإشباع أو الرضا "(أبو أسعد، 2012، ص 117).

يعرف دفرج طه الميل بأنه" اتجاه إيجابي محب نحو موضوع معين قد يكون شخصا أو مادة دراسية أو فكرة ويعد الميل من الدوافع النفسية المكتسبة حيث نكتسبه من البيئة المحيطة بنا وبالتالي تختلف ميول كل فرد منا عن الآخر بل وتتعدل بالخبرات التي يمر بها والظروف التي يصادفها فتتغير بعض الميول وتتحول وهناك

العديد من الميول المهنية وتعد الميول المهنية من الميول الأكثر انتشارا خصوصا بالنسبة للتفضيل نحو عمل معين حتى وإن كان داخله أقل لأنه يجد فيه متعة نفسية نتيجة حبه له، يأخذ علماء النفس والمختصين في مجال التوجيه المهني نظرا لاعتبار ميول الفرد المهنية قبل القيام بعمليات التوجيه المهني أو التأهيل المهني أو الاختيار المهني"(شريف الإمارة، 2014، ص ص 93 .94).

الميول هي" أمور مكتسبة من خبرات الحياة وهي تعبر عن حاجات الفرد وسمات شخصيته" (ربيع، 2015، ص 55).

ويعرف زهران الميول على أنها" ما يحبه الفرد وما يهتم به والميل شعور بحب شيء أو موضوع أو نشاط أو موقف ويتدرج الميل على متصل يمتد من الحب إلى الكره عبر الحياد ومعرف أنه إذا توافقت الميول مع القدرات وتوافرت الدافعية فإن هذا يؤدي إلى أقصى نمو ورضا وسعادة، والعكس صحيح"(زهران، د.ت، ص 152).

ويعرفه جيلفورد الميول على "أنه نزعة سلوكية عامة لدى الفرد تجعله ينجذب نحو فئة معينة من فئات النشاط وفي نفس السياق ويرى سترونج أن الفرد يميل إلى ما يحب، وحين يشعر بالانجذاب نحوه "(جيلالي، 2018، ص198).

ت. **تعريف الميول المهنية إجرائيا:** وهي الدرجة التي يتحصل عليها أفراد البحث الحالي في مقياس الميول المهنية.

3.6. تعريف الطالب:

هو حجر الزاوية في العملية التي من أجله أنشئت والذي يتم تأهيله في مراحل ما قبل المؤسسة التعليمية علميا وصحيا وثقافيا ونفسيا، حتى يتمكن من استيعاب دقائق المعرفة، وتكتمل متطلبات تأهيله، وبذلك تضمن أن يكون هؤلاء الطلبة من صفوة الخريجين القادرين على الابتكار والخلق وتفهم وسائل العلم وأدواته (العبادي، الطائي، الأسدي، 2009، ص 527).

- **التعريف الإجرائي لطلبة سنة ثانية ماستر ارشاد وتوجيه:**

هم طلبة ينتمون إلى كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية تخصص جذع علوم اجتماعية قسم علم النفس شعبة علوم التربية تخصص إرشاد وتوجيه حاملين لشهادة ليسانس ومقبلين على نيل شهادة الماستر بجامعة تبسة لسنة الجامعية2022/2023

4.6. تعريف أبعاد الرضا عن التخصص الجامعي:

- **الرضا عن التوجيه:** وهو مدى رضا الطالب عن تخصصه الدراسي الموجه إليه من طرف مجلس القبول والتوجيه.
- **الرضا عن المناهج الدراسية:** وهو مدى رضا الطالب عن المعارف التي تتضمنها المقاييس ومحتويات البرامج ومدى ارتباطها بالواقع.
- **الرضا عن التقويم:** وهو مدى رضا الطالب عن عمليات تقييم الأداء ومدى رضاه عن الامتحانات المقدمة له.

07. الدراسات السابقة:

هناك العديد من الدراسات التي تطرقت إلى موضوع الرضا عن التخصص والميول المهنية بشكل عام داخل المؤسسات التربوية في الوطن العربي وتعد دراستنا الحالية تكملة لجملة من الدراسات التي تناولت هذا الموضوع وسنعرض في هذا الجزء الدراسات السابقة المتعلقة بالموضوع وأهم ما توصل إليه الباحثين من نتائج.

7. 1 . الدراسات المتعلقة بالرضا عن التخصص الجامعي:

7 . 1. 1 . الدراسات المحلية:

❖ **دراسة بكير مليكة: بعنوان** " الرضا عن الدراسة وعلاقته بالدافع المعرفي ومستوى الطموح، "وهي أطروحة دكتوراه العلوم في علوم التربية، مقدمة في السنة الجامعية 2016/2015 بجامعة الجزائر2أبو القاسم سعد الله، وهي دراسة وصفية هدفت إلى: التعرف على الرضا عن الدراسة وعلاقته بالدافع المعرفي ومستوى الطموح لدى تلاميذ السنة الثانية من التعليم الثانوي (دراسة مقارنة بين التلاميذ المتفوقين وغير المتفوقين) وذلك من خلال الأهداف الفرعية:

- إيجاد العلاقة بين الرضا عن الدراسة والدافع المعرفي لدى عينة الدراسة.
- إيجاد العلاقة بين الرضا عن الدراسة ومستوى الطموح لدى عينة الدراسة.
- إيجاد العلاقة بين الرضا عن الدراسة والدافع المعرفي ومستوى الطموح لدى عينة الدراسة.
- التعرف على مستوى الرضا عن الدراسة لدى التلاميذ المتفوقين وغير المتفوقين.
- التعرف على مستوى الدافع المعرفي لدى التلاميذ المتفوقين وغير المتفوقين.

- التعرف على طبيعة مستوى الطموح لدى التلاميذ المتفوقين وغير المتفوقين.
- إيجاد الفروق بين التلاميذ المتفوقين وغير المتفوقين في مستوى رضاهم عن الدراسة ودافعهم المعرفي وفي مستوى طموحهم وفق أبعاد المقياس والدرجة الكلية.
- إيجاد الفروق بين التلاميذ المتفوقين وغير المتفوقين دراسيا في الرضا عن دراستهم وفقا لمتغير الجنس ووفقا لمتغير التخصص الدراسي (علمي، أدبي).

ولتحقيق هذه الأهداف تم إعداد مقياس الرضا عن الدراسة والدافع المعرفي، واستخدمت مقياس مستوى الطموح وزعت على عينة عشوائية مكونة من 530 تلميذ منهم المتفوقين (265) وغير المتفوقين (274) الذين يدرسون في الثانويات التابعة لمديرية التربية لولاية الجزائر، كما اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي في دراستها، وقد خلصت الدراسة إلى النتائج التالية:

- توجد علاقة ارتباطيه موجبة متوسطة بين الرضا عن الدراسة والدافع المعرفي لدى عينة الدراسة.
- توجد علاقة ارتباطيه موجبة ومنخفضة بين الرضا عن الدراسة ومستوى الطموح لدى عينة الدراسة.
- توجد علاقة ارتباطيه موجبة ومتوسطة بين الرضا عن الدراسة وكل من الدافع المعرفي ومستوى الطموح لدى عينة الدراسة.
- يتميز التلاميذ المتفوقين وغير المتفوقين بمستوى رضا مرتفع عن دراستهم.
- يتميز التلاميذ المتفوقين وغير المتفوقين بمستوى دافع معرفي مرتفع.
- يتميز التلاميذ المتفوقين وغير المتفوقين بمستوى طموح مرتفع.
- توجد فروق بين التلاميذ المتفوقين وغير المتفوقين في الدرجة الكلية لمقياس الرضا عن الدراسة.
- توجد فروق بين التلاميذ المتفوقين وغير المتفوقين وفقا الأبعاد مقياس الدافع المعرفي ماعدا بعد "حب الاستطلاع لا توجد فروق بين التلاميذ المتفوقين وغير المتفوقين أما من ناحية في الدرجة الكلية لمقياس الدافع المعرفي فتوجد فروق لصالح المتفوقين.
- توجد فروق بين التلاميذ المتفوقين وغير المتفوقين وفقا لأبعاد مقياس مستوى الطموح،ماعدا الميل إلى الكفاح والنظرة إلى الحياة لا توجد فروق، أما بالنسبة للدرجة الكلية لمقياس مستوى الطموح فتوجد فروق لصالح المتفوقين.

- توجد فروق بين التلاميذ المتفوقين والمتفوقات في رضاهم عن دراساتهم ولا توجد فروق بين التلاميذ غبر المتفوقين وغير المتفوقات في رضاهم عن دراستهم.
- لا توجد فروق في الرضا عن الدراسة لدى التلاميذ المتفوقين وغير المتفوقين تعزى لمتغير التخصص (العلمي، والأدبي) ولا توجد فروق في الرضا عن الدراسة لدى تلاميذ غير المتفوقين تعزى لمتغير التخصص (العلمي والأدبي).

❖ **دراسة سليم صيفور: بعنوان**"الرضا عن التخصص الدراسي الجامعي وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدى الطلبة الجامعيين، وهي مقالة منشورة في مجلة العلوم الإنسانية، مقدمة في السنة الجامعية 2020 بجامعة محمد الصديق بن يحي جيجل، وهي دراسة وصفية هدفت إلى:

- معرفة العلاقة بين الرضا عن التخصص الدراسي الجامعي والدافعية للإنجاز لدى الطلبة الجامعيين وذلك من خلال الأهداف الفرعية:
- التعرف على مستوى الدافعية للإنجاز لدى الطلبة الجامعيين.
- التعرف على طبيعة العلاقة ما بين مستوى الرضا عن التخصص الدراسي والدافعية للإنجاز لدى الطلبة الجامعيين.

ولتحقيق هذه الأهداف تم إعداد مقياس الرضا عن التخصص الدراسي الجامعي وآخر مكيف حول الدافعية للإنجاز وزعت على عينة عشوائية بسيطة مكونة من 50 طالب وطالبة بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ببلدية الأمير عبد القادر لتاسوست، كما اعتمدت على المنهج الوصفي في دراستها.

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الرضا عن التخصص الدراسي الجامعي والدافعية للإنجاز لدى الطلبة الجامعيين.
- مستوى الرضا عن التخصص الدراسي الجامعي مرتفع لدى الطلبة الجامعيين.
- مستوى الدافعية للإنجاز مرتفع لدى الطلبة الجامعيين.

2.1.7. الدراسات العربية:

❖ **دراسة ليلى شريف فهد حاتم:بعنوان** الرضا عن المقررات الدراسية كأحد محاور الرضا الأكاديمي، وهي مقالة منشورة في مجلة جامعة تشرلين والدراسات العلمية، مقدمة في السنة الجامعية 2017 بجامعة تشرلين

وهي دراسة وصفية هدفت إلى: تحديد مستويات الرضا عن المقررات الدراسية لدى الطلبة وذلك من خلال الأهداف الفرعية:

- تحديد مستويات عن المقررات الدراسية لدى طلبة جامعة تشرلين حسب الكليات التي ينتمون إليها.
- تحديد إذا ما كان هناك فروق بين طلبة الجامعة على مقياس الرضا عن المقررات الدراسية وفقا لمتغيري (الجنس ذكور إناث والتخصص الأكاديمي "نظري، تطبيقي").
- ولتحقيق هذه الأهداف تم إعداد مقياس الرضا عن المقررات الدراسية وزعت على عينة عشوائية طبقية مكونة من 749 طالبا وطالبة، موزعين على 15 كلية كما اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي في دراستها.

وقد أسفرت الدراسة إلى النتائج التالية:

- أن متوسطات الدرجات التي تحصلت عليها كل الكليات بالنسبة لرضا طلبتها عن المقررات الدراسية كانت ضمن مستوى الرضا(المتوسط) والمحدد بالمدى(من 24 إلى أقل من 33).
- وجود فروق في الرضا عن المقررات الدراسية بين الذكور والإناث لصالح الإناث، وبين طلاب التخصص الأكاديمي التطبيقي والتخصص الأكاديمي النظري لصالح طلاب التخصص النظري.

❖ **دراسة موسى أحمد الشقيقي: بعنوان** الرضا عن التخصص الجامعي وعلاقته بالتلكؤ الأكاديمي، وهي مقالة منشورة في مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع، مقدمة في السنة الجامعية 2022 بجامعة أم القرى وهي دراسة وصفية هدفت إلى: الكشف عن مستويات الرضا عن التخصص الجامعي وعلاقته بالتلكؤ الأكاديمي لدى طلبة الكلية الجامعية بالقنفذة أحد فروع جامعة أم القرى، وذلك من خلال الأهداف الفرعية:

- التعرف على مستوى الرضا عن التخصص لدى طلبة جامعة أم القرى فرع القنفذة.
- التعرف على مستوى التلكؤ الأكاديمي لدى طلبة جامعة أم القرى فرع القنفذة.
- التعرف على العلاقة بين الرضا عن التخصص الجامعي والتلكؤ الأكاديمي لدى طلبة جامعة أم القرى فرع القنفذة.

ولتحقيق هذه الأهداف تم إعداد أداتين هما: مقياس الرضا عن التخصص الجامعي، ومقياس التلكؤ الأكاديمي، وزعت على عينة عشوائية قصديه مكونة من (265) طالبا، كما اعتمد الباحث على المنهج الوصفي في دراسته.

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- امتلاك مستوى مرتفع من الرضا عن التخصص الجامعي.
- وجود مستوى متدني من سلوك التلكؤ الأكاديمي بأبعاده السلوكية والوجدانية والمعرفية لدى أفراد عينة الدراسة.
- وجود علاقة ارتباطيه سالبة ودالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0,01) بين الرضا عن التخصص الجامعي والتلكؤ الأكاديمي.

2.7. الدراسات المتعلقة بالميول المهنية:

1.2.7. الدراسات المحلية:

❖ **دراسة سميرة ميسون زوجة قوجيل:بعنوان** الأساليب المعرفية وعلاقتها بالميول المهنية لدى متربصي مؤسسات التكوين المهني، وهي رسالة دكتوراه العلوم في علم النفس التربوي، مقدمة في السنة الجامعية 2011/2010 بجامعة منتوري قسنطينة، وهي دراسة وصفية هدفت إلى: الكشف عن طبيعة العلاقة بين الأساليب المعرفية والميول المهنية لدى متربصي مؤسسات التكوين المهني وذلك من خلال الأهداف الفرعية التالية:

- الكشف عن العلاقة بين الأسلوبين المعرفيين التصلب / المرونة والتروي / الاندفاع والميول المهنية لدى متربصي مؤسسات التكوين المهني.
- الكشف عن هذه العلاقة في ظل بعض المتغيرات الوسطية كالجنس، المستوى التأهيلي للمتربصين، المستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي للأسرة.

ولتحقيق هذه الأهداف تم إعداد مقياس الأسلوب المعرفي التصلب/المرونة ومقياس الأسلوب المعرفي التروي/الاندفاع" ومقياس الميول المهنية ومقياس المستوى الاقتصادي والاجتماعي الثقافي للأسرة وزعت على عينة عشوائية طبقية مكونة من 412 متربصا موزعين على ثلاث مستويات تأهيلية من المؤسسات بمدينة ورقلة. كما اعتمدت على المنهج الوصفي في دراستها.

وقد خلصت الدراسة إلى النتائج التالية:

- تختلف الميول المهنية لدى متربصي مؤسسات التكوين المهني بمدينة ورقلة باختلاف الأسلوب المعرفي التصلب / المرونة.

- لا تختلف الميول المهنية لدى متربصي مؤسسات التكوين المهني بمدينة ورقلة باختلاف الأسلوب المعرفي التروي / الاندفاع.
- تختلف البيئات المهنية (البيئة الواقعية، الاجتماعية، العقلية، التقليدية، المغامرة والفنية) المفضلة لدى متربصي مؤسسات التكوين المهني بمدينة ورقلة باختلاف الأسلوب المعرفي التصلب المرونة وكذلك باختلاف الأسلوب المعرفي التروي / الاندفاع.
- تتمايز البيئات المهنية المفضلة لدى كل من المتصلبين والمرنين، إذ يميل المتصلبون إلى البيئات المهنية الآتية (البيئة الفنية بنسبة 26,8 % والبيئتين التقليدية والعقلية بنسبة 22,3 %)، ويميل المرنون إلى البيئات المهنية الآتية:(البيئة العقلية بنسبة 21 % ثم البيئة التقليدية بنسبة 20 % وأخيرا البيئتين الفنية والمغامرة بنسبة 17 %).
- لا تختلف الميول المهنية بين المتربصين والمتربصات باختلاف الأسلوب المعرفي التصلب / المرونة وكذلك أسلوب المعرفي التروي / الاندفاع.
- لا تختلف الميول المهنية بين المتربصين في المستويات التأهيلية الثلاث (الثاني والثالث والخامس) باختلاف الأسلوب المعرفي التصلب/المرونة وكذلك باختلاف الأسلوب المعرفي التروي/الاندفاع.
- لا تختلف الميول المهنية بين المتربصين المنحدرين من أسر ذات مستوى اقتصادي اجتماعي مرتفع ونظرائهم المنحدرين من أسر ذات مستوى اقتصادي اجتماعي منخفض باختلاف الأسلوب المعرفي التصلب/المرونة وكذلك باختلاف الأسلوب المعرفي التروي/الاندفاع.
- لا تختلف الميول المهنية بين المتربصين المنحدرين من أسر ذات مستوى ثقافي مرتفع ونظرائهم المنحدرين من أسر ذات مستوى ثقافي منخفض باختلاف الأسلوب المعرفي التصلب/المرونة وكذلك باختلاف الأسلوب المعرفي التروي/الاندفاع.

❖ **دراسة مرباح دليلة ومرباح فاطمة الزهراء : بعنوان** الميول المهنية السائدة عند المتفوقين دراسيا، وهي مقالة منشورة في مجلة علمية للتربية الخاصة، مقدمة في السنة الجامعية 2020 بجامعة أحمد بن أحمد بوهران وهي دراسة استكشافية هدفت إلى:

- الكشف عن طبيعة الميول المهنية السائدة عند المتفوقين دراسيا أشبال الأمة نموذجا وذلك من خلال الأهداف الفرعية:

- التعرف على الميول المهنية السائدة والأكثر اختيارا لدى المتفوقين دراسيا من فئة أشبال الأمة، وترتيبها حسب هذه الاختيارات.
- الخروج بنتائج وتوصيات للمعنيين تتضمن الإجابة عما هو معروض في أسئلة الدراسة.
- إضافة إطار نظري عن الميول المهنية وأبعادها.

ولتحقيق هذه الأهداف تم اعتماد على مقياس الميول المهنية لجون هولاند وزعت على عينة قصديه مكونة من 22 تلميذ من المتفوقين اللذين ينتمون إلى مؤسسة أشبال الأمة، كما اعتمدت الباحثتين على المنهج الوصفي في دراستهما.

وقد أسفرت الدراسة إلى النتائج التالية:

- تصدرت في المرتبة الأولى البيئة العقلية بمتوسط حسابي قدر ب 18,41 وانحراف معياري يساوي 4,896، أما البيئة المهنية الموالية فكانت البيئة الاجتماعية والتي قدر متوسط حسابها ب 14,18 وانحراف معياري ب 1,259، وفي المرتبة الثالثة تأتي البيئة التقليدية بحيث قدر المتوسط الحسابي ب 14,82 وانحرافها المعياري ب0,793، أما في المرتبة الرابعة تأتي البيئة الواقعية والتي قدر متوسطها الحسابي ب 11,86 وانحراف معياري ب 1,167، وفي المرتبة الأخيرة تأتي البيئة المغامرة بحيث قدر المتوسط الحسابي ب 8,00 وانحراف معياري ب 1,513.

2.2.7. الدراسات العربية:

❖ **دراسة هبة الله خياطة: بعنوان** الميول المهنية ومستوى الطموح في ضوء بعض المتغيرات، وهي رسالة ماجستير في الإرشاد النفسي، مقدمة في السنة الجامعية 2015/2014 بجامعة حلب، وهي دراسة وصفية هدفت إلى: التعرف على كل من الميول المهنية ومستوى الطموح لدى عينة من طلاب وطالبات الثانويات المهنية التابعة إلى مديرية التربية في مدينة حلب وذلك من خلال الأهداف الفرعية التالية:

- التعرف على الميول المهنية الأكثر انتشارا بين طلبة الثانويات المهنية.
- التعرف على مستوى الطموح لدى طلبة الثانويات المهنية.
- الكشف عن أثر الميول المهنية والتخصص الدراسي في مستوى طموح طلبة الثانويات المهنية.
- بيان الفروق في الميول المهنية بين طلبة الثانويات المهنية والتي تعزي لمتغير (الجنس، الصف الدراسي، التخصص الدراسي.

- بيان الفروق في مستوى الطموح بين طلبة الثانويات المهنية التي تعزي لمتغير (الجنس، التخصص الدراسي).
- معرفة العوامل المؤدية إلى التحاق بعض الطلبة بالثانويات المهنية على الرغم من إمكانية التحاقهم بالثانوية العامة.

ولتحقيق هذه الأهداف تم الاعتماد على مقياس الميول المهنية المستند إلى نظرية هولاند وزعت على عينة عشوائية مكونة من 141 طالب و134 طالبة في مدينة حلب كما اعتمدت على المنهج الوصفي في دراستهما.

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- الميل الاجتماعي هو الميل المهني الأكثر انتشارا لدى طلبة التعليم المهني.
- مستوى طموح طلبة التعليم المهني فوق المتوسط.
- عدم وجود أثر لتفاعل الميل المهني والتخصص الدراسي في مستوى الطموح مما يعني ارتفاع مستوى طموح الطلبة الذين تتلاءم ميولهم المهنية مع التخصص الدراسي الذي يدرسونه.
- وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0,05 في كل من الميل الواقعي والتحليلي والاقناعي لصالح الذكور، وعدم وجود فروق دالة إحصائيا في كل من الميل الاجتماعي والتقليدي والفني بين الجنسين.
- عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0,05 في الميول المهنية بين طلبة الصفين الأول والثالث ثانوي.
- وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0,05 في الميل الواقعي بين طلبة التخصص الصناعي، وعدم وجود فروق دالة إحصائيا بين طلبة التخصصات المختلفة في بقية الميول المهنية.
- وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0,05 في مستوى الطموح بين طلبة الصفين الأول والثالث ثانوي.
- وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0,05 في مستوى الطموح بين طلبة ثانوية تقنيات الحاسوب، طالبات الثانوية الفنية السنوية وذلك لصالح طلبة ثانوية تقنيات الحاسوب، وعدم وجود فروق دالة إحصائيا بين طلبة التخصصات الدراسية الأخرى.

- العوامل المؤثرة في الالتحاق بالتعليم على الرغم من إمكانية الالتحاق بالتعليم الثانوي العام وفقا لتكرارها لدى الطلبة الذين أجريت عليهم دراسات الحالة.

❖ **دراسة محمد مقداد وكامل عبد الله عبد الله:بعنوان** أنماط الشخصية وعلاقتها بالميول المهنية، وهي مقالة منشورة في مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، مقدمة في السنة الجامعية 2014 بجامعة البحرين وهي دراسة وصفية هدفت إلى:

- التعرف على الميول المهنية وأنماط الشخصية لدى طلبة المرحلة الثانوية في مملكة البحرين وذلك من خلال الأهداف الفرعية:
- الميول المهنية لطلبة المرحلة الثانوية بمملكة البحرين.
- أنماط الشخصية لطلبة المرحلة الثانوية بمملكة البحرين.
- دلالة العلاقة الارتباطية بين أنماط الشخصية والميول المهنية لدى طلبة المرحلة الثانوية بمملكة البحرين.
- اختلاف العلاقة بين أنماط الشخصية والميول المهنية باختلاف الجنس (ذكر، أنثى) والمستوى الدراسي (أول ثانوي، ثاني ثانوي، ثالث ثانوي).

ولتحقيق هذه الأهداف تم استخدام مقياس أنماط الشخصية وفقا لتصنيف مايرزبرجز ومقياس الميول المهنية وفقا لنظرية هولاند وزعت على عينة طبقية عشوائية مكونة من 564 طالب وطالبة بمملكة البحرين، كما اعتمدت على المنهج الوصفي في دراستها.

وقد خلصت الدراسة إلى النتائج التالية:

- أن الميول المهنية الستة التي أشار إليها جون هولاند موجودة كلها لدى أفراد العينة.
- كما أظهرت أن جميع أنواع أنماط الشخصية الستة عشر المشار إليها في تصنيف مايرز بريجز موجودة لدى أفراد العينة كذلك.
- وكشف عن وجود علاقات متعددة بين الميول المهنية وأنماط الشخصية إذا ارتبط كل نمط من أنماط الشخصية بأكثر من ميل مهني واحد.

3.7. الدراسات المتعلقة بالرضا عن التخصص الجامعي وعلاقته بالميول المهنية:

1.3.7. الدراسات المحلية:

❖ **دراسة بوزيبة سناء : بعنوان** مدى مساهمة التصورات والانتظارات المهنية في اختيار التخصص الدراسي المهني وهي رسالة ماجستير في علم النفس شعبة الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي والمهني، مقدمة في السنة الجامعية 2012 /2011 بجامعة باجي مختار– عنابة وهي دراسة وصفية هدفت إلى: الكشف عن مدى مساهمة التصورات والانتظارات المهنية لدى المتربصين بمراكز التكوين المهني في اختيارهم لتخصصهم الدراسي المهني وذلك من خلال الأهداف الفرعية الآتية:

- الكشف عن العوامل المساهمة في بناء تصوراتهم المهنية، ومدى رضا المتربصين بمراكز التكوين المهني عن المهنة المستقبلية في ضوء التخصص الدراسي المهني الحالي.
- معرفة وجود اختلاف في هذه التصورات المهنية لدى أفراد العينة حسب متغيرات : الجنس، التخصص المهني، المستوى الدراسي، المدة المنقضية من التكوين وهذا ما يجعلنا نصل إلى المعطيات الحقيقية عن طبيعة التصورات والانتظارات في مجال المهن، وعن واقع الاختيارات لدى المتربصين، وهذا ما يتيح أخذها بعين الاعتبار في عمليات الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي المهني، من خلال معرفة أسباب تفضيل المتربص بمراكز التكوين المهني لتخصص تكويني دون آخر، ومدى ارتباط هذا التفضيل بتصور معين تجاه المهنة المستقبلية وانتظارات محددة قصد تحقيقها، ومحتوى هذا التصور واتجاهه، وعوامل بنائه، ومجمل ما يتوقع المتربص تحقيقه من خلال مهنته المستقبلية التي يقوده إليها تخصصه الحالي، ليستطيع الموجه والمرشد المهني هنا التدخل لتعديل التصورات السلبية والانتظارات الخاطئة التي يحملها عن مهنة معينة، أو تغييرها بحسب ما هو موجود في الواقع المهني، من معلومات دقيقة، وما يتوافر من عروض في سوء العمل، مع تعزيز التصورات الإيجابية لديه والانتظارات المتوافقة مع حقيقة المهنة المرغوبة، بتوجيهيه إلى التخصص المهني الذي يتناسب مع قدراته وإمكانياته ورغباته، ويتوافق مع تصوراته، وذلك من أجل مساعدته على تحقيق التطابق والمواءمة بين التصورات والانتظارات المهنية التي يحملها واختياره لتخصصه الدراسي المهني.

ولتحقيق هذه الأهداف تم الاعتماد على استبيان ومقابلة ووثائق رسمية وزعت على عينة طبقية عشوائية قدر حجمها ب 171 متربص ومتربصة، موزعين على ثلاثة مراكز تكوينية من ولاية الطارف كما اعتمدت الباحثة في دراستها على المنهج الوصفي.

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- تساهم التصورات والانتظارات المهنية للمتربصين بمراكز التكوين المهني في اختيارهم لتخصصهم الدراسي المهني.
- توجد هناك بعض العوامل ساهمت في بناء تصورات المتربصين بمراكز التكوين المهني حول المهنة المستقبلية.
- المتربصون بمراكز التكوين المهني راضون عن مهنتهم المستقبلية في ضوء تخصصهم الدراسي المهني الحالي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التصورات والانتظارات المهنية لدى المتربصين بمراكز التكوين المهني حسب (الجنس، التخصص المهني، المستوى الدراسي، متغير المدة المنقضية من التكوين)

❖ **دراسة سراج جيلالي: بعنوان** الميول المهنية وعلاقتها بالتخصص الدراسي وهي مقالة منشورة في مجلة تلمسان، مقدمة في السنة الجامعية 2017/ 2018 بجامعة تلمسان. وهي دراسة وصفية هدفت إلى: معرفة الميول المهنية ومدى توافقها وانسجامها مع التخصص الدراسي التلميذ بالمرحلة الثانوية وأثرها على نتاج التحصيل الدراسي الذي اختاره وذلك من خلال الأهداف الفرعية التالية:

- دراسة ميول الشباب بنوع معين من المهن أو وظيفة ما، ومدى توافقه بنوع التعليم الأكاديمي الذي يتلقاه الشباب في مرحلة التعليم الثانوي ومقارنة نتائج التحصيل الدراسي.

ولتحقيق هذه الأهداف تم إعداد استمارة البحث النفسي الاجتماعي وكشف النقاط واستبانة هولاند للميول المهنية ووزعت على عينة تلاميذ بين الفترة العمرية بين (15–20) عاما، اعتمد الباحث على المنهج الوصفي في دراسته.

وقد أسفرت الدراسة إلى النتائج التالية:

- أن 07، 55% من مجموع أفراد العينة من التلاميذ ذوي التحصيل المرتفع تتوافق ميولهم مع التخصص الدراسي، وأن 44، 93 %من مجموع أفراد العينة من التلاميذ ذوي التحصيل المنخفض لا تتوافق ميولهم مع التخصص الدراسي من التلاميذ بمعنى أن الميول لها علاقة بنتائج التحصيل الدراسي ونجاح الفرد في مهنته.

4.7. التعليق على الدراسات السابقة:

أ. أوجه التشابه والاختلاف:

بعد استعراض الدراسات السابقة والمتعلقة بموضوع الرضا عن التخصص الجامعي والميول المهنية نود الإشارة إلى بعض: جوانب الاتفاق والاختلاف بين هذه الدراسات والتي نوضحها فيما يلي:

- **من حيث المتغير**:تتشابه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في متغير الرضا عن التخصص الدراسي كدراسة مليكة (2016)، وسليم(2020)، وموسى(2022)، وليلى(2017)، وفي متغير الميول المهنية ، دراسة سميرة 2011، ودراسة دليلة ودراسة هبة (2015)، ومحمد وكامل (2014)، أما الدراسات التي تناولت كلا المتغيرين كدراسة سناء (2022)، ودراسة جيلالي (2018).
- **من حيث المكان**: تختلف الدراسة الحالية والدراسات السابقة من حيث المكان أجريت في الجزائر في جامعة العربي التبسي تبسة أما الدراسات السابقة فطبقت في مكان مختلف كدراسة مليكة (2016) في جامعة الجزائر ودراسة سليم (2020) في جامعة جيجل ودراسة سميرة (2011) في جامعة قسنطينة ودليلة وفاطمة (2020) في جامعة وهران، ودراسة سناء (2012) في جامعة باجي مختار ودراسة جيلالي (2018) في جامعة تلمسان، أما الدراسات العربية فتتمثل في دراسة ليلى (2017) في جامعة تشرين ودراسة موسى (2022) في أم القرى، ودراسة هبة (2015) في جامعة حلب ودراسة محمد وكامل (2014) في جامعة بحرين.
- **من حيث الهدف**: هدفت أغلب الدراسات إلى توضيح العلاقة بين المتغيرات التي تتشابه مع الدراسة الحالية التي تهدف إلى توضيح العلاقة بين الرضا عن التخصص الجامعي وعلاقته بالميول المهنية، أما دراسة مليكة (2016) فهي تهدف إلى معرفة العلاقة بين الرضا عن الدراسة وعلاقته بالدافع المعرفي ومستوى الطموح، أما دراسة سليم (2020) فتهدف إلى معرفة العلاقة بين الرضا عن التخصص الجامعي وعلاقته بدافعية الانجاز، أما دراسة موسى (2022) فتهدف إلى الكشف عن مستويات الرضا عن التخصص وعلاقته بالتلكؤ الأكاديمي، أما دراسة ليلى(2017) تهدف إلى تحديد مستويات الرضا عن المقررات الدراسية لدى الطلبة، في حين تهدف دراسة سميرة (2011) تهدف إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين الأساليب المعرفية وعلاقتها بالميول المهنية أما دراسة دليلة وفاطمة (2020) تسعى إلى الكشف عن طبيعة الميول المهنية السائدة عند المتفوقين دراسيا، أما دراسة هبة (2015) فتهدف إلى التعرف على الميول المهنية ومستوى الطموح في ضوء بعض المتغيرات، أما دراسة محمد (2014) فتسعى إلى التعرف على أنماط الشخصية وعلاقتها بالميول المهنية،

أما دراسة سناء (2012) فتهدف إلى الكشف عن مدى مساهمة التصورات والانتظارات المهنية في اختيار التخصص الدراسي المهني، أما دراسة جيلالي(2018) فتهدف إلى التعرف على الميول المهنية وعلاقتها بالتخصص الدراسي.

- **من حيث المنهج:** تتشابه كل الدراسات في استخدام المنهج الوصفي وكذلك دراستنا الحالية تناولت المنهج الوصفي
- **من حيث العينة:** تنوعت عينات الدراسات السابقة حيث تناولت أغلبها مراحل التعليم الجامعي ثم الثانوي ثم مؤسسات التكوين المهني.
  - طلاب الجامعة: كدراسة سليم (2020)، ليلى (2017)، موسى (2022)، هبة (2015)، ودراسة محمد وكامل (2014).
  - تلاميذ الثانوية:كدراسة مليكة (2016)، وجيلالي (2018).
  - مؤسسات التكوين المهني: كدراسة سميرة (2011) وسناء (2012).
  - تلاميذ أشبال الأمة: كدراسة دليلة وفاطمة (2020).
  - أما دراستنا الحالية فسوف نطبقها على طلبة سنة ثانية ماستر إرشاد وتوجيه.
- **من حيث الأدوات:** تتشابه كل الدراسات في استخدام مقاييس ماعدا دراسة سناء (2012) استخدمت الوثائق الرسمية والمقابلة والاستمارة، ودراسة جيلالي (2018) اعتمدت على استمارة البحث النفسي الاجتماعي وكشف النقاط واستبانة هولاند للميول المهنية أما دراستنا الحالية فقد استخدمت مقياسين: مقياس الرضا عن التخصص ومقياس الميول المهنية.
- **من حيث النتائج:**

إن النتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة تخدم موضوع دراستنا في جوانب متعددة، كالتحليل والمناقشة والمقارنة بين النتائج حيث تختلف دراستنا الحالية مع دراسة سراج سليم (2018) حيث وجدت أنه هناك علاقة بين الميول المهنية والتخصص الدراسي من حيث التحصيل الدراسي فوجدت أن التلاميذ الذين ذوي التحصيل المرتفع تتوافق ميولهم مع التخصص في حين التلاميذ ذوي التحصيل منخفض لا تتوافق ميولهم مع التخصص أما دراستنا فتناولت كل الطلبة ذوي التحصيل المرتفع والمنخفض وتم إيجاد علاقة موجبة ضعيفة. وكذلك مع دراسة الشقيقي (2022) حيث وجدت أن هناك علاقة ارتباط سالبة بين الرضا عن

التخصص والتلكؤ الأكاديمي لدى طلبة الجامعة أم القرى فرع بالقنفذة وكذلك تختلف دراستنا مع نتائج الدراسات الأخرى حيثأنها تناولت دراسة العلاقة بين المتغيرات وتم إيجاد العلاقة ضعيفة بينما الدراسات السابقة تناولت دراسة الفروق وتناولت متغيرات قريبة من موضوع الدراسة.

ب. أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة في إعداد هذه الدراسة:

- تم الاستفادة من الدراسات في التنوع في نطاق أو مجال الاطلاع عليها من الجانب النظري.
- تم الاستفادة من الدراسات السابقة في الحصول على المراجع العلمية اللازمة للدراسة الحالية.
- تم الاستفادة من الدراسات السابقة في اختيار منهج الدراسة الملائم.
- تم الاستفادة من الدراسات في التعرف على العينات التي من الممكن أن تقدم المعلومات اللازمة حول موضوع الدراسة الحالية.
- تم الاستفادة من الدراسات السابقة من حيث: تحديد أبعاد الرضا عن التخصص الجامعي كدراسة مليكه (2016) ودراسة سليم (2020) ودراسة ليلى (2017)
- تم الاستفادة من الدراسات السابقة في كيفية إعداد مقياس للدراسة الحالية.

الفصل الثاني: الرضا عن التخصص الجامعي

تمهيد

1. **علاقة الرضا ببعض المفاهيم**
2. **عناصر الرضا عن التخصص الجامعي**
3. **العوامل المؤثرة في الرضا عن التخصص الجامعي**
4. **أهم المشكلات التي تؤدي إلى عدم رضا الطالب عن التخصص الجامعي**
5. **نظريات الرضا عن التخصص الجامعي**
6. **أهمية الرضا عن التخصص الجامعي**
7. **قياس الرضا عن التخصص الجامعي**
8. **عشرة حقائق مهمة حول اختيار التخصص الجامعي**
9. **الخدمات الإرشادية في الجامعات**

خلاصة

تمهيد:

يعتبر الرضا عن التخصص الجامعي للطالب من المفاهيم الحديثة المهمة المرتبطة بمفهوم جودة التعليم الجامعي وهو مصطلح يختلف من طالب إلى آخر وسوف نتطرق في هذا الفصل إلى التعرف على علاقة الرضا ببعض المفاهيم وعناصره وأهم العوامل المؤثرة في الرضا، كما تطرقنا أيضا لأهم المشكلات التي تؤدي إلى عدم رضا الطالب عن التخصص الجامعي وكذلك إلى أهميته وطريقة قياس الرضا عن التخصص الجامعي وأهم الخدمات الإرشادية في الجامعات التي توفر المناخ الجامعي الملائم الذي يحقق لهم الارتياح عن الرضا وذلك من خلال تلبية احتياجاتهم المختلفة، مما يمكنهم من تحقيق طموحاتهم وإنجاز أنشطتهم العلمية والتمتع بحياتهم الجامعية وتحقيق أهدافهم من خلال الجامعة لأنها هي الميدان الخصب الذي يهتم بتكوين الطلاب وتوفير بيئة ملائمة لهم لتنمية قدراتهم المعرفية والنفسية والعقلية واستغلال إمكانياتهم ومهاراتهم وتنشيط دافعتيهم وتوجيهها نحو التعلم وتنمية شخصياتهم من كافة جوانبها من أجل تحقيق شعوره بالرضا عن التخصص في كل أبعاده.

01. علاقة الرضا ببعض المفاهيم:

- **الاتجاه:** "هو الاستعداد للوقوف مع شيء أو إنسان أو موقف أو ضد واحد منها بأسلوب معين فيه حب أو كراهية أو خوف أو استياء إلى درجة معينة من الشدة، وعندما يقوى الاتجاه نحو الشيء في الشخص لينقلب اهتماما أو ميلا". (أبو أسعد،2012، ص 116).

يعني فالرضا يأتي ويتكون نتيجة اتجاهات الفرد المختلفة التي يستمدها من البيئة المحيطة والقيم والمعتقدات وإما أن تكون سلبية أم إيجابية.

- **الروح المعنوية:**عرفها عبد الباقي بأنها" شعور الفرد بالرضا حينما تشبع حاجته المختلفة"، أما **(الشيخ وسلامة)** فيريان أن مفهوم الرضا له علاقة بمفهومين أخريين، كثيرا ما يحدث الخلط بينه وبينهما، وهما الاتجاهات المهنية والروح المعنوية، فكلما كان تقبل العمل أو النفور منه يدخل في إطار الاتجاهات، وأن مختلف العوامل التي تؤثر في تكوين الاتجاهات المهنية ليست عامة في طبيعتها بمعنى أنها تتعلق بجوانب معينة من العمل أما الروح المعنية نظر إليها الكثير على أنها مفهوم أ كثر شمولا من الرضا الوظيفي، وتشمل على الرضا باعتباره عنصرا وسط العناصر الأخرى. (الشرايدة، 2008، ص ص65).

- **الدافعية:** كثيرا ما يتساءل المربون عن أسباب اختلاف الطلبة في الإقبال على الأنشطة المدرسية، أو المواد الدراسية، بعضهم يقبل عليها بحماس كبير، وبعضهم يرفضها، وبعضهم يتقبلها بفتور، يستغرق بعضهم ساعات طويلة جدا في الدرس وبعضهم لا يستطيع الاستمرار في الدراسة، وبعض الطلبة لا يقبل إلا التفوق بينما بعضهم الآخر يرضى بمستوى منخفض. (الداهري، 2005، ص 187). انطلاقا من هذا نستنتج أن العوامل التي تدل على رضا الطالب على تخصصه هي دافعيته للإنجاز والمثابرة والتحصيل الجيد. وهذا ما بينه السلخي (2013) "أن هناك العديد من الدراسات التي حاولت كشف العلاقة بين دافعية الانجاز والتحصيل الدراسي. واتفقت في مجموعها على أن هناك ارتباطا موجبا دالا إحصائيا بين هذين المتغيرين، بمعنى أن فروق دافعية الإنجاز كانت لصالح الفئات المتفوقة أكاديميا "(ص30).
- **الرضا المهني:** أكد البعض على أن الفرد يشعر بحالة من الرضا من مهنته إذا كان ما يحصل عليه من بيئته هو ما يريد منها، فإذا نجح الفرد في تحقيق هدف يسعى إليه فإنه يكون أكثر رضا خاصة إذا كان الهدف صعب المثال والاحتمال المقدر النجاح ضئيلا، أما إذا كان تحقيق الهدف ميسورا وسهلا وكان الاحتمال المقدر للنجاح كبيرا فإن الشعور بالرضا يكون أقل(المشعان،1994، ص217).
- **الحاجات:**يعبر الرضا عن مدى الإشباع الذي يتصور الفرد أنه حققه من عمله، فكلما تصور الفرد أن عمله قد حقق له إشباعات كبيرة لحاجاته كلما كانت مشاعره نحو هذا العمل إيجابية وكان راضيا عن ذلك العمل(التهامي، 2013، ص140).

وهذا ما توصلت إليه دراسة " **خيرة لزعر وحكيمة نيس (2014)** أن فهم حاجات الطلبة والعمل على إشباعها وخفض تواترها من شأنه أن يؤدي إلى توافقهم، في حين ترك مشكلاتهم وحاجاتهم من دون معالجة أو إشباع قد يؤدي بهم إلى الانحراف وتكوين سلوك مضاد للمجتمع، فالشخصية لا تتحقق لها الصحة النفسية السوية والتوافق السليم ما لم يشبع حاجاته (ص96).

ويتضح من خلال ما تم عرضه أن الرضا مفهوم يرتبط بعدة مفاهيم تتداخل فيما بينهما فاختيار الطالب لتخصص عن رغبة وانسجام مع قدراته وإمكاناته ومهاراته تزداد دافعيته للإنجاز الذي سيحقق له إشباع لحاجاته من أجل الوصول إلى مستقبل مهني يتماشى مع متطلبات هذا التخصص.

02. عناصر الرضا عن التخصص الجامعي:

هناك عدة عناصر للرضا عن التخصص الجامعي هي:

- الاستمتاع بالدراسة.
- الترابط بين التلاميذ والمؤسسة التربوية.
- العلاقة الجيدة مع الأساتذة والطاقم التربوي والإداري.
- الإحساس بأهمية دورة في المؤسسة.
- التقدير والحرص في المؤسسة.
- الاستقرار الدراسي.
- تحقيق الإنجاز.
- التوافق الدراسي(حسن حسين، 2022، ص39).
- التركيز والانتباه والإصغاء من أجل تقبل المثيرات من قبل المعلم ومجموعة الطلبة أثناء الحوار.
- الاستجابةحيث تكون الاستجابة وفقا لاستيعاب للمعلومات بحيث لا تخرج عنه إلا إذا كانت متعلقة بجوانب جزئية خاصة.
- التفاعل الصفي وذلك من خلال تقبل المعلومات التي تطرح أثناء الحصة الصفية ولاستجابة لها.
- الالتزام بالنظام المدرسي الأكاديمي.
- شمولية عملية التقييم والتقويم للطالب، حيث يؤخذ بعين الاعتبار جميع الجوانب الشخصية للطالب والقدرات العقلية المتنوعة دون الاقتصار على الجانب المعرفي فقط.
- جودة البرامج التعليمية وطرق التدريس من خلال شمولها وعمقها، ومرونتها واستيعابها لمختلف التحديات العالمية والثورة المعرفية.
- جودة المناهج من خلال تحديد استراتيجية التعليم ودراسة الواقع الحالي في ضوء الاستراتيجية المرسومة من حيث دراسة طرق التدريس ووسائله، وأساليب التقويم، وإعداد المعلم وتدريبه بالإضافة إلى الإدارة المدرسية (العبادي،الطائي، الأسدي ،2009، ص ص527. 529).

03. العوامل المؤثرة في الرضا عن التخصص الجامعي:

- **القدرات العقلية العامة(الذكاء):** حيث يكون لمستوى الذكاء العام للفرد الدور الكبير في الاختيار المهني لكونه قدرة معقدة، كثيرة الوجوه، شاملة، تظهر لنا فيما تقوم به من وظائف تتصف بصفات متعددة، إنها تقتضي المحاكمة، والتلاؤم والتوجيه نحو الهدف.
- **القدرات الخاصة:** تختلف المهن من حيث ما تتطلب من قدرات خاصة، فهناك مهن تحتاج إلى قدرات فنية ذات مستوى عال، وأخرى تحتاج إلى مهارة ودقة يدوية ويتمتع بعض الأفراد بقدرات وإمكانات تمكنهم من النجاح في عمل معين ولا تكون عاملا في نجاحهم في غيره، لذلك يعد التوجيه المهني والتعليمي من أهم التطبيقات التربوية السيكولوجية للفروق الفردية بصفة عامة والقدرات العقلة [العقلية] بصفة خاصة. وتزايد الاهتمام في الوقت الحاضر، بهدف وضع الفرد في نوع الدراسة أو المهنة التي تلاؤمه حتى يتوافر له قدر كاف من التوافق الشخصي والاجتماعي يؤدي به إلى زيادة الرضا عن العمل المدرسي أو المهني من ناحية، والى [إلى] رفع مستوى كفاءته من ناحية أخرة [أخرى] وهناك العديد من القدرات التي تؤثر في الاختيار المهني ومن هذه القدرات: اللفظية، الميكانيكية، العددية، التخيل، المكانية.(العزيز، عطوي، 2009، ص162).
- **العوامل الشخصية:** ومن أهم العوامل المؤثرة في الرضا ما يلي:

✓ **الحالة الصحية:**والتي ترجع إلى أساس فسيولوجي، ذلك أن أي خلل في التكوينات الجسمية يؤدي إلى خلل في وظائفها، وهذا الخلل كلما كان كبيرا، كان تأثيره أعمق وأوسع مدى، إذ يمتد إلى الوظائف النفسية المختلفة ذلك أن التكوين البيولوجي ليس بمنفصل عن التكوين النفسي، بل إنهما يكونان معا وحدة متكاملة، وذلك أن الإنسان الفرد وحدة جسمية نفسية...

✓ **السمات الشخصية:**وهي استعداداته للعمل وميوله ورغباته وطموحاته ودوافعه واقتداره، هذا بالإضافة إلى عوامل أخرى تتعلق بقدرات ومهارات العاملين أنفسهم capacity to work والتي يمكن قياسها عن طريق تحليل الخصائص والسمات الشخصية لمجتمع العاملين مثل مستوى التعليم، والفئات العمرية، ومثل الخبرة والجنس، وأهمية العمل بالنسبة للعامل....(المشعان، 1994، ص219)

✓ **السمات المزاجية والنفسية؛ التي تتمثل في:**

- **النشاط العام:**ويقصد به سرعة العمل والنشاط والحيوية والحركة والإنتاج والكفاية.

- **ضبط النفس:**ويقصد به الجدية وتحديد الهدف والتفكير والمثابرة والسيطرة على النفس.
- **السيطرة:**وهي تعبر عن القيادة والميل إلى المبادأة وإقناع الآخرين والظهور.
- **الميل الاجتماعي:**ويقصد به الرغبة في معرفة الغير والنشاط الاجتماعي والحصول على أكبر عدد من الأصدقاء.
- **الثبات الانفعالي:**ويقصد به التفاؤل والبشاشة وعدم التقلب الانفعالي والشعور بالصحة الجيدة والتحرر من الشعور بالإثم والقلق والوحدة وأحلام اليقظة والتحرر من سيطرة بعض الأفكار والمشاعر.
- **الموضوعية:**ويقصد بها التحرر من الأنانية والتمركز حول الذات والشدة والعدوان التخيلي. (أبو النيل، 2005، ص 170).
- **الخضوع:**وتعني رغبة الفرد في أن يخضع للأخر وان يأتمر بأمره ويخضع لسيطرته.
- **الانبساط:**اهتمام الفرد بإنشاء علاقات مع الآخرين واستمتاعه بالتواجد معهم والحفاظ على علاقاته معهم.
- **الانطواء:**رغبة الفرد في العزلة والابتعاد عن الآخرين واستمتاعه بالوحدة وضيقه بالتواجد مع الآخرين.
- **الاتزان النفسي:**الخلو من مظاهر الاضطرابات والأمراض النفسية (طه، 1983، ص101).
- **الطموح:**"هو الأمر الذي يسعى الفرد للوصول إليه، فهو غير محقق له في الوقت الراهن، ولكنه يأمل أن يحققه في المستقبل" (الرفوع،2013، ص29). يعني أن الطالب إذ تم تحقيق هدفه الذي يطمح إليه سيكونٍ راضيا عن تخصصه وعن قدراته ومهاراته.

- **العوامل الخارجية: حيث** نجد ضرورة وضع الطالب في تخصص يتناسب مع قدراته وإمكاناته وتساعدنا بالدرجة الاولى [الأولى] في تحقيق ذلك عمليتان هما عملية الاختيار الدراسي وعملية التوجيه الجامعي وإذا نجحت العمليتان في الاختيار السليم في تركه للتخصص وانتقاله لغيره نتيجة فشله أو عدم الاستقرار في تخصصه.

- **إشباع الحاجات: لكل** طالب حاجات تختلف عن الاخرين [الآخرين] في نوعها ودرجة اتساعها وهذه الحاجات تشبع من خلال العمل أو الدراسة وكلما توفر الإشباع المناسب توفر في مقابله الرضا المناسب عن تخصصه الدراسي(حسين، حسين، 2022، ص ص 40 ـ 41).

وبعد الاطلاع على بعض الدراسات السابقة ثم التطرق إلى وجود عوامل أخرى تؤثر على رضا الطالب عن تخصصه والتي يمكن تلخيصها في النقاط التالية:

- **الرضا عن التوجيه:** تعني مدى رضا الفرد عن تخصصه الدراسي الموجه إليه أي "مدى تقبله لإنجازاته، ونتائج سلوكه وكذلك تقبله لذاته كجزء من البيئة وتقبله للأخريين.(قدوري، 2019، ص137).
- **الرغبة في التخصص: مدى** رضا الطالب عن اختياره لتخصص الذي يتناسب مع مؤهلاته.
- **الرضا عن المناهج:** وهو مدى رضا الطالب عن جودة جميع البرامج والمقررات الدراسية التي تقدمها مؤسسات التعليم العالي.
- **الرضا عن المستقبل المهني:** وهو مدى رضا الطالب على تخصصه وملائمته لسوق العمل خصوصا في ظل الرؤية المستقبلية المهنية متجددة وطموحة (لشقيقي، 2022).

أما صيفور وبوسري(2019)فقد حددها في النقاط التالية:

- **الرضا عن الميدان التربوي: وهو** مدى تعرف الطالب على المؤسسات التي ينتمي تخصصه إليها والتي هو مقبل على المساهمة في العمل ضمنها.
- **الرضا عن محتويات التخصص:** وهو مدى الاهتمام بالجانب الوظيفي العملي للمقاييس المقررة وإدراك الطالب لعلاقة المعارف التي تتضمنها المقاييس بالواقع.
- **الرضا عن الأدوار والوظائف التربوية:** وهي مدى إدراك الطالب للأدوار التربوية كواقع محلي لا كما هي في الأساس يعني مدى انعكاس للاستياء عما يشهده الطالب من ممارسات تربوية جراء خبراته في المؤسسات التعليمية في شتى مراحلها.

ومن خلال ما تم عرضه يمكن أن نستنتج بأن العوامل التي تؤثر على رضا الطالب في اختيار تخصصه يرجع إلى عوامل متداخلة فيما بينها التي تتمثل في عوامل عقلية (قدراته الخاصة والعامة)والعوامل النفسية كالرغبة والميول والحاجات ودافعيته واستعداداته، وعوامل خارجية التي تتعلق بطرق عملية التوجيه وكذلك المجتمع والأسرة ومدى الرضا عن الآفاق العلمية والمهنية.

04. أهم المشكلات التي تؤدي إلى عدم رضا الطالب عن التخصص الجامعي:

يحدد "جونسن وباني"سبعة أنواع من المشكلات الجماعية في إدارة الفصل هي:

- **انعدام الوحدة بين الطلبة [طلبة]الصف: يظهر** في صورة صراعات بين الجماعات الفرعية، الصراع الذي ينشأ بين الطلبة نتيجة للاختلاف في القومية أو الجنس أو الطبقة الاجتماعية ...الخ.

ويتميز جو الصف في هذه الحالات بالصراع والكراهية والتوتر، ويشعر الطلبة عادة بعدم الرضا عن الجماعة.

- **عدم الالتزام بمعايير السلوك وقواعد العمل:** يظهر عندما تقوم الجماعة في الصف بسلوك غير مناسب، في مواقف تتوافر فيها معايير راسخة وواضحة. ومن أمثلة ذلك، إثارة الضجة والسلوك الفوضوي المخرب للنظام، في وقت يتوقع فيه من الطلبة الهدوء، وحسن السلوك. فالتحدث بصوت مرتفع والسلوك المشتت للانتباه حين يخلد الطلبة إلى الهدوء لانشغالهم بأعمال تتطلب التركيز، ومن الأمثلة الشائعة دفع الطالب له أو الإيقاع به في الملعب أو المقصف.
- **الاستجابات السلبية من جانب أعضاء الجماعة: تعبر** الاستجابات السلبية عن الكراهية نحو الآخرين. الذين لا تقبلهم الجماعة ممن يتحدثون أو يعوقون جهودها. ومن الأمثلة على ذلك مضايقة طلبة الصف لطالب معين يعتبرونه مختلفا عنهم.
- **موافقة طلبة الصف وتقبلهم لسوك سيئ: بذلك** تشجع الجماعة الطالب الذي يسلك بطريقة غير مقبولة وتؤيده. ومن أمثلة ذلك، دعم الطلبة "لبطل الصف"، فإذا تبنى الطلبة هذا السلوك السيئ، أصبحت المشكلة جماعية. وهي أشد خطرا وأكثر عمقا من المشكلات الفردية.
- **تشتت الانتباه والتوقف عن العمل: تستجيب** الجماعة لاستجابات مبالغ فيها لمشتتات الانتباه البسيطة، ومن ثم تتيح للمشكلات البسيطة أن تعوق الإنتاجية، ومن أمثلة ذلك، رفض طلبة الصف للعمل. لأنهم يرون أن المعلم غير عادل معهم. ومثل هذه المواقف تكون مشحونة بالشك والقلق.
- **انخفاض الروح المعنوية والكراهية والمقاومة والاستجابات العدوانية:**يعتبر هذا النوع من أخطر المشكلات الجماعية. والتعبير عن المقاومة بصفة عامة، يكون غير واضح ويصعب تحديد ملامحه، وقد يتخذ صورا متعددة منها: كثرة مطالب الطلبة، لكي يوضح المعلم الواجبات المدرسية، والشكوى من ضياع الأقلام، ونسيان الواجب وغيرها.

- **العجز عين التكيف البيئي:** ويحدث ذلك عندما تفرض على الطلبة قاعدة جديدة أو يظهر موقف طارئ، أو يحدث تغير في عضوية الجماعة، أو يأتي معلم جديد، حيث تظهر الجماعة عجزا عن التوافق أو التكيف (الحيلة، 2009، ص ص 269 270).

وللتخلص من هذه المشكلات توصلتا الباحثتين أنه يجب مساعدة الطلاب على اكتشاف قابليتهم وميولهم وقدراتهم وتوجيههم إلى التخصص المناسب من خلال ما تم عرضه في كتاب رشدي (2014):

- تبصير الأفراد بالتخصصات الأكاديمية المتاحة وخصائصها ومتطلبات الالتحاق بها.
- تبصير الطالب بنوعية الوظائف المتعلقة بكل تخصص من التخصصات العلمية أو الأدبية.
- مساعدة الفرد على اختيار التخصص العلمي الذي يتناسب مع ميوله واستعداداته وقدراته.
- إرشاد الطلاب الراغبين في تغيير تخصصاتهم الأكاديمية.
- مساعدة الفرد للتعرف على ميوله واستعداداته وقدراته وشخصيته ومهاراته المتعلقة بالعمل.
- مساعدة الطالب في الوصول إلى القرار السليم في اختيار المهنة التي تتناسب مع قدراته.
- تنمية مهارات الطالب في عدة أمور هامة في كتابة السيرة الذاتية.(ص57)

05. نظريات الرضا عن التخصص الجامعي:

1.5. نظرية التقييم الجوهري للذات:

يرى Judge (1997) أن الشعور بالرضا يمكن قياسه من خلال عدة معايير، واحدة من هذه المعايير تعتمد على الفرد ومزاجه والثقافة والقيم السائدة، كما أن الظروف السائدة تؤثر على درجة الشعور بالرضا، وعلى سبيل المثال الأفراد عندما يقيمون مدى رضاهم عن الحياة لا يفكرون عادة بقدراتهم الحركية إلا إذا تواجدوا مع أحد الأفراد الذين يعانون من إعاقة حركية، كما أن الشعور بالرضا أو عدمه لا يرتبط بالعمر الزمني للفرد. ويرتبط الرضا عن الحياة بالمستوى الاقتصادي للأفراد. وبحسب نظرية ماسلو للحاجات فإن الأفراد في الدول الغنية يفترض أن يكونوا أكثر سعادة ورضا في حياتهم مقارنة بالدول الفقيرة التي تعاني من نقص مادي، والتي تؤثر على إشباع الحاجات الأساسية للأفراد، مما يجعل حاجات الأمن أكثر أهمية في تلك الثقافات، في حين تكون حاجات الحب وتحقيق الذات أكثر أهمية في الدول الغنية، وبالمقابل فقد أشارت بعض الدراسات إلى أن العلاقات الاجتماعية أكثر أهمية من الجوانب المادية من أجل الشعور بالرضا في بعض الثقافات.

إن الأفراد الذين يمتلكون تقييما جوهريا مرتفعا للذات أ كثر شعورا بالرضا عن الحياة وعن الميادين العديدة للحياة مثل، الأسرة، والعمل، والدراسة، لأنهم أكثر ثقة في قدراتهم على الاستفادة بكل ميزة وفرصة تلوح في أفق حياتهم.

ويعرف التقييم الجوهري للذات على أنه مجموعة من الاستنتاجات الأساسية التي يصل إليها الأفراد عن ذواتهم وقدراتهم، حيث حدد "جادج" أربع محكات معيارية لتحديد العوامل الممثلة للتقييم الجوهري للذات وهي:

- مرجعية الذات.
- بؤرة التقييم، وهو ما يمكن موازاته بعمليات العزو.
- السمات السطحية.
- اتساع الرؤية وشمول المنظور (جوهر محمد علي، 2018،ص ص 263 265).

2.5. نظرية ماسلو:

لقد رتب ماسلو حاجات الفرد حسب أهميتها في تحفيزه للعمل بغية إشباعها فأعطى لإشباع المستوى الأدنى الأولية والأهمية قبل غيرة[غيره] لكونها حسب رأيه تتحكم بسلوكه أكثر من غيرها، وإذا ما شبعت هذه الحاجات يتوجه نحو إشباع المستوى الآخر... وهكذا.

وقد قام بتقسيم الحاجات إلى خمسة مراحل ويرى أن الإنسان ينتقل إلى كل حاجة بعد إشباع الحاجة السابقة حتى يصل إلى القمة وفي بيئة العمل يتفق من خلال تلك الإشاعات الرضا عن العمل وهي:

❖ **الحاجات الفسيولوجية:**وتتضمن الحاجات التي لا يمكن للإنسان الاستمرار في الحياة بدونها، كما تعد من أكثر الحاجات الإنسانية إلحاحا وقوة إلى الإشباع. أي أنها تحتل المرتبة الأولى في سلم الحاجات ويمكن حصر أبرز هذه الحاجات بالحاجة إلى الطعام والماء والهواء والسكن والملبس، فالإنسان وفق ما ذكره ماسلو عندما يواجه تهديدا بخطر الحرمان من إشباع حاجاته الفسيولوجية فإنه يضطر إلى قبول أعمال أو وظائف خطرة أو ذات مكانة اجتماعية متدنية سعيا لإشباع تلك الحاجات.

❖ **الحاجة إلى الأمان:**وتتضمن شعور الفرد بالطمأنينة والأمان، وأن يكون بمأمن من الأخطار المحيطة به ولا يقتصر هذا الشعور على الكيان المادي للفرد إنما يتضمن الأمن النفسي والمعنوي أيضا فاستقرار الفرد في عمله وانتظام دخله وتأمين مستقبله، كلها عوامل أمن نفسي للفرد فالفرد الذي يتمتع بنفسية جيدة يفضل البقاء

في العمل الذي اطمأن له، على الانتقال إلى عمل جديد لم تكن لديه معلومات كافية عنه وهو يفضل العمل الذي أطمأن عليه وأشعره بالأمان على الرغم من الأجور الواطئة التي يحصل عليها.

❖ **الحاجة إلى الحب والانتماء:** تتمثل في الحاجة إلى الحب والعطف والعناية والاهتمام، وتعد هذه الحاجة من أهم الحاجات اللازمة لصحة الفرد النفسية، وعند إخفاقه في إشباعها فأنه سيتعرض إلى سوء التكيف، أو عدم التوافق النفسي لذلك يفضل اختيار العمل مع مجموعة متجانسة، ليشعر الفرد بانتمائه لها، ويشبع حاجاته إلى الحب والانتماء عن طريق علاقته بها.

❖ **الحاجة إلى الاحترام والتقدير:** ترتبط هذه الحاجة بإقامة علاقات مع الذات ومع الآخرين، كما تتمثل في أن يكون الفرد متمتعا بالتقبل والتقدير الشخصي، ويحظى باحترام الذات، وأن يتجنب الرفض والنبذ. إن إشباع هذه الحاجة يجعل الفرد يشعر بالثقة بقوته وقيمته وبكفاءته، كما يشعر بأنه أكثر قدرة وأكثر إنتاجا في كل مجالات الحياة، في حين يؤدي النقص في إشباعها إلى نقص الثقة لديه وعدم القدرة على مواجهة المشكلات.

❖ **الحاجة إلى تحقيق الذات:** ترتبط هذه الحاجة بالتحصيل والانجاز والتعبير عن الذات والقيام بأفعال مفيدة ذات قيمة للآخرين، والقدرة على العطاء والمبادرة وهناك شروط ومتطلبات أساسية لتحقيق الذات، منها التحرر من التقيدات التي تفرضها الثقافة أو الفرد على نفسه، وألا يعطى اهتماما كبيرا للطعام والأمن، وأن يكون مطمئنا لذاته، وعائلته، والمجتمع الذي يعيش فيه، وأن يجب ويحب من قبل الآخرين، وأن يعرف الفرد نقاط القوة والضعف فيه، وعيوبه ومهاراته وقدراته.

وتعني هذه الحاجة أن الفرد يرغب في تحقيق ما في مخيلته، وما يتمناه لنفسه من خلال أداء العمل الذي يتوافق مع قدراته ومؤهلاته وميوله واتجاهاته واستعداداته. والشكل الآتي يوضح التنظيم الهرمي للحاجات الذي وضعه "ابراهام ماسلو".

الشكل رقم (01): يوضح التنظيم الهرمي للحاجات الخمسة التي وضعها أبراهام ماسلو

(علي، الدليمي، 2009، ص ص 128 . 132).

3.5. نظرية التوقع:

ومن أنصارها فيكتور وفروم (victor, vroom1964)، وتقوم على الافتراض التالي، يختار الإنسان طريقا ما للعمل، لأنه يتوقع نتائج أو عوائد معينة منه...ومفتاح المتغيرات في نموذج فروم vroomهو:

- **التكافؤ valence**ويقيس شعور الأفراد تجاه العائد الشخصي، أو يعني قوة رغبة شخص ما في حدوث نتيجة معينة.
- **العائد (الناتج)** وهو نتاج أعمال معينة، ويكون العائد إيجابيا أو سلبيا في التكافؤ... فإذا كان العائد المعطى إيجابيا فهذا يغني أن الفرد يرغب في إنجاز عمله.. أما العائد سلبيا، فسيعطي تكافؤ سلبيا...

وهذا يعني أن أحد الأفراد لا يرغب في الحصول عليه ...عرف التوقع كإدراك متعلق بإمكانية عمل الفرد والذي سيتبع بعائد شخصي ...أو يعني توقع أو إدراك شخص ما لاحتمال أن يحدث عمل نتيجة معينة، ويرى فروم vroom أن الرضا لا يتحقق لدى الفرد نتيجة الوصول إلى هدف ما بقدر ما هو نتيجة إدراك الفرد للجهد الذي بذله في سبيل تحقيق هذا الهدف ... أي أن الفرد يتحقق لديه إحساس إيجابي بالثقة والشعور بالرضا

عندما يستشعر تقبله للنتيجة المتوقعة مقابل ما بذله من أداء.. ومن ثم، فقد أطلق على هذا المدخل الأداء مقابل التوقعات وتختلف نظرية فروم عن نظرية التعرض في أن الفرد هنا ينظر إلى ذاته وما يتوقعه منها، بدلا من أن ينظر إلى الظروف المحيطة به ومدى ملائمتها له، ويرى كامبل CAMPELL 1970، أنه يوجد نمطان للتوقع:

- التوقع للأداء الناجح يتساوى مع الجهد المبذول.
- التوقع للأداء الناجح سيؤدي إلى العائد (الناتج).

الجهد . الأداء . العائد (الناتج).

وهنا أربع مسلمات Four Assumption عن أسباب السلوك في المنظمة تمدنا بأساس النظرية:

- التناسب القوي بين الفرد والبيئة يحدد السلوك.
- من المفترض أن يتخذ الأفراد قراراتهم عن سلوكهم الشخصي في المنظمة.
- باختلاف الأفراد، تختلف الأنماط والحاجات والأهداف.
- يصنع الأفراد القرارات من بين بدائل مبنية على إدراكهم للدرجة التي تعطي للسلوك الذي يقود إلى العائد المرغوب فيه (المشعان، 1994، ص ص 231 . 230).

4.5. النظرية المعرفية الاجتماعية للينت وآخرون (1994):

تفترض هذه النظرية وجود ثلاثة عوامل مؤثرة في الرضا الأكاديمي وهي:

- التطور في تحقيق الأهداف المرجوة.
- الاختيار.
- الأداء (السلوك).

ويفترض"للينت"إن بعض المتغيرات المعرفية الاجتماعية كفاعلية الذات والأهداف، والقدرة على التطور، والمساندة البيئية والاجتماعية تلعب دورا رئيسيا في رضا الطالب عن حياته الأكاديمية والاجتماعية، ويرى لينت أن النموذج المعياري للصحة النفسية للرضا الأكاديمي يمكن التنبؤ به من خلال دراستنا لمدى تحقيق الفرد لأهدافه، وكذلك من خلال قياس فاعليته الذاتية، والتي تعني درجة امتلاك الطالب للمهارات والقدرات اللازمة لتحقيق النجاح، وكذلك من خلال تحقق نتائج التوقعات الذاتية للفرد ودرجة المساندة الاجتماعية والبيئة

التي تحيط به، لأن مثل هذه المتغيرات الاجتماعية المعرفية ذات فائدة كبيرة في التنبؤ بوجود درجة من الرضا الأكاديمي، لأنها تمثل مصادر الرضا التي تتأثر بالقوة الشخصية(الشقيقي، 2022، ص ص 30 . 31).

5.5.نظرية سوبر:

يؤكد سوبر في نظريته على أن الفرد عندما ما يحاول الجمع بين أكثر من دور في الحياة (مثل دوره في الأسرة، أو دوره كفرد عامل في المجتمع، أو دوره كصديق...) يمكن أن يتسبب في خلق شعور بالرضا وبالقلق والتوتر في آن واحد، ويتوقف ذلك على مدى شعوره بأهمية كل دور من هذه الأدوار ومركزيتها في حياته، ويقول"سوبر أن دراسة أهمية العمل في حياة الإنسان meaning of Work وحدها بعيدا عن باقي مناحي الحياة، هي عملية غير كافية على الإطلاق لتفسير معنى العمل في حياة الإنسان وعلى العكس من ذلك، ينبغي علينا أن نختبر أهمية دور الإنسان في العمل داخل سياق الحياة كلها، بجميع جوانبها، وقياس الأهمية النسبية لذلك الدور بجانب الأدوار الأخرى في الحياة.

وقد استخدم سوبر (super)مصطلح أهمية الدور role slience لوصف الأهمية النسبية لدور ما في حياة الفرد، ويجمع ذلك المفهوم ضمنيا مفاهيم مثل:الالتزام commitment، والقدرة على المشاركة particpation، والتوقعات expectations، والقيم .values

ويضيف سوبر (super)، أن الالتزام commitment يتأثر بشدة بمفهوم الذات self_concept أن الالتزام الشديد بدور ما في الحياة يدل على مدى أهمية ذلك في مفهوم الفرد عن ذاته، وأن الأفراد يشعرون بالرضا عندما يحققون مفهومهم عن ذواتهم، ومن ثم أننا يمكننا التنبؤ بدرجة رضا الفرد عن دور ما في حياته بقياس درجة التزامه بأداء ذلك الدور.

وقد أكدت الدراسات على ما قاله سوبر(super 1990) من أفراد الذين يمتلكون درجة قوية من التجانس والتناغم بين أدوارهم في الحياة،مثل دورهم في العمل، وفي الزواج، وفي الحياة العائلية، يحققون درجات عالية من الشعور بالرضا عن الحياة أكثر من الآخرين الذين يركزون في حياتهم على دور واحد فقط يمنحوه كل الأهمية التي ينبغي توزيعها على الأدوار الأخرى في الحياة (بكير،2016،ص ص96 .97).

ونستخلص بأن هذه النظريات اتفقت في معظمها على تفسير الرضا عن التخصص أنه مرتبط بمدى فهم الفرد لذاته بما يمتلكه بقدرات ومهارات وحاجات وإمكانيات من أجل الوصول إلى الهدف المطلوب الذي يتمثل في الشعور بالرضا وذلك لما تم عرضه في الجدول التالي:

الجدول رقم (01): نظريات الرضا عن التخصص الجامعي وأهم مسلماتها

النظرية	أهم مسلماتها
نظرية التقييم الجوهري للذات	ترى أن شعور الفرد بالرضا يتوقف على مزاجه والثقافة والقيم السائدة. والظروف السائدة التي من حوله أي أن الأفراد الذين يمتلكون تقديرا مرتفعا للذات هم أكثر الأفراد رضا عن حياتهم في جميع المجالات.
نظرية ماسلو	ترى أن الرضا يتحقق إلا عندما يتم الفرد إشباع حاجاته الخمسة، وأن تشبع عبر التسلسل لأن الفرد عندما يشبع حاجاته الدنيا يرتقي إلى إشباع تلك الحاجات العليا وإذا لم يستطيع إشباع تلك الحاجات فلن يصل إلى مستوى الرضا وبالتالي تؤثر على سلوكه.
نظرية التوقع	ترى أن الرضا عبارة عن نتيجة توقعات الفرد التي ترتبط بمدى توقع الفرد أن كل ما يبذله من جهد سيؤدي إلى الانجاز المطلوب وأن هذا الانجاز سيحقق له مكافأة يرغب بها وأن النتائج التي يحصل عليها بدورها تحقق له إشباع حاجاته والشعور بالرضا.
نظرية المعرفية الاجتماعية للينت وآخرون (1994)	ترى أن الرضا الأكاديمي مرتبط بتنمية فاعلية الذات والقدرة على التطور في تحقيق الأهداف ومواجهة العقبات والمساندة البيئية والاجتماعية (كالتشجيع الاجتماعي و التدريب و التعلم) وإذا لم تتحقق هذه العوامل ستؤدي به إلى عدم الشعور بالرضا.
نظرية سوبر	ترى أن الأفراد الذين لديهم تحقيق الذات هم أكثر رضا عن حياتهم وأن التجانس في أداء الأدوار في الحياة هم الأفراد الأكثر شعورا بالرضا بخلاف الأفراد الذين يركزون على دور واحد فقط، حيث أكد على أهمية الدور من خلال الالتزام والقدرة على المشاركة وتوقعات الفرد والقيم.

(المصدر: من إعداد الباحثتين)

06. أهمية الرضا عن التخصص الجامعي:

1.6. على مستوى الطالب:إن التوجيه السليم الذي يمنح للطالب يكون قد منحه القدرة على استثمار قدراته إلى أقصى مداها وعكس ذلك يمكننا أن نلاحظ المجهود الضائع الذي يبذله بعض الطلاب في متابعة دراسة لا يصلحون لها لما يعوق تكيفهم معها ومع ظروفها، وهكذا فإن للرضا عن التوجيه انعكاسات تظهر آثارها الإيجابية ليس على مستوى الطالب فحسب، كما أشارت بلحسيني (2002) وإنما على مستوى المدرسة والمجتمع (زروق،2022، ص75).

2.6. على مستوى الجامعة:إن توجيه الطلبة إلى تخصص ما عن رضا ورغبة لا يخدم الطالب كفرد فقط وإنما يعود ذلك على الجامعة أيضا وإن اهتمام علم النفس الاجتماعي ينصب على دراسة الرضا عن التخصص الدراسي كمؤشر من مؤشرات التوافق لدى الشباب في أي مجال من مجالات الحياة.

3.6. على مستوى المجتمع:إن المجتمع يعتبر مصدر مهما لطاقات أفراده ويؤثر فيهم ويتأثر بأدوارهم وبمدى إنتاجيتهم، والتوجيه عملية غير مستقلة عن المحيط وهو يبدأ على الصعيد الدراسي ليستمر في الميدان لأكثر فعالية وهو الصعيد المهني (حسين، حسين، 2022، ص39).

7 . قياس الرضا عن التخصص الجامعي:

1.7. المقاييس الموضوعية:يقيس هذا النوع من المقاييس الآثار السلوكية للفرد ويغلب على هذا النوع من المقاييس الطابع الموضوعي، حيث تستخدم وحدات قياس موضوعية لرصد السلوك، ولكنه لا يوفر بيانات تفصيلية تتيح التعرف على أسباب المشكلات أو إلى أساليب العلاج الممكنة ومن هذه المقاييس الموضوعية:

- **الغياب:**إن معدل الغياب يعكس مدى انتظام الطالب في دراسته وهو مؤشر يمكن استخدامه لدلالة على درجة الرضا الدراسي للطالب، يكون ارتباطا بتخصصه ودراسته وأشد حرصا على الحضور مقترنة بمن يشعر بالاستياء من تخصصه إلا أن هذا المؤشر لا يعبر عن الحالات الشعورية اتجاه التخصص والدراسة، فقد يتغيب الطالب بسبب المرض أو التعرض لحادث، أو تعطل وسائل النقل أو الظروف العائلية وغيرها من الأسباب المشرعة أو المبررة.
- **ترك الدراسة:**إن ترك الجامعة الاختياري تعد مؤشر قياس الرضا الدراسي، وعليه فإن آليات الخاصة بترك الدراسة اختياريا ويمكن استخدامها لتقييم فاعلية البرامج من زاوية تأثيرها على الرضا عن التخصص الجامعي(الخفاف، 2014،ص375).

2.7. المقاييس الذاتية:

وهي مجموعة من المقاييس التي تم انجازها من قبل علماء وباحثين أكاديميين مقننة ونذكر منها:

- **مقياس الرضا عن الدراسة الذي أعدته بكير مليكه(2016)** وهو مقياس يتكون من 50 نبد يحتوي على خمسة أبعاد؛ الرضا عن الأداء التعليمي لهيئة التدريس، الرضا عن إسهامات الزملاء في الدراسة، الرضا عن المحتوى العلمي للبرنامج، الرضا عن التخصص الدراسي، الرضا عن عملية التقويم وأساليبه، الرضا عن فاعلية الأنشطة المدرسية، ويتكون من عبارات سلبية وإيجابية وتكون الإجابة عليها بـ؛ أوافق بشدة، أوافق، محايد، أعارض، أعارض بشدة.
- **مقياس الرضا عن الدراسة إبراهيم حبيب(1999)** معد لطلاب الصف الثانوي يتكون من 33 بند موزعين على الأبعاد التالية:الرضا عن دور المدرسة، الرضا عن المواد الدراسية، الرضا عن الأساتذة، الرضا عن نظام الامتحانات والتقويم(لزعر، نيس، 2014، ص103).
- **مقياس الرضا عن التخصص:**الذي أعده الباحث عند المجيد الحسيني ويتكون من (22)فقرة موزعة على(3)محاور وهي الرغبة في التخصص، الرضا عن المناهج، الرضا عن الزملاء.(هيزوم،حنة، بوشهير،2021، ص274).
- **مقياس الرضا عن الاختيار الدراسي:**للباحثان إسماعيل سلامة ومحمد الترجيري وقامت بتقنينه الباحثة "داليا عبد الخالق عثمان يوسف "يتكون من 30عبارة توزعت على خمسة أبعاد هي المكون الوجداني لنظرة الفرد والمجتمع للتخصص الدراسي، الكون الوجداني السلوكي، الاعتقاد في قيمة التخصص، نظرة الفرد نحو التخصص، نظرة المجتمع للتخصص وهي عبارات سلبية وإيجابية تكون الإجابة عليها بخمسة بدائل.(زروق، 2022، ص77. 78)

8 . عشرة حقائق مهمة حول اختيار التخصص الجامعي:

قبل أن نبدأ رحلة اختيار التخصص الجامعي، يجب أن نتأكد من أننا على الطريق الصحيح، وأننا سنبقى عليه طوال الوقت، وحتى نضمن ذلك لابد من أن نؤكد على بعض الحقائق المهمة، ونطرد من عقولنا أفكارا خاطئة تشوش هذا الاختيار.

❖ **الحقيقة الأولى:أنا في الصف الثالث من المرحلة الثانوية ولم أختر تخصصي بعد**

لا تقلق لذلك... صحيح أن هناك عددا من الطلاب ممن يعرفون بالضبط ما التخصص والمهنة التي يسعون إليها، لكنهم لا يشكلون سوى نسبة قليلة من الطلاب، أما الغالبية العظمى فهم مثلك...ليسوا متأكدين من اختياراتهم، فلا تقلق تخبرنا الإحصائيات أن 30 من الطلاب يصلون إلى لحظة اختيار التخصص وهم لم يقرروا بعد و60 من الطلاب يغيرون تخصصهم الجامعي لمرة واحدة على الأقل، نعم 20 أي نسبة من كل عشرة طلاب يغيرون تخصصهم الجامعي بعد الانخراط فيه لمرة أو أكثر.

❖ **الحقيقة الثانية: القرار قرارك ومسؤوليتك أنت**

هذه قضية مهمة للغاية ولابد أن تنتبه إليها، من سيختار التخصص الجامعي؟

أنت أم شخص آخر. بسبب أهمية هذا القرار، فسنجد أن هناك أكثر من شخص يشمر عن ساعديه للتدخل فيه، هذا ليس سيئا، فمن الجميل أن نحوز على انتباه الآخرين ورعايتهم، وأن نرى ذلك في عيونهم، ولكن الأمر السيئ هو أن يتخذوا (هم) القرار بناء على رغبتهم ورؤيتهم واختيارهم (هم). هناك العديد من الآباء والأخوان الذي يعتبرون أنفسهم (مهتمين)، ويتدخلون في هذا الأمر بشكل صارخ، ويتخذون القرار وكأنه أمر شخصي خاص بهم، ويعتقدون أن ما يقومون به واجب أن تقتضيه الأبوة الصالحة، أنا لست ضد ذلك إذا. وإذا فقط. ثم اتخاذ القرار بناء على ما يناسب الشاب ميوله ومهاراته وقدراته وسماته الشخصية.

أما أنت عزيزي الشاب فيجب أن تكون هذه الحقيقة واضحة لديك... إن قرار اختيار تخصصك الجامعي وفق الظروف والفرص المتاحة، هذا القرار هو قرارك ومسؤوليتك أنت (بكار ، 2009، ص ص10 . 13).

❖ **الحقيقة الثالثة: لا يوجد تخصص أفضل من تخصص**

هل تعتقد أن دراسة الطب والهندسة أفضل من دراسة علوم التربية واللغات أو...أو...هنا الكثير من الناس ممن يحملون هذه الفكرة، ويسعى المجتمع بثقله إلى ترسيخها، وهي بلا شك وبصوت عالي خاطئة. نعم لا يوجد تخصص أفضل من تخصص.. بل هناك أشخاص مبدعون ويعرفون كيف يستفيدون من دراستهم ويوظفون تخصصهم في المكان الصحيح، وهناك أشخاص عاديون يسلكون الطرق التقليدية والمبتذلة في الدراسة الجامعية ويتخرجون كما تخرج غيرهم ويتكدسون بالمئات والآلاف على أبواب المؤسسات الحكومية والخاصة وهم ينتظرون الفرج، ووظيفة تدر عليهم القليل من المال.

❖ **الحقيقة الرابعة:هناك أكثر من تخصص يناسبك، وسيقودانك للنجاح في حياتك المستقبلية بمشيئة الله..**

ليس هناك تخصص واحد يناسبك ويضمن لك بناء مستقبل مهني جيد. ليس هناك تخصص واحد سيقودك إلى النجاح الباهر، ولو اخترت غيره فلن تحقق أي نجاح ... لا... هذا ليس صحيحا ... بل هناك أكثر من تخصص يمكن أن تحقق عن طريقه الرضا والنجاح المنشود(بكار ، 2009 ، ص ص 13 . 16).

❖ **الحقيقة الخامسة:اختيار التخصص لا يعني بالضرورة اختيار مهنة المستقبل..**

يعتقد الكثير من الطلاب أن اختيار تخصص ما يعني أنه حدد وبشكل نهائي المهنة التي سيقضي حياته فيها، وأن مصيره الجلوس في البيت وظيفة تلاؤم تخصصه هذا. لا أستطيع أن ألوم أي شاب يحمل هذه الفكرة، فالمجتمع والمعتقدات السائدة هي التي تجبرنا على التصديق بها. لكن الحقيقة تكمن بعيدا عن هذه الفكرة.. فالمتخصصون في شؤون الطلاب والشباب والمستشارون المهنيون ينادون بتغيير نظرتنا إلى الدراسة الجامعية وعدم اعتبارها المحطة النهائية في رسم حياتنا المهنية، بل ينصحون بالعمل على اختيار تخصص يناسب قدراتنا وميولنا، ومن ثم السعي الدؤوب منذ اليوم الجامعي الأول نحو التعرف على أنفسنا أكثر واستكشافها حتى نعثر على المهنة التي تناسبنا والتي سنكمل فيها حياتنا.

❖ **الحقيقة السادسة: ليس المهم حاجة الأم والوطن..**

(هاشم) شاب ملتزم ومتحمس ... جاء طالب استشارة متخصص:

(هاشم):أريد أن أتخصص في التاريخ لأن الأمة بحاجة إلى كتابة تاريخها من جديد، وهناك قصور كبير في فهمنا للتاريخ.

(المستشار): هل بالفعل تحب قراءة التاريخ؟ هل تستمع به إلى حد أن تنسى نفسك؟ هل تمتلك واضحة لبناء مستقبلك الوظيفي بعد تخصصك في التاريخ؟

(هاشم): أحب قراءة التاريخ ولكن حاجة الأمة و.. أوه لا أدري.

كان من الواضح أنه شديد الحماس لدراسة التاريخ، ومصدر اندفاعه هو قناعته بحاجة الأمة لهذا التخصص، ولم يقم اختياره على فهم عميق لميوله وقدراته ونقاط القوة لديه.. لم يكن واضحا لديه طبيعة هذا التخصص وخطته للنجاح فيه..كل ما يشغله هو:أن الأمة بحاجة لهذا التخصص وأنا فداء هذه الأمة وهذا كل شيء، ما رأيك في ذلك؟

لقد شغلت هذه الفكرة عقول العشرات بل المئات من الشباب الشرفاء ممن يحملون هم الأمة ويحلمون بنهضتها.. وهم مستعدون بالتضحية بالغالي والنفيس من أجلها.. فما بالك في اختيار تخصص الجامعة. لقد عشت هذه الفكرة طويلا وناقشتها مع الكثير من الناس حتى وصلت إلى هذه الحقيقة..

❖ **الحقيقة السابعة: التخصص الذي ستختاره قد لا يكون نهائي..**

مبروك..هاهي نتائج الامتحانات قد ظهرت.. لقد حصلت على معدل ممتاز وأنت جاهز الآن للتقديم للجامعة.. إذا كنت مثل الكثير من الطلاب فقد لا يكون واضحا لديك ما هو التخصص الذي تريد وأين ستدرس، وفي أي جامعة..بعد البحث والتنقيب قررت الدراسة في تخصص ما، وقدمت أوراقك وتم قبولك.. هل هذه نهاية الرحلة؟ لا أبدا.. مازالت الفرصة قائمة للانتقال من هذا التخصص إلى آخر.. أو من هذه الجامعة إلى أخرى عند ما تسنح [تسمح] لك فرصة أفضل. تذكر أن لانتقال من تخصص إلى آخر له تكلفته من العمر والمال ولكنه أحيانا يكون ذا قيمة هائلة، ويعيدك إلى الطريق الصحيح. والأمر الأهم هنا هو عدم التصلب :(خلاص اخترت هذا التخصص وانتهينا..) بل امتلاك المرونة والوعي والإدراك والبصيرة بالأسباب المقنعة والمنطقية لهذا التحويل. يجب أن تكون حذرا لأن الإنسان قد يخادع نفسه بأسباب تبدوا منطقية لكنها في الواقع (مختلفة) و(مصطنعة). إنني أستحضر في ذهني الآن عددا من الشباب ممن تنقلوا من تخصص إلى آخر بشكل يثير العجب..(بكار ، 2009، ص ص 16 . 19).

❖ **الحقيقة الثامنة:هناك مستقبل مشرق للتخصص في العلوم الإنسانية (النفسية والاجتماعية والتربوية)**

من المعتقدات الخاطئة التي تلقى رواجا في عالمنا العربي هو أنه لا مستقبل مهني مشرق لدراسة العلوم الإنسانية. إذ يعتقد الكثير من الناس أن هذه التخصصات هي تخصصات الفاشلين ومحبي الرخاء والتكاسل، وأن مصيرها بعد التخرج مصير معروف.. الجلوس في البيت دون عمل.. والسبب في ترسيخ هذه الفكرة هي تلك الأفواج من خريجي هذه الكليات الذين لا يمتلكون الرؤية والمهارة المطلوبة للنجاح في هذه التخصصات تحتاج إلى سمات خاصة، وإيداع كبير في رسم المسار الوظيفي بعد التخرج. نعم لهذه التخصصات مستقبل مميز إذا استطاع الطالب فهم أعماق التخصص وتطوير معارفه ومهاراته بحيث يستخدم ما يتعلمه في مهنة مناسبة.

❖ **الحقيقة التاسعة:اختيار تخصص ما لا يعني بالضرورة الابتعاد عن التخصصات الأخرى الابتعاد عن التخصصات الأخرى..**

إذا اخترت أحد التخصصات فهذا لا يعني بالضرورة أنك من قطعت علاقتك بكل التخصصات الأخرى. فكم من طبيب وشاعر أو بارع في اللغة..فقد اختار الطب كمهنة والشعر كهواية يقضي فيها أوقات فراغه وقد تجمع بين تخصصين بأسلوب مختلف فبعض التخصصات يمكن دراستها مع تخصصات أخرى فمثلا من الشائع دراسة الهندسة مع لإدارة أو البرمجة مع الرياضيات أو غير ذلك.. كما تسمح بعض الجامعات بدراسة تخصص رئيسي مع تخصص فرعي، وتسمح بغضها الأخر بدراسة تخصصيين في نفس الوقت مع ما في ذلك من صعوبة. وقد تقوم بدراسة أحد التخصصات في مرحلة (البكالورياس)، ودراسة تخصص آخر بعيد تماما في درجة (الماجستير)، وهكذا. والمهم أن تكون واقعيا فبعض الطلاب يضع خطط خيالية في الجمع بين أكثر من تخصص وتجدها غير قابلة للتطبيق ثم يصطدم بالواقع ويجد أنه على الطريق الخطأ... كيف أعرف ذلك؟ قم باستشارة ناصح متخصص أو صاحب خبرة وقريب من أحد هذه التخصصات... استشر أكثر من شخص... ولا تتمسك برأيك إذا اتضح أنه مبالغ فيه.

❖ **الحقيقة العاشرة:لا لا (الحفظ.. والفهم للهندسة)**

سادت في زماننا هذه الفكرة، حيث يميل من يتقن الحفظ إلى دراسة الطب، ومن يتقن الفهم يمضي إلى دراسة الهندسة... كانت الأمور بهذه العشوائية وأكثر ... والحقيقة تقع بعيدا عن هذه الفكرة.. فالطب والهندسة يحتاجان إلى متطلبات عديدة للنجاح فيهما ليس لها علاقة بالحفظ على الإطلاق

وهذا (ما سنكتشفه عندما تراجع شرح هذين التخصصين في برنامج اكتشاف).

صحيح أن القدرة على الحفظ هي مهارة يمتلكها البعض أكثر من آخرين لكنها لم تكن يوما محددا فاصلا في اختيار التخصص، ذلك لأننا أصبحنا نملك الكثير من الوسائل والتقنيات التي تساعد على استذكار وحفظ مادة ما، ولذا فلا تجعل الأمر يقلقك ويؤثر على قرار اختيارك لتخصصك الجامعي (بكار، 2009،ص ص 20 . 22).

08. الخدمات الإرشادية في الجامعات:

تتميز المراكز الجامعية في الدول المتقدمة بوجود مرشدين متخصصين وعلى مستوى عال من التأهيل والتدريب لتقديم الخدمات الإرشادية المتنوعة للطلاب، وتقدم لهم الإرشاد في المجالات الأكاديمية. والمهنية والنفسية، وبشكل فردي أو جماعي

وتقدم الخدمات الإرشادية أيضا للطلبة الذين يساورهم الشك في أنفسهم أو في قدراتهم، أو الذين يعانون من مشكلات في التفاعل مع الآخرين، أو الذين يشكون من صراعات مع الغير، كما تقدم خدمات الإرشاد الأسري في الجامعات لمساعدة الطلاب المتزوجين والذين عادوا الإكمال دراستهم الجامعية (2000)أما في الجامعات العربية فيلاحظ أن خدمات الإرشاد لاسيما الإرشاد النفسي هو مفهوم حديث رغم قدمه في الدول المتقدمة، ولكن هناك مشكلة تكمن في قصور مفهوم علم النفس الإرشادي في الجامعات العربية، فهو يؤكد على علاج المشكلات أكثر من تأكيده على تنمية المهارات، والقدرات والاتجاهات، وإلى الوقاية من المشكلات، هذا بالإضافة إلى أن أدوات التقدير النفسي والأساليب الفنية الإرشادية في الدول العربية محدودة جدا، ولعل المملكة الأردنية الهاشمية هي من أوائل الدول العربية التي أدخلت خدمات الإرشاد النفسي بمفهومها الحديث في مدارسها وجامعاتها، ويشير تقرير مركز الإرشاد النفسي في الجامعة الأردنية إلى أن المركز يعمل به متخصصون في علم النفس الإرشادي من حملة الماجستير والدكتوراه ويقدم خدمات متنوعة في مجال الإرشاد كالإرشاد الفردي والجمعي، وخدمات التقدير والاستشارة، وخدمة الجامعة والمجتمع عن طريق ورش عمل وبرامج إرشادية،2008) بالإضافة إلى ذلك، فإن هناك بعض التجارب الجيدة والجديرة بالذكر في مجال الإرشاد الجامعي في المملكة العربية السعودية والكويت والإمارات العربية المتحدة والعراق وجمهورية مصر العربية وفيما يلي تعرض إحدى هذه التجارب في مجال الإرشاد الطلابي:

❖ **تجربة الإرشاد الجامعي** :يعتبر الإرشاد الأكاديمي بوابة لضمان نجاح الطلبة في برنامجهم الدراسي، ومفتاحا يساعدهم على اتخاذ القرارات الصحيحة خلال حياتهم العملية بعد التخرج فيساعد الإرشاد على حث الطلبة وتشجيعهم ، إضافة إلى تزويدهم بالخبرة وتعميق العلاقة والثقة مع المرشد بشكل خاص والأساتذة والقسم بشكل عام، ويعتبر افتقار بعض الطلبة للخبرة(خصوصا أولئك الملتحقين حديثا بالبرنامج الدراسي) سببا رئيسيا في عدم قدرتهم على التقدم في دراستهم وعدم رغبتهم بالدراسة مما يؤدي إلى تركهم الجامعة، ولقد توصل أحد معاهد أبحاث التعليم العالي في الولايات المتحدة من خلال أبحاث أجريت على مر العقود الثلاثة الماضية أن معدل استمرار الطلبة في الدراسة يتحسن ومستوى التعليم يرتفع حينما يزداد التفاعل بين الطلبة وأساتذتهم وبشكل عام فإن معدل الذين يكملون دراستهم الجامعية قد انخفض عما كان عليه قبل عشر سنوات، كما أشارت دراسة أعدت من قبل معهد أبحاث التعليم العالي في جامعة(كالفورنيا 2002،)astin، وهذا يدعوا

لبذل المزيد من الاتصال والتفاعل والإرشاد للحفاظ على الطلبة ورفع مستواهم الدراسي ورغبتهم في التحصيل العلمي وبالتركيز على الجانب الأكاديمي يتم تصنيف الطلبة إلى إحدى الأصناف التالية:

- **وضع طبيعي:**تصنيف الطالبة للوضع الطبيعي حينما يكون تحصيلها الدراسي مقنعا ويزيد على(d)في كل الدروس.
- **تحت المراقبة:**توضع الطالبة تحت المراقبة الأكاديمية في كل الدروس التي حصلت فيها على (d)وتتم المراقبة من قبل أساتذة الدروس المعنية لتقديم تقرير عن وضع الطالبة في الاجتماع القادم.
- **تحت الخطر الأكاديمي:**تعطى الطالبة تصنيف الخطر الأكاديمي في كل الدروس التي حصلت فيها على درجة(f)ويتم تسجيل هذا الوضع في موقع الانترنت الخاص بالكلية ليتسنى ملاحظته ومتابعته من قبل رئيس القسم والأساتذة إضافة إلى الطالبة المعنية يصل طلب وضع الطالبة بمستوى الخطر الأكاديمي (عن طريق البريد الإلكتروني إلى رئيس القسم الذي يعين مرشدا خاصا للطالبة والذي غالبا ما يكون أستاذ المادة في حالات معينة مثل إعزاء الفشل إلى أسباب أخرى مثل ضعف الطالبة في اللغة الإنجليزية عندما يتم تعيين مدرسة مادة الإنجليزية كمرشد للطالبة)

يقوم المرشد المعين بوضع خطة لتحسين وضع الطالبة الأكاديمي. تتضمن هذه الخطة عدة اتجاهات، فقد يكتفي المرشد بكتابة بعض التوجيهات التي تؤدي إلى تحسين الأداء الأكاديمي، أو يحدد اجتماعات دورية مع الطالبة لمراجعة وضعها خلال فترة محددة أو يحدد اجتماعات دورية مع الطالبة لمراجعة وضعها وإعداد جدول عمل والى غير ذلك من الأمور التي قد يبتكره المرشد ليتأكد أن مستوى الطالبة سيرتفع.

- **خطر على مستوى المرحلة أو القسم:**توضع الطالبة تحت هذا المستوى من الخطر الأكاديمي حينما تكون قد حصلت على درجة (f)في أكثر من مادة واحدة ويتم تحديد اجتماعات أسبوعية للطالبة مع رئيس القسم لمتابعة وضعها الدراسي وبعد هذه الدورة يتم مراجعة كافة الطالبات في اجتماع المرشدين القادم ليتم إعادة النظر ويرفع التقرير إلى رئيس القسم الذي يناقشه ونتيجة التقارير فقد يقرر مجلس القسم في بعض الحالات تقديم النصائح للطالبة بالانسحاب وتأجيل الفصل الدراسي إذا اثبت أن وضع الطالبة لم يتغير إلى الأحسن. وعادة ما تتخذ مثل هذه القرارات حينما تكون الطالبة غير مستقرة نفسيا بعد بذل كل المجهودات أو لديها ظروف تعيق تقدمها في هذا الفصل الدراسي(الحريري، الإمامي، 2011،ص ص178. 181).

خلاصة:

ومن خلال ما تم عرضه في هذا الفصل يمكن القول إن للرضا عن التخصص الجامعي أهمية بالغة بالنسبة للطالب الجامعي مما يدفعه ويجعله يشعر بالارتياح في الدراسة وهذا ما يجعله يستطيع مواجهة وحل مختلف المشكلات التي تعترضه في دراسته ويساعده في اختيار الميل المهني وتحقيق أهدافه وطموحاته فكلما زادا رضا الفرد عن تخصصه مما يؤدي ذلك إلى زيادة دافعتيه وطموحاته وتحقيق مستقبله المهني وكذلك يساعد الرضا عن التخصص لدى الطالب الجامعي إلى التوجيه الصحيح والسليم حسب قدراتهم ورغباتهم و ميولاتهم المهنية.

الفصل الثالث: الميول المهنية

تمهيد

1. التمييز بين الميول والتفضيلات و الاتجاهات والرغبة
2. مميزات وخصائص الميول
3. أنواع الميول
4. العوامل المؤثرة في الميول
5. نظريات الاختيار المهني
6. طرائق الكشف عن الميول وقياسها
7. تقييم مقاييس الميول المهنية
8. أهداف دراسة الميول المهنية

خلاصة

تمهيد:

إن الاهتمام بالميول المهنية أمر في غاية الأهمية لأنها تشكل أحد *مظاهر* شخصية الفرد. وعنصرا مهما في تحديد النشاط الذي يرغب الفرد في الالتحاق به وعنصرا مهما في تحديد النشاط الذي يرغب الفرد بالالتحاق به والذي يتناسب مع قدراته وإمكانياته ومهاراته ومدى استعداداته التي تساعده على النجاح في هذه المهنة التي يختارها وبهذا فهي تعد من أهم جوانب شخصية الطالب الجامعي والذي تجعله يشكل استجابة إيجابية أو وسلبية نحو مهنته وشعوره بالرضا والارتياح مما يجعله يقبل على اختياره وتفضيله على بعض الأعمال دون أخرى وفي هذا الفصل سيتم التطرق إلى التمييز بين الميول والتفضيلات والاتجاهات والرغبة وكذلك مميزات وخصائص الميول وأنواع الميول والعوامل المؤثرة في الميول وكذلك التعرف على نظريات الميول المهنية وطرائق كيفية الكشف عن الميول وقياسها وتقييمها وفي الأخير التعرف على دراسة الميول المهنية.

01. التمييز بين الميول والتفضيلات والاتجاهات والرغبة:

1.1. الميول والتفضيلات:

يرى بعض الباحثين أنه لابد من التمييز بين الميول والتفضيلات ومنهم جيزلز Getzels الذي يقول: "**إن** الطفل الذي تتاح له فرصة لاختيار المقررات الدراسية في المدرسة، لابد أن يختار أحد هذه المقررات دون غيرها، رغم أنه قد لا يكون لديه ميل لأحدهما، فعملية الاختيار هذه تسمى تفضيلا لأن فرص الاختيار كانت محدودة، وبذلك فإن التفضيل يعني اختيار بديل من بين عدة بدائل محددة، بينما الميل يتضمن البحث عن الموضوعات وأنشطة معينة. "وعلى ذلك فإن الذي يفرق بين الميل والتفضيل هو عدد البدائل التي يختار الفرد من بينها، فإذا كانت البدائل أو الفرص المتاحة للاختيار محدودة فإن هذا يعتبر تفضيلا، أما إذا كانت أمامه فرص عديدة للاختيار من بينها فإنه يكون بذلك معبرا عن ميل (عطايا، 2009، ص471).

2.1. الميول والاتجاهات والرغبة:

يرى كل من التهامي (2013) والرفوع (2015) أن هناك فرق بين كل من الميل والاتجاه ويتم الخلط بينهما كثيرا "فالاتجاه مفهوم يعبر محصلة استجابات الشخص نحو ظاهرة اجتماعية معينة وذلك من خلال تأييد الشخص لهذا الموضوع أو معارضته له والميول غالبا وجدانيا والاتجاهات غالبا فكريا، كما أن الميول أقل ثباتا من الاتجاهات(ص27).

وذكر (العزة، 2007) قد يحدث أحيانا خلط بين مفهومين الرغبة وكذلك بين الاتجاه والميل "فالاتجاه له جوانب ثلاثة موجب وسالب ومحايد مثل (الاتجاه إلى المقاييس المتدرجة بينما الميل ليس له إلا ناحية واحدة فقط هي ناحية الإيجاب فالفرد لا يميل إلا للأشياء التي تجلب له السرور والمتعة"

أما الرغبة فهي مفهوم له اتجاهان أو ناحيتان، الناحية الأولى إيجابية والثانية سلبية يتمثل ذلك في الرغبة في الحصول على شيء ما أو رغبة في التخلص من شيء ما في موقف معين(العزة، 2007، ص 323).

02. مميزات وخصائص الميول:

للميول خصائص كثيرة نذكر منها مايلي:

- إن الميول مكتسبة: ولكن بعض الميول فطرية تولد مع الطفل كحيلة إلى الحركة أو اللعب.
- تختلف الميول حسب السن: فالميول عند الأطفال تتركز عادة نحو الوالدين وحب التملك وعندما يكبرون تتسع ميولهم نحو الأمور الدينية والاجتماعية والأخلاقية وفي دور الرجولة تتجه ميولهم نحو بناء عش الزوجية وكسب العيش شابة ذلك أما في سن الشيخوخة فتتجه ميولهم نحو الهدوء والاستقرار والمساعدة في الخدمة الاجتماعية وتنسيق الزهور.
- الميول عند الفرد ليست ثابتة وإنما هي متغيرة نتيجة لعوامل مختلفة كالعوامل الاجتماعية والثقافية والسياسية والدينية والاقتصادية وعوامل أخرى غيرها فقد يحب الشخص سماع الموسيقى في فترة من الفترات أو يميل إلى الرسم فيمضي وقته في الرسم نتيجة لحادثة أو خبرة من نوع معين مرت به وهذا يشير إلى أن الميول تتغير سلبا وإيجابا.
- تختلف الميول باختلاف الجنس: إن ميول النساء تتجه أكثر ما تتجه إلى الأمور المنزلية وتربية الأطفال والترتيب والانخراط في الجمعيات ذات الصبغة الإنسانية، أما الرجال فتتجه ميولهم أكثر ما تتجه إلى النشاط الرياضي والأمور الثقافية والانخراط في الأمور الاجتماعية المختلفة.
- تتأثر الميول باختلاف البيئة الطبيعية والاجتماعية التي يعيشها الفرد وبناء على ذلك فإن أبناء المناطق الساحلية يعشقون البحر فيميلون إلى السباحة وأبناء المدن أكثر ما يميلون إلى الانشغال بالتجارة والصناعة وأبناء البادية يميلون إلى التجوال والترحال والعيش في الهواء الطلق مع العلم أن ذلك لا يمكن تعميمه على كل فرد في البيئة الواحدة فهناك فروق بين الناس مما يجعل ميول الكثير منهم متفاوتة ومختلفة على الرغم

من أنهم يعيشون في بيئة واحدة إلا انه بشكل عام يمكن القول أن أبناء البيئة الواحدة يجمعهم طابع مشترك من الميول وإن اختلفوا في بعضها.

- صيغة الميل صيغة انفعالية أكثر منها عقلية وتتمثل بالحب للشيئي والرغبة بالقيام به والاهتمام بإنجازه وهو يختلف عن القدرة اختلافا بينما قد يكون الفرد ميالا للقيام بعمل ما ولكنه غير قادر على إنجازه ويكون قادرا على إنجاز عمل ما لا يميل إليه من هنا تختلف الميول عن الاتجاهات من حيث أن الاتجاهات عميقة الجذور في نفس الفرد يؤمن بها بشكل عقلاني أكثر منها بشكل انفعالي كما في الميول.
- ميول الفرد متغير ومتطور: ولكنها تميل إلى الاستقرار والثبات بعد سن الخامسة والعشرين ولكن ليس معنى ذلك أن هذه الميول لا تتغير بعد هذا السن وإنما تغيرها بعد أن يكون عنده الكثير من الميول.
- الميول عن الأفراد متعددة ومختلفة: ومن النادر أن تجد عند الفرد ميلا أحاديا وإنما لابد أن يكون عنده الكثير من الميول.
- الميول عند الأفراد بعضها إيجابي وبعضها سلبي بعضها أخلاقية وبعضها غير أخلاقية بعضها ميول مرغوب فيها وبعضها ميول غير مرغوب فيها.(العزة، 2007، ص ص. 326 . 327)

ولقد أورد سترونغ strong تلخيصا لخصائص الميول تعتبر تحديدا دقيقا لها وهذه إلى الخصائص هي:

- إن الميل تعبير عن الرضا ولكنه ليس بالضرورة دليلا على الكفاية فالميل إلى لعب كرة القدم لا يدل على المهارة في إتقانها.
- إن الميل أحد مظاهر الشخصية المتعددة وليس ظاهرة سيكولوجية متصلة.
- إن الميول المتوفرة لدى الإنسان لا تدل دلالة أكيدة على حدوث شيء في الماضي ولا تمكن من التنبؤ بدقة عن النجاح في المستقبل.
- إن معرفة ما يحبه الإنسان وما يكرهه يمدنا بأساس طيب لتقدير ما حدث في الماضي، وما يمكن أن يحدث في المستقبل.
- إن التقديرات المبنية على الميول، تشير إلى ما يريد أن يقوم به الإنسان ولكن لا تدل ما يستطيع القيام به إلا بطريقة غير مباشرة.
- بالرغم من وجود علاقة بين الميول والقدرات، إلا أن الأخيرة لا يجد قياسها عن طريق اختبارات الميول.(عبد الهادي، العزة، 2012، ص 112)

ونستنتج أن الميول تعتبر من أهم الخصائص التي تميز كل فرد عن غيره فهي تعبر عن شخصية الفرد وهي انفعالية أكثر من أنها عقلية وهي مكتسبة عن طريق التعلم من البيئة المحيطة وتختلف باختلاف الجنس والعمر وهي غير ثابتة أي تتأثر بالعوامل الاجتماعية والسياسية والدينية والاقتصادية والثقافية وقد تكون متعددة عند الأفراد.(من إعداد الباحثتين)

03.أنواع الميول: تنقسم الميول إلى:

1.3. الميول العامة: تمثل مجموعة استجابات القبول نحو موضوع معين يحقق الرضا والسعادة للفرد حين يمارس ما يميل إليه فطريقة قضاء وقت الفراغ تدل على نوع الميول لدى الفرد والأفراد يختلفون في ميولهم، فهذا يمارس نشاطا رياضيا وآخر بطابع الكتب، وثالث يمضي وقتا ليس بالقليل في متابعة الفنون.

2.3. الميول المهنية: وهي مجموعة استجابات القبول التي تتعلق بنشاط مهني معين يتخذه الفرد لكسب رزقه والشخص الذي تتوفر لديه الميول الفنية لا يتوقف عند حد قضاء وقت فراغه في تذوق الفن وممارسته، بل يتعدى ذلك إلى احتراف هذه المهنة ليكسب منها رزقه.

وقد أشار سترونغ إلى أن الميول المهنية تمتاز عن الميول العامة بأنها أكثر ثباتا واستقرارا، كما دلت نتائج دراساته إلا أن الذين يعملون في مهنة من المهن يتفقون في ميولهم اتفاقا يميزهم عن غيرهم من الأفراد الذين يعملون في مهن أخرى (عبد الهادي، العزة، ص ص 112 . 113).

3.3. الميول المكتسبة: للميل المكتسب أو الاهتمام اتجاه نفسي لكنه اتجاه موجب أقدمه بطبيعة الحال، فنحن نميل إلى شخص أو إلى مهنة أو هواية أو مبدأ أو كتاب معين أي نقبل عليه ونرحب به في العادة على أن الميل المكتسب أقرب إلى تحفيزيا على العمل من الاتجاه، فنحن نبحث ونفتش عن الأشياء التي نميل إليها، وننزع إلى أداء الأعمال التي نميل إليها، في حين أن اتجاهاتنا قد تجعلنا ننتظر حتى بحيث الوقت الملائم، بل أن ميل الفرد إلى عمل أو مهنة معينة يمكن اتخاذه مقياسا لقدراته على أداء هذا العمل، لأن المرء لا يبقى ميله إلى عمل يعجز عن أدائه غير أن الميول أشد قوة من الاتجاهات، فاتجاهاتنا لها القدرة على توجيه أفعالنا وتفكيرنا ومشاعرنا مثل ما الميول.

ويرى كثير من الكتاب قضر موضوعات الميول على أوجه النشاط المختلفة ليس غير. اجتماعية كانت أم رياضية أم فنية أم عقلية أم مهنية، كالنشاط الاجتماعي، أو قرض الشعر أو القراءة، أو جمع طوابع البريد، أو لعبة الجولف، أو العزف على آلة موسيقية(رابح، 1968، ص 100).

بينما ذهب الخطيب، الخطيب،(2011) إلى تقسيم أنواع الميول حسب تصنيف كيودر عددها عشرة وهي:

- **الميل الخلوي:** يفضل صاحب هذا الميل العمل في الخارج أو في الهواء الطلق يجب أن يتعامل مع الكائنات الحية غير الإنسان ويجب صيد الطيور وتربية الحيوانات والعمل في الحدائق.
- **الميل الميكانيكي:** يفضل صاحب هذا الميل العمل مع الآلات الميكانيكية.
- **الميل الحسابي أو العددي:** وأصحابه يفضلون التعامل مع الأرقام والجمع والطرح.
- **الميل العلمي:** وصاحبه يؤثر الاشتغال بالعلوم والتجارب فيها والكشف عن الوقائع العلمية.
- **الميل الأدبي:** ويتمثل في هواية الأدب والتأليف فيه.
- **الميل الفني:** وهو أن يمتهن صاحب هذا الميل التصوير أو يهوى التمثيل.
- **الميل الموسيقي:**
- **الميل الكتابي:** وأصحابه يفضلون التعامل مع الورق على التعامل مع الناس.
- **الميل الإقناعي:**
- **الميل للخدمة الاجتماعية** (ص 137).

وانطلاقا من هذا يتضح أن أنواع الميول التي وضعها كل من العزة وعبد الهادي (ميول عامة وميول مهنية) و(الميول المكتسبة) التي أضافها **رابح** تعبر عن كل أنواع الميول بصفة عامة والتي تندرج تحتها كذلك الميول التي وضعها (كيودر) ويكفي الأخذ بهذا التصنيف.(من إعداد الباحثتين)

04. العوامل المؤثرة في الميول:

ذكر عبد الهادي، العزة (2012) أن الميول تتأثر في نوعها ودرجة قوتها بالعوامل التالية:

- **العوامل الذاتية:** وتشمل صفات الفرد الوراثية، ودرجة الذكاء، وخصائصه العقلية والجسمية وجنسه ذكرا كان أم أنثى، وسنة، ومرحلة النمو التي يمر بها، وحالته الانفعالية وسماته الشخصية.
- **العوامل البيئية:** وتشمل كل ما يحيط بالفرد في منزله ودائرة أسرته ومدرسته وجيرانه ومجتمعه بصورة عامة، فهي تشمل ميول الآباء، والمستوى الاجتماعي والاقتصادي، ومدى توفر فرص التدريب والخبرة العملية لمزاولة ميوله، وأصدقائه والكتب التي يقرئها، والهوايات التي يزاولها، وبرامج الإذاعة التي يستمع إليها، والعادات والتقاليد والمثل العليا السائدة في المجتمع، والطابع الثقافي الذي يميز الجماعة والمجتمع الذي ينتمي إليه والعصر الذي يعيش فيه (ص 115).

أما العزة (2007) فقد قسم العوامل إلى:

- **دور الوراثة:** تلعب الوراثة دورا في تحديد ميول الأفراد داخل الأسرة الواحدة حيث وجد من خلال الدراسات بأن التوائم المتطابقة يتساوون في ميولهم وقدراتهم.
- **دور البيئة:** يرى أصحاب هذا الاتجاه بأنه يحب دراسة ميول الأفراد وحسب مراحلهم العمرية وأوضاعهم البيئية التي يعيشونها ويقسم دور البيئة لعدة أقسام:
- **دور البيئة العائلية:** من حيث الدخل ومستوى الآباء المهني اللذان يتحكمان إلى درجة ما في ميول الآباء وسادت الميول التطبيقية بين الجماعات الدخل العالي.
  - معتقدات الأطفال عن ميول أبنائهم التي تمثل لهم أهمية كبرى وميول حقيقية ما يجعل ميل الأطفال إلى أن يصوغوا أنفسهم على غرار آبائهم.
  - الكتب والمجالات في البيت ونوعيتها أثرا كبيرا على ميول الأطفال.
  - وسائل الاتصال المتوافرة في البيت ومدى تعرض الأطفال لها كالراديو والتلفزيون والفيديو..والحاسوب لها دورا في ميول الأفراد.
  - مدى اهتمام الأبوين في التحصيل المدرسي.
  - الخبرات المبكرة الفعلية التي يتلقاها الأطفال عن والديهم.
- **دور البيئة الواسعة خارج العائلة:**

حيث وجد داليسون 1939 أن الميول العلمية لدى أطفال المدينة قد نمت بمدى واسع وفي أعمار مبكرة من ميول أطفال القرية.

- **دور المدرسة وأثر التحصيل:**

يقول "إيفانز" (1972) أن للمدرسة تأثير أساسيا في نمو الميول حيث تبقى ثابتة في الحياة اللاحقة بحيث يجد الكثيرين في المدرسة فرصا لاستعراض عينة واسعة من المهن الأكاديمية والمهن الأخرى ويقررون أيا من هذه المهن يرغبون مواصلة دراستهم بعد سنوات الدراسة.

كما أن اختيار الميل في بعض الأحيان يكون على أساس التحصيل حيث أن الكثيرين سيميلون إلى المواد الدراسية التي يستطيعون أداءها بشكل جيد.

أن النشاطات اللاصفية التي تعتبر مكملة للمناهج الدراسية تؤثر في تشكيل ميول الطلبة فقد ذكرت التقارير أن ميول طلاب الجامعات نحو المواد الدراسية غالبا ما كان يرجع إلى أيام الطالب المبكرة في المدرسة ونشاطاته وتفاعلاته الخارجية وبخاصة مع الكتب والمجلات والإذاعة والأفلام والأقارب والأصدقاء على زيادة ميولهم واهتماماتهم.

- **دور المعلم:** يعتبر هو العامل الرئيسي في توجيه التعليم وتسيير وتوفير بيئة التعليم المثيرة
- **دور المجتمع:** له دور لبأس به في توجيه الميول والاهتمامات لدى الأفراد المتعلمين وحاسم في تكوين الميول العلمية وتشكيلها (ص ص 324 -325).ونلاحظ من خلال ما تم تناوله أن (عبدالهادي والعزة) و(العزة) اتفقوا على العوامل البيئة كأحد العوامل المؤثرة في الميول واختلفوا في تحديد العامل الثاني حيث تكلم العزة على عامل الوراثة فقط بينما (عبد الهادي والعزة) صنفوها ضمن العوامل الذاتية التي تتمثل في الوراثة ودرجة الذكاء وخصائص عقلية وجسمية والجنس والسن.

05. نظريات الاختيار المهني:

1.5. نظرية جينزيرغ:

يرى جينزبرج أن هناك أربعة متغيرات أساسية تتحكم في عملية الاختيار المهني وهي: عامل الواقعية أي أن ما يتخذه الفرد من قرارات تتعلق بالمهنة تأتي لتلبية واقع معين في حياته، نوع التعليم واتجاهات الفرد العاطفية والقيمة الشخصية والاجتماعية كل يلعب دورا لا يقل عملية عن الآخر في عملية الاختيار المهني.

تتضمن هذه النظرية أربعة عناصر خاصة باختيار المهنة:

- الاختيار المهني عملية تنموا خلال فترة زمنية مداها عشرة سنوات.
- عملية الاختيار قائمة على الخبرة والتجربة.
- عملية الاختيار المهني تنتهي بالتوفير بسبب ميول الفرد وقدراته من جهة وبين الفرص المتاحة لهو من جهة أخرى.
- هناك ثلاث فترات للاختيار المهني:
- فترة الاختيار الخيالي.
- فترة الاختيارات التقريبية.
- فترة الاختيارات الواقعية.(الداهري، 2005، ص129).

ولخص مورتنيس وشمولر(2005)مراحل النمو الثلاثة التي وضعها جينزبيرغ في النقاط التالية:

- **مرحلة التخيل والخيال:** وهي تمتد حتى العاشرة وتتميز بالاختيار العشوائي الذي يقوم به الطفل حيث يكون الإرشاد هنا غير حقيقي لأن لدى الطفل عدد من البدائل المهنية التي يرغب في العمل بها، وقد يحققها بالعمل واللعب اليدوي.
- **المرحلة التجريبية:** تمتد بين 11 إلى 18 وهي المرحلة التي تسبق الاختيار المهني وتنقسم إلى أربعة مراحل فرعية هي:
  - **مرحلة الاهتمام:** والتي تبدأ من 11 إلى 12 وتتمثل بي الاهتمام الزائد في أنشطة معينة، ويلعب وجود الأب دورا مهما في تحديد نشاطات هذه المرحلة.
  - **مرحلة القدرة:** وتبدأ من 13 إلى 14 وتتمثل في قدرة الأفراد على المشاركة في الأنشطة التي يفضلونا والتأثير بالأخريين.
  - **مرحلة القيم:** تبدأ من 15 إلى16 حيث يدرك الفرد القيمة التي يتيحها مجال العمل واختلاف القيم من مجال مهني لآخر.
- **المرحلة الانتقالية:**تبدأ من 16 إلى 17 وهي مرحلة اتخاذ القرار الواقعي الذي يحدد المستقبل المهني للفرد. وتحمل المسؤولية ويكون أكثر استقلالية.
- **المرحلة الواقعية:** وهي تمتد من 19 إلى 24، ويختلف الأفراد في العمل الذي يصلون إليه بناء على الدراسة والتدريب اللازم، وقد قسم هذه المرحلة إلى ثلاث مراحل فرعية:
  - **مرحلة الاستكشاف:exploration** وتتمثل في دخول الجامعة وهنا تضيف فرصة تحديد أهداف الفرد واختباراته وتحدد بفرص العمل التي تتعلق بنوع الدراسة وحاجة السوق لها.
  - **مرحلة التبلور:crgstallization** حيث يتم اتخاذ القرار ويصبح الأفراد ملتزمين بالاختبار وهذه المرحلة تصاحب التخرج من الجامعة، إلا أن هناك طلبة يتأخرون للوصول إلى هذه المرحلة، نتيجة الشعور بخطأ التخصص، وعدم الرغبة في المهنة التي اختاروها لذاتهم، فهم يتأخرون في بلورة اختيارهم المهني.
  - **مرحلة التخصص:specialization** وهي تظهر بنجاح الفرد، وشعوره بالسعادة، والرضا بالعمل وهي مرحلة أخيرة في مسيرة التطور المهني، وقد لا يصلها بعض الأفراد بتاتا(ص ص. 161 . 162).

2.5. نظريـة هولانـد: لقد قدم جون هولاند أستاذ علم النفس في جامعة جونز هوبكنز في الولايات المتحدة الأمريكية عام(1959) نظرية في العلاقة بين الشخصية والمهنة وتقوم هذه النظرية على أن الميول هي أحد مظاهر الشخصية وأن وصف الميول المهنية لفرد ما هي في الوقت نفسه وصف لشخصيته ويرى هولاند أن هناك ستة أنماط للشخصية هي:

- **النمط الأول:**الواقعي ويميل إلى الأعمال الميكانيكية والحرف والأعمال اليدوية.
- **النمط الثاني:** التحليلي ويميل إلى التفكير والتروي فيما يعرض له من مسائل ويحاول فهم العالم المحيط به جيدا ويميل إلى الأعمال التي تتسم بالصعوبة والتحدي.
- **النمط الثالث:** الفنان يميل إلى العزلة ومعالجة المسائل التي تعرض له من خلال الرؤيا الذاتية والتعبير الشخصي.
- **النمط الرابع:** الاجتماعي يميل إلى الأعمال التي تتضمن لعب الأدوار كما يميل إلى مساعدة الأفراد وتقديم خدمات للجماعة.
- **النمط الخامس:** التجاري يميل إلى العمل بالمشروعات التي تستهدف تحقيق المزيد من النجاح ويميل كذلك إلى فرض نفسه على الآخرين والسيطرة عليهم.
- **النمط السادس:** التقليدي يميل إلى التعامل مع الأوراق والملفات والأرقام وتجميع البيانات كما يميل إلى لعب الأدوار الثانوية ويتجنب النواحي الفنية والأعمال المثالية بالنسبة له هي أعمل السكرتارية والأعمال الحسابية والمالية(الخطيب والخطيب،2011، ص، 133).

وقد حدد هولاند لكل ستة أنماط للشخصية تقابلها ستة بيئات مهنية:

- **البيئـة الواقعيـة:** وهي التي تتضمن الأشخاص اللذين يتصفون بالعدوانية والميل نحو النشاطات وتجنب مواقف التي تتطلب مهارات لفظية ويفضلون التصرف والأعمال اليدوية البارعة والأدوات والأجهزة والحيوانات.
- **البيئة العقلية:** ويتميز أشخاص هذه البيئة بي: يفضلون التفكير في حلول المشاكل ويهتمون بالبحث عن علل الأشياء وعلاقاتها، ويمتلكون قيما واتجاهات غير تقليدية...
- **البيئة الاجتماعية:**وهم أشخاص ذات التوجه الاجتماعي اللذين يتصفون بامتلاك مهارات لفظية واجتماعية، يفضلون التعليم والخدمات الاجتماعية...

- **البيئة التقليدية:** ويتصف الأشخاص ضمن هذه البيئة : الالتزام والتقيد بالقوانين والقواعد والأنظمة والرغبة في العمل...
- **البيئة المغامرة:** وتتضمن هذه البيئة أشخاص اللذين عندهم إتقان المهارات اللفظية التي تحتاج إلى جهود عقلية والسلطة والسيادة والقدرة على التأثير في الآخرين والميل إلى الأعمال الخطرة والغير عادية...
- **البيئة الفنية:** ويقابلها أصحاب التوجه الفني اللذين يفضلون العلاقات غير المباشرة مع الآخرين وتجنب المشاكل التي تتطلب التفاعل مع الآخرين ويظهرون قليلا من ضبط النفس وأكثر قدرة من الآخرين على التعبير العاطفي(الداهري، 2005، ص ص 143، 144، 145).

بالإضافة لذلك فإن هولاند يقدم ثلاثة مفاتيح هي:

- **الاتفاق والاتساق:** ينطبق على كل شخصية مثلا نمط الفنان يتفق مع الاجتماعي أكثر من العلمي.
- **التمايز:** أنها تشمل في الغالب نمط واحد ولا تبدي تشابهها مع الأنماط الأخرى أما الأنماط الستة السابقة فتعتبر نمطا موزعا وعاما. إذن معنى التمايز هو الاختلاف في درجة النقاء في الانتساب.
- **التطابق:** أن الأنماط المتنوعة للشخصية تتطلب بيئات متنوعة ويحدث تطابق عندما يوجد أفراد في بيئة تتفق مع شخصياتهم(الختاتنة، 2013، ص ص 73 74).

3.5. نظرية فرانك بارسونز:

قدم فرانك بارسونز frantparsons في كتابه "اختيار وظيفة"vocation choosing، نظريته في الاختيار المهني عن طريق السمة العامل factor_trait وأكد أن عملية الاختيار المهني تعتمد على ثلاث خطوات وهي:

- فهم الفرد لنفسه وطموحاته واتجاهاته وقدراته.
- تعرفه على متطلبات وظروف النجاح في المهنة التي يتجه غليها وفرص الترقي فيها وما تتضمنه من مميزات ومحددات.
- إقامة علاقة بين النوعين المذكورين من العوامل بقصد إحداث تأثيرات متبادلة بين عناصرها.
- ورأى بارسونز أن عملية الاختيار المهني تعتمد على ثلاثة إجراءات وهي:
- الاختبارات لقياس الفرد.
- الحصول على المعلومات عن المهنة.

- اتخاذ القرارات من خلال هاتين العمليتين.

وأكد بارسونز مع علماء آخرين على ضرورة الاهتمام بخدمات ومكاتب التوجيه المهني إسنادها إلى الأسس العلمية الكفيلة بنجاحها في المدارس والمعاهد والجامعات بالنظر لأهميتها التربوية والنفسية والمهنية والاقتصادية والاجتماعية لكي تلبي مطالب ظاهرة التنوع والتوسع في المهن والحرف وفرص العمل وفروع التعليم بما يتناسب وإمكانيات كل فرد وميوله ورغباته واستعداداته على أساس تأكيد حرية الفرد في اختيار المهنة أو نوع التعليم أو التدريب الذي يناسبه تلبية لاحتياجات المجتمع من القوى العاملة المدربة والمؤهلة وأسس بارسونز "مكتب المهن" في مدينة بوسطن لمساعدة الشباب في اختيار مهنهم المستقبلية وفي إعداد أنفسهم لهذه المهن والدخول فيها، وفي بناء مهاراتهم المهنية وتحقيق نجاحهم المهني.(القاسم،2001، ص 198).

4.5. نظرية آن رو:

بحيث آن رو في العلاقة بين أساليب الرعاية الوالدية في مرحلة الطفولة المبكرة والميول المهنية والسلوك المهني واتخاذ القرار في المراحل العمرية اللاحقة. على افتراض ان [أن] كل فرد يرث ميلا ليتخلص من الطاقة النفسية بطريقة أو بأخرى. وبالتالي فان [فإن] مهنة الفرد ترتبط بخبرات الطفولة. ومحاولاته إشباع حاجاته . كما انها [أنها] تعد من المحددات الرئيسية للسلوك المهني(ملحم، 2007، ص.371).

ولقد رأت"رو"بأن هناك ثلاث أساليب من التنشئة الاجتماعية ينتج عنها توجهات مهنية مختلفة عند الأفراد وهذه الأساليب هي:

- **أسلوب التنشئة البارد:** والأب في هذا الأسلوب يكون إما رافضا للطفل أو مهملا له. فأما الأب الرافض فيتصف بالعدوانية والفتور ويهمل اهتمامات ابنه المهنية ويهمل أرائه [آرائه] في ذلك، وأما الأب المهمل فلا يقدم لابنه الحب والحنان ويهتم به جسميا الأمر الذي لا يساعد الطفل على التوجه نحو المهن وفي حالة توجهه يتوجه إلى مهن لا يحتاج فيها إلى التفاعل مع الأفراد بل مع الآلات.
- **أسلوب التنشئة الدافئ والبارد:** وأسلوب التنشئة الدافئ يقدم الحماية الزائدة للأطفال وينتج أطفالا مدللين، أما النمط البارد فيتمثل في الطلب الزائد من الطفل القيام بمهمات عالية كالتوجه إلى الأداء الأكاديمي العالي.

ولقد حددت رو مجالات عمل معينة صنف حسب ما يلي:

الأفراد الذين يتوجهون نحو العمل مع الآخرين يفضلون العمل في المجالات الخدماتية ورجال المبيعات والأعمال الإدارية الحكومية والخاصة والأعمال الثقافية مثل التعليم والعمل مع الوزارات والصحافة...

أما الأفراد الذين يتوجهون نحو العمل مع الآخرين فيعملون في الأعمال التكنولوجية، وفي الهواء الطلق مثل الزراعة واستخراج المعادن...(رشدي، 2014، ص ص 90. 91).

5.5. نظرية جيلات gelatt

لقد قدم جيلات نظرية قدمت تحليلا مفصلا يوضح معالم المدخل العام لعالم المهن، وتطرق لعمل المرشد التربوي وأساليبه الإرشادية وتوضح تأثير الخبرات السابقة على عملية اتخاذ القرار المهني، ويرى جيلات بأن عملية اتخاذ القرار المهني هي عملية مستمرة، ويرى جيلات بأن هناك مراحل يمر بها صنع القرار وصانع القرار وهي كما يلي:

- تبدأ عملية اتخاذ القرار عندما يدرك الفرد وجود حاجة لاتخاذ القرار، ويحدد الهدف المراد تحقيقه، كأن يقرر الطالب في أي كلية سيلتحق بعد تخرجه من المدرسة ويضع أكثر من كلية من الممكن أن يلتحق بها.
- يجمع الفرد المعلومات اللازمة عن النشاط الذي يريد أن يلتحق به، مثل تكاليف الالتحاق بالكلية وبرامجها وغيرها من الأمور كموقعها ومواعيد الامتحانات ونظامها بشكل عام.
- يوظف الفرد المعلومات التي كان قد جمعها في تحديد الجوانب المحتملة للنشاط وتحديد النتائج، واحتمالية تحقيقها، وتحديد قدرات الفرد اتجاهها.
- يحاول الفرد تقدير النتائج المرغوبة لديه مركزا اهتمامه على نظامه القيمي، يقيم الفرد جميع الاحتمالات المتوفرة ويتخذ قرارا قد يكون مؤقتا تجريبيا وقطعيا.
- وتتضمن نظرية جيلات عدادا من الاعتبارات الإرشادية الهامة،وهي كما يلي:
- مدى استعداد الفرد لاتخاذ القرار المهني، وهل يمتلك المهارات اللازمة لاتخاذ القرار
- تحديد صاحب القرار أو متخذه، وهل يعرف إمكاناته واهتماماته وقدراته وتفصيلاته وقيمة لاستخدامها في عملية صنع القرار.
- هل يعرف متخذ القرار فرص التدريب والبيئة المهنية المتعلقة بالعمل من حيث متطلباتها واحتياجاتها
- إدراك الفرد لعملية اتخاذ القرار والعمليات اللازمة له، ومستوى المرونة التي يتحلى بها وقدرته على الموازنة بين الخيارات المختلفة(رشدي،2014، ص ص 93. 94)

ومن خلال ما تم عرضه من النظريات لاحظت الباحثتين أن كل نظرية انطلقت من رؤى واهتمامات ووجهات نظر منظريها التي يمكن تلخيصها في الجدول التالي:

الجدول رقم (02):نظريات الاختيار المهني وأهم مسلماتها

النظرية	أهم مسلماتها
نظرية جينزبيرغ	يرى أن عملية الاختيار هي عملية نمائية مستمرة تنمو من خلال فترة زمنية محددة تظهر لدى الفرد نتيجة المواءمة بين إمكاناته وطموحاته وهي عملية قائمة على الخبرة والتجربة وما تحدثه من تغيرات
نظرية هولاند	ترى أن اختيار الفرد لمهنة معينة واستمراره فيها إنما يعتمد على ملائمة تلك المهنة لشخصية أي المزاوجة والمطابقة بين الأشخاص والبيئات التي تحدد لنا سلوك معين يتضمن الاختيار المهني.
نظرية بارسونز	تفسر أن عملية الاختيار المهني تعتمد على فهم الفرد لنفسه ومن ثم الحصول على المعلومات عن المهنة وفهمها هل تتطابق مع قدراته أولا ثم يتخذ القرار المناسب.
نظرية آن رو	ترى أن أساليب الرعاية الأسرية هي التي تؤثر على مفهوم الذات المهنية للفرد وعلى قراره المهني وتعد عنصرا هاما في توجيه الفرد إلى مستقبله المهني.
نظرية جيلات	ترى أن عملية اتخاذ القرار المهني هي عملية مستمرة تبدأ بتحديد مجموعة من الخيارات ثم جمع المعلومات عن تلك الخيارات ثم توظيف تلك المعلومات وتحديد تلك النتائج واحتمالية تحقيقها.

(المصدر: من إعداد الباحثتين)

06. طرائق الكشف عن الميول وقياسها:

ومن الطرق المتبعة للكشف عن الميول لموضوع أو نشاط ما يلي:

- **معرفة الفرد بموضوع ما:** فلو فرضنا أن فردا يلم بموضوع دون غيره كان ذلك بمثابة دليل على ميله لهذا الموضوع.
- **التفضيل (الحب والكراهية):** قد يطلب من الفرد ترتيب قوائم أو فقرات أو أعمال أو كتب أو مأكولات شريطة ألا يكون القصد واضح لدى المفحوص هذا الترتيب وفي هذه الحالة تتخذ استجابات الفرد المعبر عنها وترتيبه لها كمقياس للميل.
- **التداعي:** استجابة فرد ما لكلمات مختارة بشكل يتكرر يكشف عن نمط الميل السائد لديه.
- **الجدول الزمني:** تسجيل توزيع كامل للفقرات الزمنية التي يكرسها الفرد لنواحي النشاطات المختلفة وأشكال الترويح قد تكشف عن الميل عند الفرد وقد يكون هذا النوع من الأدلة من التي يمكن إتباعها لدراسة الميل عند الصغار (العزة، 2007، ص ص. 331 .332)

1.6. مقاييس الميول:

تقاس الميول باستخدام وسائل غير مقننة ووسائل مقننة. أما الوسائل غير المقننة فتشمل ما يلي:

- **الملاحظة:** وتعتمد على ملاحظة نشاط وسلوك الفرد في مواقف محددة وتتم عادة من قبل أشخاص مدربين يلاحظون تصرفات الفرد واتصالاته بالآخرين وسرعة انتقاله من عمل لآخر. وتصلح هذه الطريقة في مجال كشف أو قياس الميول الظاهرة التي تتضح من خلال النشاطات أو الأعمال التي يقوم بها الفرد، فالشخص الذي يكثر من شراء آلات التصوير واستخدامها والاهتمام بمعارض الصور، قد يدل على وجود ميول خاصة بمهنة التصوير.
- **المقابلة:** وتتلخص في سؤال الفرد بشكل مباشر عما يحبه أو يكرهه من المهن، إلا أن البحوث أثبتت أن الإجابات على هذه الأسئلة غالبا ما تكون سطحية ولا يوثق بها. ولا تمثل الميول الحقيقة للفرد ولكن يمكن التحقق من مساوئ هذه الطريقة إذا قام بها أناس مدربون.
- **سلالم التقدير:** وهي طريقة لتحسين طريقة الملاحظة والمقابلة في محاولة الكشف عن الميول المهنية عند الأفراد وتستخدم حتى يقدر الأفراد ميولهم بأنفسهم. وهذه الطريقة تظهر درجة الميل ألا أنها تبقى في الغالب غير موضوعية.

- **اختبارات المعرفة:** وتقوم هذه الاختبارات على افتراض أن الشخص إذا كانت له رغبة في مهنة من المهن، فإنه يكثر من تحصيل المعلومات عنها بالمقارنة مع الناس الآخرين.
- **اختبارات الصور:** وهي أسلوب آخرين أساليب اختبارات المعلومات حيث يعرض على المفحوص مجموعة من الصور تشير إلى معلومات عن مهن مختلفة، ويقاس الميل نحو مهنة معينة بمقدار المعلومات والحقائق التي يحتفظ بها المفحوص عن المهن التي عرضت في الصور، ومن أمثلة هذا الأسلوب اختبار siper and ropet واختبار Ammons والأخير يتألف من عشر لوحات لقياس ميول النساء وثماني لوحات لقياس ميول الرجال وتشمل كل لوحة حرفة معينة وعلى المفحوص أن يختار من بين الصور أقربها إلى نفسه ويقاس ميل الفرد بمجموعة الصور التي فضلها أو اختارها.
- **طريقة التفضيل:** وتقوم هذه الطريقة على أساس أنه يمكن الكشف عن ميول الأفراد عن طريق اختيارهم الحر لمواضيع الدراسة أو المهن المفضلة لديهم، وتتمثل الطريقة بتقديم قوائم تضم أعدادا كبيرة من الفقرات المتعلقة بنشاطات مهنية متنوعة، ويطلب من الفرد أن يرتب الفقرات حسب أهميتها بالنسبة له، وبناء على ترتيب الفرد لهذه المهن، أو تفضيله لنوع من النشاطات عن غيره، فإن ذلك يعتبر إشارة على وجود الميل لمهنة دون أخرى.(عبد الهادي، العزة، 2012، ص ص115 . 116).

أما المقاييس المقننة فتتمثل:

- **صفحة الميول المهنية لسترونغ:** من أشهر الاستبيانات وأدقها ويستعان به عملية التوجيه المهني للكبار. والأساس السيكولوجي لهذا الاستبيان هو أن الناجحين في مهنة معينة أو دراسة معينة تتشابه ميولهم، بينما تختلف عن ميول الناجحين في مهن أو دراسات أخرى.

فالاستبيانات يستهدف قياس درجة اتفاق ميول الفرد المفحوص مع ميول الأفراد الناجحين في مهنة معينة. ويقدر ميل الفرد المهني بمقارنة أجوبته بأجوبة الناجحين في هذه المهنة. يتألف هذا الاستبيان من 400 تمثل أوجه النشاط في طائفة واسعة المدى من المهن ومواد الدراسة والألعاب الرياضية وضروب التسلية وأوجه منوعة من النشاط العقلي، وعلى المفحوص أن يشير أمام كل سؤال بها إذا كان يحب هذا النشاط أو يكرهه أولا يهتم به. وللاستخبار صورتان واحدة للرجال وأخرى للنساء. والزمن المتوسط اللازم للإجابة عنه 40 دقيقة تقريبا، ولو أن معده لم يحدد له زمنا معينا. ثم تصنف الأجوبة على أساس تشابهها مع ميول رجال ونساء ناجحين في أعمالهم.(موسى، 2013، ص ص213 . 214)

- **مقياس التفضيل لكودر:**

استخبار يستعان به في التوجيه المهني والتعليمي لطلاب المدارس الثانوية وهو يستهدف الكشف عن الميول لفصائل من المهن أو أعمال خاصة:المهن الميكانيكية والعلمية والفنية والأدبية والموسيقية والكتابية والحسابية والخدمة الاجتماعية.

ومن فوائد الاستخبارات وأمثلها:

- التأكد من الميول التي يذكرها الفرد حين يسأل.
- توجيه نظرة إلى الميول المهنية التي غفل عنها .
- الكشف عن الميول الغالبة في حياته. وقد أفادت في مجال التوجيه المهني والتصنيف المهني إلى حد كبير، وكذلك في التنبؤ بدرجة النجاح في العمل.(أبو حماد، 2008، ص 319)

- **مقياس مينيسوتا للميول المهنية:** يستعمل هذا المقياس لمقارنة ميول الأفراد بميول أولئك الذين يعملون في مهن خاصة مثل مهن: القرآن، النجار، الكهربائي، وقد صمم هذا المقياس لقياس ميول الراغبين في الاشتغال بالحرف المهنية المختلفة، وميول الدارسين لمرحلة ما قبل الجامعة أو ميول الملتحقين بالمدارس الصناعية، ومراكز التدريب المهنية ويحتوي المقياس على (21) مهنة من المهن المتواضعة مثل الفران، الطباخ، البائع، الميكانيكي، الدهان...الخ. وقام مينيسوتا بتقسيم المهن إلى مجموعات مهنية بناء على تجميع الفقرات التي ترتبط مع بعضها إيجابيا لتكون مجموعة مهنية واحدة، وهذه المجموعات المهنية هي: المهن الميكانيكية، الخدمات الصحية، العمل المكتبي، الإلكترونيات، خدمات الطعام، النجارة، التجارة وأعمال المكاتب، الأيدي النظيفة، العمل خارج البيت.
- **مقياس هولاند للميول المهنية:** بين هولاند أن هناك عددا غير محدود من بيئات العمل القائمة في المجتمع الأمريكي وهي: البيئة الواقعية، البيئة العقلانية، البيئة الاجتماعية، البيئة المغامرة، البيئة التقليدية، البيئة الفنية.

ويذكر هولاند أن الاختيار المهني يعبر عن السمات الشخصية للفرد بالإضافة إلى ميوله وقدراته واستعداداته(عبد الهادي،العزة، 2012،ص ص 119 .120).

ويرى مشاقبة (2008)" أن هذا الاختيار يطلب من المفحوص أن يذكر فيما إذا كان يفضل أو لا يفضل مهنة معينة وبذلك يشير إلى المهنة التي يفضلها المفحوص"(ص 277).

07. تقييم مقاييس الميول المهنية:

لمقاييس الميول المهنية معوقات وسلبيات تحد من الاستفادة منها بشكل تام ولكن هناك إيجابيات تدعو لاستعمالها، والأخذ بنتائجها في مجال التوجيه المهني والتربوي والتخطيط، وسنعرض فيما يلي الايجابيات والسلبيات.

1.7. الإيجابيات:

- نتائج مقاييس الميول المهنية لا تهدد ذاتية الفرد، فهي لا تقيس ذكاءه أو قدراته بل تقيس ما يحبه وما يكرهه، لذا يقبل عليها الأفراد بدون تحفظ، مما يسهل عملية الإرشاد والتوجيه، حيث يستخدمها الأخصائي لتوثيق العلاقة مع المسترشد قبل إعطاء الاختبارات الأخرى.
- سهولة تطبيقها،حيث يستطيع الأفراد تطبيقها على أنفسهم فتساعدهم على اختيار الميادين التي تتفق مع ميولهم المهنية إذا ما توفرت القدرات اللازمة لهذه المهنة
- مقاييس الميول المقننة أفضل طريقة للكشف عن ميول الشخص الحقيقية وهي أفضل طريقة من الاعتماد على مجرد تعبير الفرد عن ميوله بكلمة أحب كذا، أو الاتجاه إلى مهنة لمجرد اختيار الأهل لها

2.7. السلبيات:

- إن مقاييس الميول غير ناجحة في الكشف عن الميول الحقيقية للأفراد تحت سن 18، حيث أن ميول الأفراد لا تتبلور قبل هذا السن وإن كانت تمدنا بمعلومات ذات قيمة بين سن 14- 15سنة
- إن مجرد بيان أنا الفرد معين نفس الميول الموجودة لفئة معينة في مهنة ما ليس كاف لتوجيه الفرد معين نفس الميول الموجودة لفئة معينة في مهنة ما ليس كاف لتوجيه الفرد لتلك المهنة، لأن المهنة الواحدة تتضمن مجموعة من المهن الفرعية التي قد ينجح الفرد فيها أو لا ينجح ولذلك يجب الاستعانة بطرق أخرى من التوجيه السليم.
- تعتمد مقاييس الميول المهنية على تصنيف معين للمهن يتعلق ببيئة خاصة وليس بالضرورة أن يتفق هذا التصنيف مع بيئات أخرى ومن هنا فإن تطبيقه في بيئة أخرى يحتاج إلى تصنيف للمهن خاص بتلك البيئة بالإضافة إلى ضرورة اشتقاق معاير خاصة بالبيئة الجديدة

- قد تكون الإجابة على اختبارات الميول غير موضوعية فقد لا يكون للفرد **دراسة** ببعض النشاطات التي يتضمنها الاختبار، وقد يستجيب الفرد هنا لتلك النشاطات المهنية التي لها سمعة جيدة في المجتمع بالرغم من عدم وجود ميول حقيقية تكمن وراء تلك الاستجابة.

هناك صعوبة كبيرة في التوفيق بين ميول الطالب واستعداداته في مهنة أو دراسة معينة، فقد يميل الطالب إلى دراسة أو مهنة معينة طمعا في الناحية المادية أو المركز الاجتماعي لها بينما لا تؤهله قدراته للالتحاق بها. (عبد الهادي، العزة، 2012، ص 121 .122).

08.أهداف دراسة الميول المهنية:

1.8. التوجيه التروي المهني: تلعب ميول الأفراد دورا في توجيه حياتهم، وتظهر أهميتها بوضوح في تعليمهم، وفي أنواع النشاط الذي يشغلون به أوقات فراغهم، وفيما يرسمون من الخطط لحياتهم المهنية المستقبلية، وهي تحدد إلى درجة كبيرة مدى نجاحهم وارتياحهم في المهن التي يقومون بها، كما أنها تساعد في إشباع حاجاتهم النفسية الأساسية وفي ميدان التوجيه التربوي للطلبة، فلو كشف أحد مقاييس الميول المهنية أن لدى طالب على وشك دخول الجامعة ميولا شبيهة لميول المحامين الناجحين مثلا، فإنه من الممكن توجيه ذلك الطالب لدراسة القانون.

وحول أهمية الميول في تحديد نجاح الفرد، فيبين ثورندايك أنه إذا فشل الشخص في تعلم مهمة أو موضوع معين على الرغم من توفر القدرة اللازمة لديه فإن ذلك يعود إلى نقص في ميوله، كما أن الأداء في العمل يعتمد على قدرات العامل ودوافعه، وبقاءه فيه يعكس درجة تفضيله أو عدم تفضيله، ولذلك فعند اتخاذ القرار المهني والتربوي يجب أخذ الميول والقدرات بعين الاعتبار، فالقرار المهني لا يعتمد على مقدار الكفاءة في العمل فقط، وإنما يعتمد على العمل الذي يحقق السعادة والنجاح معا.

2.8. الاختيار والتصنيف:تستعمل الميول للاختيار الموظفين الذين يلتحقون بمهن معينة، كما تستعمل لأغراض تصنيفهم حسب المجموعات المهنية المتوفرة وتساعد في رسم البرامج التدريبية المناسبة لهم مما يمكنهم من الاستمرار في المهن والانتقال منها.

3.8. البحث التربوي والاجتماعي:

- استعمل الباحثون الميول من أجل اكتشاف التغيرات والاستقرار في المجتمع وفي فهم العلاقة بين الميول وبعض المتغيرات السيكولوجية المختلفة مثل القدرات، سمات الشخصية وغيرها وفي المساعدة على فهم

العلاقات بين المهن المختلفة، وفي تصنيف المهن إلى مجموعات مهنية متشابهة من حيث قدرات وميول ومعارف ومهارات الذين يرغبون في الالتحاق فيها.

- تعتبر أداة اتصال بين المرشد النفسي والطالب، فكثير من الطلاب يشعرون بالراحة التامة عندما يحصلون على معلومات على أنفسهم بحيث يجدون مدخلا للسؤال والمناقشة بذكاء دون الحاجة إلى اختبارات.
- تعتبر وسيلة مفيدة تساعد على المناقشة بين الطالب ووالديه.
- تستعمل كدليل لمساعدة الشخص على التكيف وتطوير خططه المهنية.
- تساعد الناس على فهم عدم رضاهم الوظيفي، وبالتالي تقودهم إلى تغيير وظائفهم التي تطابق ميولهم أو التي لها علاقة قريبة الشبه مع ميولهم.
- عمل الإحصاءات اللازمة بناء على مقاييس الميول مثل معرفة عدد الأشخاص الذين لهم ميول علمية وعدد الأشخاص الذين لهم ميول فنية.
- دراسة العلاقات الشخصية الداخلية مثل زواج ذوي الميول المتشابهة، وإذا كانت مثلا ميول الآباء والأبناء مختلفة، فإننا نحتاج إلى مساعدة لخلق الاتصال بينهما.
- دراسة سلوك المجموعات فمثلا المجموعات غير المتجانسة تعتبر أقل كفاءة من سلوك الجماعات المتجانسة.
- المساعدة في تصميم الوظائف والظروف المحيطة بها بناء على ميول الناس، فالميول توضح ما يحبه وما لا يحبه الناس، وهذه تساعد في تصميم الظروف المناسبة للعمل(عبد الهادي، العزة، ص ص109.111).

خلاصة:

وفي الأخير ومن خلال ما تم عرضه في هذا الفصل يمكن القول بأن الميول المهنية تساعد الشخص على تحقيق ذاته وتطوير طموحاته كما تتدخل بشكل كبير في مدى نجاحه في المهنة باعتبار أنها تحدد الوجهة التي يتجه إليها الفرد ومدى رضاه عن مهنته وعن دراسته وشعوره بالميل نحو مهنة أو عمل معين ولذلك يعتبر اختيار المسار المهني أحد أهم التحديات التي تواجه الطلبة عند البحث عن مسار مهني يوفر لهم الأمان والرضا، والإنجاز والقدرة على اتخاذ القرار لكونها إحدى المهام الرئيسية في الإرشاد المهني.

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

1. مجالات الدراسة
2. منهج الدراسة
3. أدوات جمع البيانات
4. الأساليب الإحصائية

خلاصة

تمهيد:

يعتبر الجانب التطبيقي من أهم مراحل البحث العلمي حيث يتيح للباحث النزول إلى الميدان والربط بين ما هو نظري وماهو ميداني الذي يتم من خلاله الحصول على المعارف وحقائق علمية حول موضوع الدراسة ومحورا أساسيا للتحقق من الفرضيات المقترحة إذ تعتمد دقة وموضوعية نتائج الدراسة على طبيعة الإجراءات والخطوات العلمية المتبعة للحكم على صحة الفرضيات ونفيها. لذا يعد هذا الفصل حلقة وصل بين الجانب النظري وفصل تحليل وتفسير البيانات الميدانية.

وعليه سنحاول في هذا الفصل تحديد مجالات الدراسة لإعطاء لمحة عامة للقارئ عن المجال المكاني والزمني والبشري،لنعرج إلى المنهج المستخدم في الدراسة وأدوات جمع البيانات،ونختم هذا الفصل بالأساليب الإحصائية المطبقة في هذه الدراسة.

01. مجالات الدراسة:

1.1. المجال المكاني:

يقصد به الحدود الجغرافية التي أجريت فيها الدراسة الميدانية، وأجريت هذه الدراسة بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة تبسة تأسست في 22ذي القعدة 1433الموافق ل 8 أكتوبر 2012 تتكون هذه الكلية من 10 ورشات و03 مدرجات ومكتبة فيها مختلف الكتب عن التخصصات والميادين في العلوم الاجتماعية والإنسانية وقاعتان للإعلام الآلي وتحتوي كل منهما على 32 جهاز حاسوب إضافة إلى 25 قاعة للأعمال الموجهة و04 قاعات محاضرات، كما تحتوي قاعة الأساتذة وقاعة اجتماعات.

2.1. المجال البشري:

- **مجتمع البحث:** تطلق كلمة مجتمع على جميع الحالات والأفراد وبالأشياء التي يتجه الباحث لدراستها (العزاوي،2008، ص 181)

تحدد مجتمع هذه الدراسة بطلبة السنة ثانية ماستر إرشاد وتوجيه بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية لسنة 2023/2022 والبالغ عددهم 50 طالبا.

- **عينة البحث:**بعد أن يحدد الباحث المنهج الذي سيطبقه في الوصول إلى حل المشكلة التي يدرسها وبعد أن يحدد الوسائل أو الأدوات التي سيستخدمها في جمع المعلومات والبيانات التي ستوصله إلى حل المشكلة عليه أن يحدد نوع العينة أو العينات التي سيقوم بسحبها من المجتمع ليجمع بياناته منها، أي عليه أن

يحدد طريقة لسحب جزء من المجتمع يمثله تمثيلا يكفي لضمان صدق تعميم النتائج على المجتمع بأكمله وذلك لأن دراسة المجتمع بكل فئاته وبجميع مفرداته قد تكون عسيرة بل و تكون مستحيلة فيجب أن يختار عينة أو عينات تمثل المجتمع تمثيلا دقيقا وتاما بكل فئاته. وعليه فإنه ليس كل العينات لا تمثل ما أخذت منه عندما تراعي الخطوات العملية في اختيارها. أما في العلوم الاجتماعية والنفسية فإن النتائج التي تحصل عليها عن طريق العينة يجعل تعميمها على المجتمع مسألة تعسفية فمهما كبر حجم العينة فأنها لا تمثل المجتمع الإنساني تمثيلا جيدا أو سيئا لأن المجتمع لا يمكن أن يتوحد جميع أفراده في الصفات والقدرات والاهتمامات. وبهذا فقد يكون من المستحيل تواجد مجتمع يتشابه أفراده في جميع الصفات (إبراهيم، 2000،ص157).

ونظرا لصغر حجم المجتمع البحث والمتمثل في طلبة السنة الثانية ماستر إرشاد وتوجيه والبالغ عددهم 50 طالب فقد تم إجراء عملية المسح الشامل حيث يعرف المسح الشامل: بأنه تجميع بيانات عن طريق موقف معين. بالإعتماد على عدد من الحالات في وقت معين وقد تقوم بتجميع البيانات بمسح جميع السكان أو بمسح عينة المجتمع المختارة، اختيارا دقيقا لتمثل المجتمع تمثيلا تاما. وذلك للوصول لحقائق تسهم في حل المشاكل فالمسح طريق أو منهج من مناهج البحث يتناول مشكلة واضحة ومحددة ذات أهداف ثابتة يساعد في اكتشاف علاقات معينة بين مختلف الظواهر التي لا يستطيع الباحث الوصول إليها بدون مسح (إبراهيم، 2000، ص 130).

وفي دراستنا هذه لم نتبع أسلوب العينة بل اتبعنا أسلوب المسح الشامل لجميع طلبة السنة الثانية ماستر إرشاد وتوجيه. وهذا راجع للأسباب التالية:

- وجود الباحثتين ضمن هذا المجال حتى تسهل عملية البحث والحصول على النتائج من جهة ومن جهة إمكانيات المادية واختصارا للجهد والوقت ومدى نضجهم الكافي بالتخصص والتوجيه وطموحهم لعالم الشغل (مشروع المستقبل).
- بالإضافة كونها تعد آخر مرحلة في المسار الدراسي بالنسبة لأغلب الطلبة إذا استثنينا البعض منهم الذين لديهم طموح لاستكمال مرحلة الدكتوراه وبالتالي فهذه المرحلة سنة ثانية ماستر. هي المرحلة التي تتحدد فيها الميول المهنية للطلبة ومدى تطبيقهم لما تم دراسته أكاديميا على أرض الواقع.

_ تجانس خصائص العينة.

3.1. المجال الزمني:

قامت الباحثتين خلال هذه المرحلة بالتحديد عند قبول الموضوع من طرف قسم علم النفس تبسة وذلك انطلاقا من 2023/11/29 حيث تنقسم الدراسة إلى قسمين القسم النظري للدراسة وذلك من أجل الاطلاع على مجموعة من الأدبيات المرجعية من شأنها أن تفيد في الجانب النظري أما القسم الميداني فينقسم إلى المراحل التالية:

- **المرحلة الأولى:** تم إعداد مقياس الرضا عن التخصص الجامعي والمقياس الميول المهنية وعرضها على الأستاذة المشرفة بغية تحكيمها وضبطها وتعديلها لتصبح في شكلها النهائي وبعد قبولها من طرفها تم عرضها على مجموعة من المحكمين وتم فيها حذف والتعديل بعض العبارات.
- **المرحلة الثانية:** إجراء الدراسة الاستطلاعية من خلال توزيع الاستبيانات على 20 طلاب من سنة أولى ماستر إرشاد وتوجيه كعينة استطلاعية ومن ثم حساب الخصائص السيكومترية للمقاييس.
- **المرحلة الثالثة:** توزيع الاستبيانات على العينة الأساسية (انظر الملحق رقم 3) من 15 مارس إلى غاية 21 مارس 2023 ومن ثم التفريغ الاستبيانات في برنامج spss إصدار 25 وإجراء التحليل الكمي والكيفي.

02. منهج الدراسة:

إن نجاح أي بحث علمي يتوقف بالدرجة الأولى على مدى استخدام وإتباع الباحث المنهج العلمي" فالمنهج هو الطريق أو المسار الذي يسلكه الباحث لاختيار المعلومات التي يجمعها. وهي الطريقة المحددة التي توصل الإنسان الباحث من نقطة إلى نقطة أخرى. أي هي عبارة عن عدد من الخطوات المنظمة التي تسهم في تنفيذ البحث بالأسلوب الصحيح، وترتبط مناهج البحث العلمي بمشكلة الدراسة وأهدافها (بوحوش، عياش، رانجة، بن محرز، 2019 ص115)

وتماشيا مع متطلبات دراستنا الحالية وطبيعة أبعادها اعتمدنا على المنهج الوصفي من أجل تحقيق أهداف الدراسة والتي تسعى من خلالها الوقوف على الرضا عن التخصص الجامعي وعلاقته بالميول المهنية للطلبة فهو المنهج الأنسب لأنه يصف ظاهرة الدراسة بموضوعية كما يهتم بتحديد الظروف و العلاقات التي توجد بين الظواهر ومما سبق يمكن القول أن المنهج الوصفي هو مجموعة الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة أو الموضوع اعتماد على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلا كافيا

ودقيقا؛ لاستخلاص دلالتها والوصول إلى نتائج أو تعميمات عن الظاهرة أو الموضوع محل البحث. (المشهداني، 2019، ص 126)

وقد تم تجسيد هذا المنهج وفق الخطوات التالية:

1 . **مرحلة الاستكشاف والصياغة:** وشملت ما يلي:

- جمع المادة العلمية أي الاطلاع على التراث النظري لموضوع الدراسة.
- البحث عن الدراسات السابقة لإحاطة بالموضوع.
- تحديد وبلورة إشكالية الدراسة وصياغة فرضيات.
- اختيار الأداة المناسبة للموضوع.
- إجراء الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية خطوة مهمة في البحث العلمي في استكشاف الظاهرة حيث قامت الباحثتين بزيارة ميدان الدراسة، والتي من شأنها أن تساعدنا في بلورة الصورة النهائية للاستبيان في أخذ عينة تجريبية من أجل حساب مدى ثبات وصدق المقياسين ومدى ملاءمتها لعينة البحث، وكان الهدف من إجراء هذه الدراسة الاستطلاعية:

- تعميق المعرفة بموضوع الدراسة.
- التعرف على الواقع الميداني
- تحديد مجتمع الدراسة
- صياغة إشكالية الدراسة صياغة دقيقة
- التعرف على مدى فهم العينة للعبارات ومدى ملاءمتها ووضوحها.
- التأكد على مختلف الصعوبات التي يمكن أن تواجه الباحث أثناء عملية التطبيق.
- الكشف عن مواطن النقص ومعالجتها.
- إجراء الدراسة الاستطلاعية:

وتعرف الدراسة الاستطلاعية: بأنها الدراسة التي تهدف إلى استطلاع الظروف المحيطة بالظاهرة التي يرغب الباحث في دراستها والتعرف على أهم الفروض التي يمكن وضعها وإخضاعها للبحث العلمي صياغة دقيقة تيسر التعمق في بحثها لاحقا.(إبراهيم، 2000، ص 38).

- عينة الدراسة الاستطلاعية:

تم إجراء الدراسة الاستطلاعية بجامعة العربي التبسي–تبسة– كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بقسم علم النفس لسنة أولى ماستر إرشاد وتوجيه وذلك يوم 2023/3/12 وقدرت العينة التجريبية ب20 طالب وطالبة تم اختيارهم عشوائيا لأنهم العينة الأقرب إلى المجتمع الدراسة الأصلية من حيث التخصص وإقبالهم على التخرج أيضا.

- نتائج الدراسة الاستطلاعية:

الحصول على معلومات حول كلية ميدان الدراسة.

تجريب الاستبيان لمعرفة مدى صلاحيتها للتطبيق الميداني وكذلك التأكد من مدى صدقهما وثباتهما واختيارهما لفرضيات البحث.

2 . **مرحلة الوصف والتحليل والاستنتاج:** تمثلت في:

- توزيع الاستبيانات على العينة الأساسية. (انظر الملحق رقم 3)
- تفريغ البيانات بطريقة منتظمة وتبويبها في جداول ومعالجتها إحصائيا (انظر الملحق رقم 9، 10، 11، 12، 13، 14).
- تحليل وتفسير هذه البيانات في ضوء الإطار النظري للدراسة، وكذا الدراسة السابقة التي تناولت تقريبا نفس الموضوع.
- استخراج النتائج وكتابة تقرير البحث وفق فرضيات الدراسة وأهدافها.

03. أدوات جمع البيانات:

لقد تطلب الانطلاق في أي بحث علمي من الباحثين والعلماء استخدام مجموعة من التقنيات و الأساليب لاكتشاف وفهم طبيعة الظاهرة محل الدراسة،ويعود اختيار التقنية الملائمة للبحث مرهون بطبيعة الموضوع وخصوصيته والتساؤلات والفروض التي يطرحها الباحث والبيانات المراد الحصول عليها، أصبح هذا الاختيار يعبر عن مدى قدرة الباحث على التحكم في نفسه بمقدار تحكمه في الأداة التي يستعملها في جمع البيانات والمعطيات وهناك بحوث تتطلب من الباحث تقنية واحدة أو عدد قليل من التقنيات، في حين أنواع أخرى من البحوث تستلزم وجود عدد أكبر من التقنيات.

وقبل أن يستقر رأي الباحث على تقنية أو مجموعة من التقنيات ينبغي عليه التخطيط بدقة وعناية لعملية جمع المعطيات. ولعل الباحث في بعض الأحيان يجد نفسه أمام موقف أو خيار وحيد للحصول على المعلومات من خلال تقربه المباشر من أفراد مجتمع المعني بالدراسة، مما يتطلب منه استعمال التقنيات المنهجية الملائمة لذلك.(عيشور،2017، ص ص 279 . 280)

المقياس

تأتي أهمية الاختبارات والمقاييس بالنسبة للبحث العلمي في المجالين التربوي والنفسي من كونها أكثر أدواته الأخرى دقة وموضوعية ومن هذا المنطلق فإن بعض المتخصصين يصف هذه الأدوات باعتبارها أدوات قياس والأخرى أدوات أو وسائل تقدير ويسميها البعض الآخر وسائل اختبارية مقارنة بالوسائل الاختبارية الأخرى (وسائل تقدير) وفي الحقيقة أن أدوات القياس لا تبرز أهميتها في مجالي التربية وعلم النفس فحسب و إنما في جميع العلوم. فالعلوم على اختلاف أنواعها تهتم أساسا بدراسة العلاقة بين المتغيرات والتنبؤ بطبيعة تلك العلاقة بين الميادين التي تبحثها. ولمعرفة العلاقة بين متغيري الرضا عن التخصص الجامعي والميول المهنية، تقوم الباحثتين بقياس مقدار الرضا عن التخصص الجامعي لدى عينة من الطلبة ثم الميول المهنية باستخدام اختبارات لهذا الغرض.

وهكذا نجد أن الاختبارات النفسية أهمية كبيرة في البحوث التربوية والنفسية وخاصة البحوث التجريبية و بحوث العلاقات(العزاوي، 2008، ص 125).

1.1.3. مقياس الرضا عن التخصص الجامعي:

أ. مصادر إعداد المقياس

قامت الباحثتين بإعداد هذا المقياس والذي يتكون من 30 عبارة موزعة وجرى إعداد هذا المقياس من خلال: مراجعة الإطار النظري والدراسات السابقة التي تبحث في موضوع الرضا عن التخصص الجامعي وفيما يلي نشير إلى بعض المقاييس التي تم الاعتماد عليها:

- ✓ مقياس الرضا عن الدراسة من إعداد بكير مليكة (2016).
- ✓ مقياس الرضا عن الدراسة من إعداد إبراهيم حبيب (1999) وقامت بإعادة صياغته نيس حكيمة (2011).

- ✓ استبيان الرضا عن التوجيه الدراسي من إعداد خليفة قدوري (2019) مقياس الرضا عن التخصص الجامعي من إعداد سليم صيفور (2020).
- ✓ استبيان الرضا عن التخصص الدراسي في المرحلة الجامعية من إعداد بن مبارك نسيمة (2014).

ب. المقياس في صورته الأولية:

يتكون هذا المقياس من 30 عبارة موزعة على 3 أبعاد تم اختيارها لأنها متعلقة بالتخصص ووجود مقاييس تناولت هذه الأبعاد حيث كل بعد يتكون من 10 فقرات وهي؛ بعد الرضا عن التوجيه من (1-10 بنود)، بعد الرضا عن المناهج الدراسية (11-20 بند) وبعد الرضا عن التقويم من (21-30) وتم اختيار البنود الإيجابية لأنها تسير في نفس اتجاه وأهداف وفرضيات البحث وتم استخدام ليكرت الثلاثي (تنطبق علي بدرجة كبيرة، تنطبق علي بدرجة متوسطة، لا تنطبق علي تماما) لكونه أكثر تعبيرا وتنوعا ويعطي مجالات أوسع للإجابة.

- **طريقة التصحيح**

وضعت الباحثتين تعليمات أن يجيب الطالب على كل بند تبعا ثلاثة بدائل موضحة في الجدول أدناه.

الجدول رقم(3): يوضح توزيع الدرجات على مقياس الرضا عن التخصص الجامعي

البدائل	تنطبق علي بدرجة عالية	تنطبق علي بدرجة متوسطة	لا تنطبق علي تماما
الدرجات	**03**	**02**	**01**

ومن أجل مناقشة وتفسير النتائج ثم تحويل البدائل إلى 3 مستويات وهي:

جدول رقم (4): يوضح طول خلايا مقياس الرضا عن التخصص الجامعي

متوسط حسابي	المستوى
من [1 إلى 1,66]	لا تنطبق علي تماما
من [1,67 إلى 2,33]	تنطبق علي بدرجة متوسطة
من [2,34 إلى 3]	تنطبق علي بدرجة عالية

(المصدر: من إعداد الباحثتين)

ج. الخصائص السيكومترية (الصدق،الثبات)

حتى يمكن توافر شرط الثقة في البيانات التي نحصل عليها من تطبيق الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية وحتى يمكن الثقة أو الاعتماد على هذه البيانات في كل ما يتخذ من أدوات يجب توافر شروط علمية هامة هي الصدق والثبات (غنيم، 2004، ص59).

صدق المقياس:

- **الصدق الظاهري (المحكمين):**

قامت الباحثتين بعرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من الأساتذة المحكمين، قدر عددهم 3 محكمين حول مدى وضوح صياغة كل عبارة من عبارات المقياس ومدى ملاءمتها لمستوى الطلبة وتصحيح ما ينبغي تصحيحه منها مع إضافة أو حذف ما يراه الأستاذ المحكم مناسبا (انظر الملحق رقم 1 و2) وتم تعديل المقياس وفق التعديلات التالية:

- حذف البند 2: الذي يتضمن أشعر بأن دراستي لهذا التخصص حققت لي تحصيلا مقبولا.
- حذف البند 10:تم توجيهي لهذا التخصص عن طريق الإدارة وليس وفقا لرغبتي.
- تم تعديل بعض البنود التالية:

جدول رقم(5): يوضح العبارات التي تم تعديلها بناء على رأي المحكمين

البنود قبل التعديل	البنود بعد التعديل
1- اختياري لهذا التخصص كان على بناء رغبتي الشخصية	اختياري لهذا التخصص كان بناء على رغبتي الشخصية
6- أحب التخصص الذي أدرس فيه	أحب التخصص الذي أدرسه
29- ينوع أساتذتي في مستويات أسئلة الاختبارات التي تكشف فعلا مستوى قدراتي	ينوع أساتذتي في مستويات أسئلة الاختبارات التي تكشف فعلا عن مستوى قدراتي
30- يحاولوا أغلب أساتذة التخصص أن يكونوا موضوعيين	يحاول أغلب أساتذة التخصص أن يكونوا موضوعيين في تقييمهم للطلبة

(المصدر: من إعداد الباحثتين)

- **صدق الاتساق الداخلي**

للتحقق من صدق الاتساق الداخلي للمقياس قمنا بحساب معاملات ارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية لكل بعد والفقرات التي تنتمي إليه وكذلك معامل ارتباط بين الدرجة الكلية للمقياس والدرجة الكلية لكل بعد باستخدام البرنامج الإحصائي spss الإصدار 25 والنتائج توضحها الجداول التالية:

جدول رقم (6): يوضح معامل ارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية لكل محور والفقرات التي تنتمي إليه

رقم البند	الرضا عن التوجيه	رقم البند	الرضا عن المناهج الدراسية	رقم البند	الرضا عن التقويم
1	0,736**	**9**	0,702**	**19**	0,549*
2	0,647**	**10**	0,704**	**20**	0,736**
3	0,804**	**11**	0,824**	**21**	0,518*
4	0,813**	**12**	0,691**	**22**	0,436
5	0,880**	**13**	0,642**	**23**	0,792**
6	0,507**	**14**	0,684**	**24**	0,812**
7	0,770**	**15**	0,457*	**25**	0,494*
8	0,805**	**16**	0,767**	**26**	0,734**
		17	0,629	**27**	0,827**
		18	0,528*	**28**	0,783**

** دالة عند مستوى الدلالة 0.01

* دالة عند مستوى الدلالة 0,05

(المصدر: من إعداد الباحثتين بالاعتماد على مخرجات Spss)

يتضح من خلال الجدول رقم (6) أن قيم معامل ارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد الرضا عن التخصص الجامعي والفقرات التي تنتمي إليها قيم موجبة ودالة إحصائيا عند مستوى 0.01 و 0,05 حيث تراوح معامل الارتباط ما بين (0,507) و (0,805) بالنسبة لبعد الرضا عن التوجيه وبالنسبة لبعد الرضا عن المناهج الدراسية تتراوح ما بين (0,457) و(0,824) وبالنسبة لبعد الرضا عن التقويم ما بين(0,436) و (0,827) وللمزيد من الدلائل على الاتساق الداخلي للمقياس تم التحقق من الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس والدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد الرضا عن التخصص الجامعي الذي يوضحه الجدول التالي :

جدول رقم (7): يوضح معامل ارتباط بين الدرجة الكلية للمقياس والدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد الرضا عن التخصص الجامعي

أبعاد مقياس الرضا عن التخصص الجامعي	معامل الارتباط
بعد الرضا عن التوجيه	0,868**
بعد الرضا عن المناهج الدراسية	0,907**
بعد الرضا عن التقويم	0,925**

** دالة عند مستوى الدلالة 0,01

(المصدر: من إعداد الباحثتين بالاعتماد على مخرجات spss)

ومن خلال نتائج الجدول رقم (7) و(الملحق رقم 4) نجد أن جميع معاملات الارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية للمقياس والدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد مقياس الرضا عن التخصص الجامعي قيم موجبة ودالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.01 وهذا ما يعطي مؤشر قوي على صدق الاتساق الداخلي لمقياس الرضا عن التخصص الجامعي.

- **ثبات المقياس**

قامت الباحثتين بالتأكد من ثبات أداة الدراسة بحساب معامل الثبات ألفاكرونباخ العينة الاستطلاعية المكونة من 20 طالب من خارج أفراد عينة الدراسة والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (8): يوضح معامل ثبات ألفا كرونباخ لمقياس الرضا عن التخصص الجامعي وأبعاده.

أبعاد مقياس الرضا عن التخصص الجامعي	معامل ألفا كرونباخ
1-بعد الرضا عن التوجيه	0,875
2- بعد الرضا عن المناهج الدراسية	0,853
3- بعد الرضا عن التقويم	0,862
معامل الثبات للمقياس ككل	0,939

(المصدر: من إعداد الباحثتين بالاعتماد على مخرجات spss)

وهو معامل ثبات مرتفع (انظر الملحق رقم 5) يسمح لنا بتطبيق المقياس بكل طمأنينة.

2.1.3. مقياس الميول المهنية:

أ. مصادر إعداد المقياس:

تم إعداد المقياس من قبل عبد المحسن الرشيد المبدل (2016) ويتكون المقياس الأصلي من 33 فقرة موزعة على خمسة أبعاد هي (الميل الميكانيكي، والميل العلمي والميل الاجتماعي والميل الأدبي والميل الفني) وتم إعداد المقياس بالمراجعة النظرية لمفهوم الميل النفسي وأنواعه وكذلك الاطلاع على الاختبارات والدراسات التي اهتمت ببناء مقاييس الميول وتم صياغة الفقرات في شكل عبارات تقريرية يجاب عليها (دائما،غالبا،أحيانا،نادرا، أبدا) وتم حذف وتعديل بعض العبارات غير المناسبة.

ب. المقياس في صورته الأولية:

يتكون المقياس من 30 بند موزعة على 6 أبعاد وهي:

- **الميل الميكانيكي:** وتظهر عند الأفراد الذين يحبون فحص الآلات واستعمال الأدوات في فكها، وإعادة تركيبها مثل استعمال الآلات والمطرقة والمنشار وأدوات أشغال الجلود وتصليح الساعات والآلات وتقاس بفقرات من 1إلى 6
- **الميل العلمي:**وتظهر علامات على أصحاب هذا الميل للتعرف على الحقائق الجديدة والاهتمام بالتجار والبحوث والدراسات العلمية ودراسة العلوم الحياتية ويميلون لقراءة ما يتعلق بالاكتشافات العلمية وبرمجيات الحاسب الآلي وتقاس بالفقرات التالية من 7إلى 14.

- **الميل الأدبي:** ويحب المتصفون في هذا الميل التعامل باللغات في الحديث والتعبير والتأليف وتنظيم الشعر كما يقبلون على كتابة القصص القصيرة ويميلون للتدريس والتأليف والمشاركة في إصدار الكتب والمجلات وتقاس بالفقرات التالية من 15 إلى 19.
- **الميل الاجتماعي:** ويحب أصحاب هذا الميل العمل من أجل غيرهم ويرغبون في تحسين أحوال الآخرين ممن يعيشون معهم وفي وسطهم وبيئتهم مثل المختصون بالإرشاد والتوجيه ويقاس بالفقرات التالية من 20 إلى 25.
- **الميل الفني:** ويركز هذا الميل على الابتكار كالتمثيل والنحت والتصوير والرسم بالخطوط والألوان وزيارة أو مشاهدة المعارض والاهتمام بالجماليات والذوق في اختيار الملابس وتقاس بالفقرات التالية من 26 إلى 30.

وتم اختيار هذا المقياس لأنه يحتوي على أبعاد تتماشى مع التخصص أي أن التخصص يتضمن طلاب ذات شعب علمية وطلاب ذات شعب أدبية ولذلك يجب أن يكون هناك توازن في وضع البنود بين الشعبتين.

- **طريقة التصحيح**

وضعت الطالبتان تعليمات أن يجيب الطالب على كل بند تبعا لخمسة بدائل وهي:

الجدول رقم (9): يوضح توزيع الدرجات على مقياس الميول المهنية

البدائل	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
الدرجات	5	4	3	2	1

ومن أجل مناقشة وتفسير النتائج ثم تحويل البدائل إلى 5 مستويات وهي:

جدول رقم (10): يوضح طول خلايا مقياس الميول المهنية

متوسط حسابي	الاستجابة
من [1 إلى 1,79]	**أبدا**
من[1,80 إلى 2,59]	**نادرا**
من[2,60 إلى 3,39]	**أحيانا**
من[3,40 إلى 4,19]	**غالبا**
من[4,20 إلى 5]	**دائما**

(المصدر: من إعداد الباحثتين)

ج. الخصائص السيكومترية

صدق المقياس

- **صدق المحكمين:**

تم توزيع المقياس على مجموعة من الأساتذة المحكمين من ذوي الاختصاص قسم علم النفس وقدر عددهم ب3 محكمين حول مدى وضوح العبارات وملاءمتها لمستوى الطلبة مع إضافة أو حذف ما يراه الأستاذ المحكم مناسبا (انظر الملحق رقم 1و 2) وتم تعديل البنود التالية:

جدول رقم (11):يوضح العبارات التي تم تعديلها بناء على رأي المحكمين

البنود قبل التعديل	البنود بعد التعديل
17- أميل لكتابة المقالات و الموضوعات	أميل لكتابة المقالات
21- أميل للعمل الذي يتضمن تحسين ظروف وأحوال المجتمع	أميل للعمل الذي يساهم في تحسين ظروف وأحوال المجتمع
25-أنا مهتم في اكتشاف وجهات نظر الآخرين	أنا مهتم في معرفة وجهات نظر الآخرين

(المصدر: من إعداد الباحثتين)

- **صدق الاتساق الداخلي لمقياس الميول المهنية:**

للتحقق من صدق الاتساق الداخلي للمقياس قمنا بحساب معامل ارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية لكل بعد والفقرات التي تنتمي إليه وكذلك معامل ارتباط بين الدرجة الكلية للمقياس والدرجة الكلية لكل بعد باستخدام البرنامج الإحصائي Spss الإصدار 25 والنتائج توضحها الجداول التالية:

جدول رقم (12):يوضح معامل ارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد والفقرات التي تنتمي إليه

رقم البند	الميل الميكانيكي	رقم البند	الميل العلمي	رقم البند	الميل الأدبي
1	0,601**	**7**	0,681**	**15**	0,572**
2	0,764**	**8**	0,744**	**16**	0,746**
3	0,919**	**9**	0,403	**17**	0,679**
4	0,476*	**10**	0,660**	**18**	0,809**
5	0,553*	**11**	0,453*	**19**	0,526*
6	0,744**	**12**	0,230		
		13	0,670**		
		14	0,698**		

(المصدر: من إعداد الباحثتين بالاعتماد على مخرجات spss)

رقم البند	الميل الاجتماعي	رقم البند	الميل الفني
20	0,724**	**26**	0,404
21	0,679**	**27**	0,709**
22	0,745**	**28**	0,580**
23	0,783**	**29**	0,515*
24	0,735**	**30**	0,381
25	0,610**		

** دالة عند مستوى الدلالة 0,01 /* دالة عند مستوى الدلالة 0,05

(المصدر: من إعداد الباحثتين بالاعتماد على مخرجات spss)

يتضح من خلال الجدول رقم (12) أن قيم معامل الارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد الميول المهنية والفقرات التي تنتمي إليها قيم موجبة ودالة إحصائيا عند مستوى0,01 و 0,05 ما عدا بند 9 و 12 و 26 و 30 غير دالة، حيث تراوحت معامل الارتباط ما بين (0,474) و (0,919) بالنسبة لبعد الميل الميكانيكي، وما بين (0,230) و (0,744) بالنسبة لبعد الميل العلمي، وبين (0,526) و (0,809) بالنسبة لبعد الميل الأدبي وما بين(0,610) و (0,783) بالنسبة لبعد الميل الاجتماعي في حين تراوحت معاملات ارتباط الميل الفني ما بين (0,381) و (0,709) وللمزيد من الدلائل على الاتساق الداخلي للمقياس تم التحقق من الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس والدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد الميول المهنية الذي يوضحه الجدول التالي:

جدول رقم (13): يوضح معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للمقياس والدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد مقياس الميول المهنية.

أبعاد مقياس الميول المهنية	البنود	معامل الارتباط
1-الميل الميكانيكي	من 1 إلى 6	0,735**
2-الميل العلمي	من 7 إلى 14	0,690**
3-الميل الأدبي	من 15 إلى 19	0,123
4-الميل الاجتماعي	من 20 إلى 25	0,592**
5-الميل الفني	من 26 إلى 30	0,360

** دالة عند مستوى الدلالة 0,01(المصدر: من إعداد الباحثتين بالاعتماد على مخرجات Spss)

من خلال نتائج الجدول رقم (13) و (الملحق رقم 6) نجد أن جميع معاملات ارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية للمقياس والدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد مقياس الميول قيم موجبة ودالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0,01 ما عدى الميل الأدبي والميل الفني فمعامل الارتباط متوسط تقريبا، وهذا ما يعطي مؤشر قوي على صدق الاتساق الداخلي لمقياس الميول المهنية.

- **ثبات المقياس**

قامت الباحثتين بالتأكد من ثبات مقياس الميول المهنية للدراسة بحساب معامل الثبات ألفا كرونباخ العينة الاستطلاعية المكونة من 20 طالب من خارج أفراد عينة الدراسة والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (14): يوضح معامل ثبات ألفا كرونباخ لمقياس الميول المهنية وأبعاده

أبعاد مقياس الميول المهنية	معامل ألفا كرونباخ
الميل الميكانيكي	0,758

الميل العلمي	0,710
الميل الأدبي	0,685
الميل الاجتماعي	0,803
الميل الفني	0,352
معامل الثبات للمقياس ككل	0,723

(المصدر: من إعداد الباحثتين بالاعتماد على مخرجاتSpss)

وهو معامل ثبات مرتفع (انظر الملحق رقم 7) يسمح لنا بتطبيق المقياس بكل طمأنينة.

4 .الأساليب الإحصائية:

انطلاقا من كون أن الدراسة تتناول البحث في العلاقة بين المتغيرين وإمكانية نفي أو إثبات هذه العلاقة فقد تم استخدام برنامج الحزمة الإحصائية في العلوم الاجتماعية Spss في نسخته 25 من أجل التحقق من الفرضيات تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

1.4. مقاييس النزعة المركزية: تم اعتماد على:

المتوسط الحسابي: هو مجموعة القيم مقسما على عددها وتم استخدامه لمعرفة ترتيب عبارات استجابات عينة الدراسة ولصالح من تكون.

2.4. مقاييس التشتت:تم اعتماد على:

الانحراف المعياري: لمعرفة مدى انحراف وتشتت وتجانس وجهات نظر أفراد عينة الدراسة (الضامن،2007، 186-194)

3.4. مقاييس الارتباط:تم اعتماد على:

ارتباط بيرسون من أجل التحقق من فرضيات الارتباطية للدراسة لتوفر شروطه التالية:

- العشوائية
- نوع البيانات كمية
- التوزيع الاعتدالي (الطبيعي) باستخدام اختبار كولموجروف سيمرنوف لاختبار اعتدالية توزيع البيانات لأن العينة أكبر من 30.

جدول رقم (15): يوضح بيانات التوزيع الاعتدالي لمقياس الرضا عن التخصص الجامعي ومقياس الميول المهنية.

مقاييس الدراسة	smimov-Kolmogorov			نتيجة الاختبار
	Statistic	ddl	Sig	
الرضا عن التخصص الجامعي	0,091	50	0,200*	البيانات تتبع التوزيع الطبيعي
الميول المهنية	0,113	50	0,136	
بما أن sig أكبر من مستوى الدلالة المعنوية 0,05 فإن البيانات تتوزع توزيع اعتدالي.				

(المصدر: من إعداد الباحثتين بالاعتماد على مخرجات spss)

من خلال الجدول رقم (15) (انظر الملحق رقم 8) نجد أن اختبار كولموجروف سيمرنوف بالنسبة لاستجابات العينة على بنود مقياس الرضا عن التخصص الجامعي ومقياس الميول المهنية يظهر أن مستوى الدلالة المعنوية sig=0,200 بالنسبة لمقياس الرضا عن التخصص الجامعي و sig= 0,136 بالنسبة لمقياس الميول المهنية وهي أكبر من مستوى الدلالة المعنوية 0,05 وهذا ما يدل على أن بيانات إجابات أفراد العينة تتبع التوزيع الطبيعي، ولهذا يجب استخدام الأساليب الإحصائية العلمية للإجابة على تساؤلات وفرضيات الدراسة.

نوع العلاقة بين المتغيرين ويتم من خلال رسم لوحة الانتشار لبيانات كلا المتغيرين ووصل النقاط بينهما.

الشكل رقم (02):يوضح لوحة الانتشار لخطية العلاقة بين المتغيرين

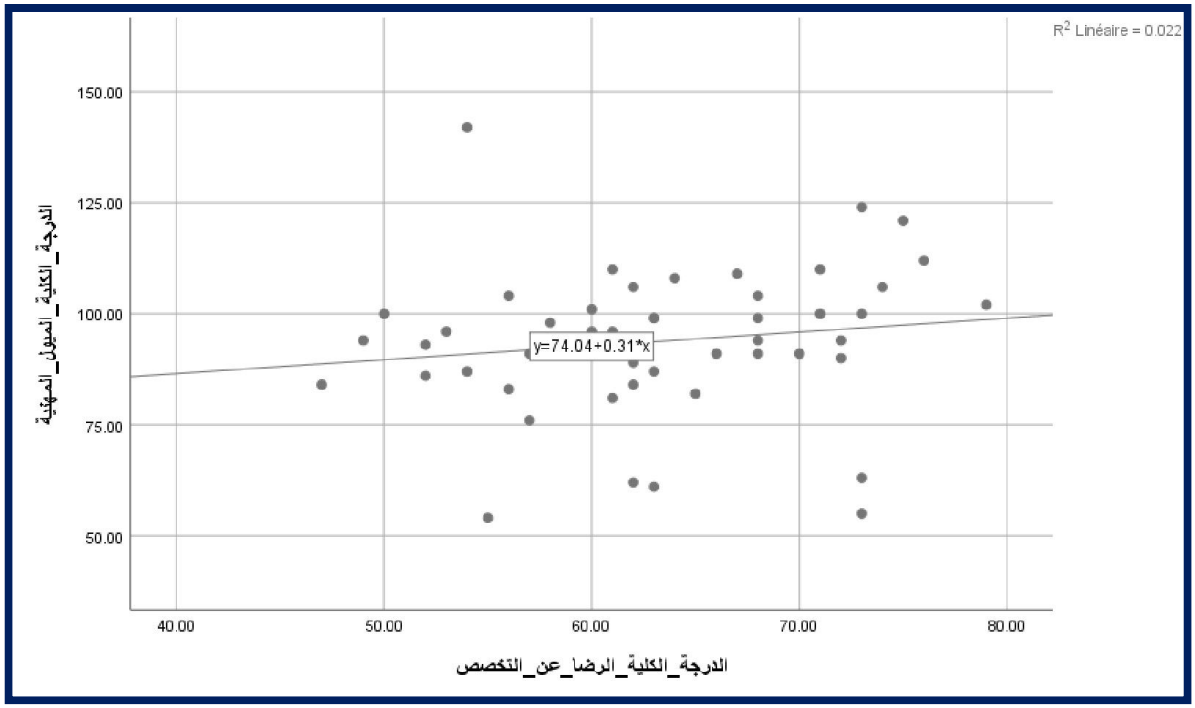

(دعيش، د ت، ص03)

- **معامل ألفاكرومباخ:** تم استخدام معامل ألفاكرومباخ للتأكد من ثبات المقاييس المستخدمة في الدراسة.

ومن هنا نستنتج أنه يمكن استخدام معامل ارتباط بيرسون للتحقق من الفرضيات واختبارها.

ولتحليل ومناقشة نتائج الفرضيات تم الاستناد إلى دلالة قيم معاملات الارتباط بقوة العلاقة واتجاهها الذي يوضحه الجدول التالي:

جدول رقم (16): دلالة قيم معاملات الارتباط بقوة العلاقة واتجاهها

قيم معامل الارتباط	قوة العلاقة واتجاهها
1+	تامة طردية
من +0,60 إلى 0,99	قوية طردية
من +0,40 إلى 0,95	متوسطة طردية
من +0,01 إلى 0,39	ضعيفة طردية
صفر	عدم وجود علاقة
من −0,39 إلى −0,01	ضعيفة عكسية
من −0,59 إلى −0,40	متوسطة عكسية
من −0,99 إلى −0,60	قوية عكسية
1−	تامة عكسية

(عباس، نوفل، العبسي، فريال، 2014، ص 307)

خلاصة:

بعد التطرق في هذا الفصل على الإجراءات المنهجية والتي تعتبر المحور الرئيسي الذي يتم إنجاز به الدراسة التطبيقية من أجل الحصول على النتائج المتوقعة بعد التأكد من مصداقية وثبات المقياسين لتطبيقهما على العينة الأساسية من أجل اختبار الفرضيات والتحقق منها للربط بين ما هو نظري وتطبيقي حتى يكون البحث حلقة متكاملة ومتسلسلة.

الفصل الخامس: تحليل بيانات الدراسة الميدانية ومناقشة النتائج

تمهيد

1. عرض وتحليل البيانات الأولية
2. عرض وتحليل البيانات الميدانية
3. مناقشة النتائج الجزئية للفرضيات
4. النتائج العامة

تمهيد:

بعد جمع المعلومات والاطلاع على الدراسات السابقة والاستفادة منها منهجيا ومعرفيا بالاعتماد على نتائج الدراسة الميدانية يمكننا في هذا الفصل التأكد من صحة واختبار الفرضيات المقترحة بواسطة الاستعانة ببرنامج Spss الإصدار 25 وعرضها في جداول ومن ثم تحليلها وتفسيرها الذي يعتمد على جهد الباحث ومدى فهمه للموضوع ومن ثم مناقشة النتائج بناء على ما تم وضعه في الإطار النظري وما مدى اتفاقه أو اختلافه مع نتائج الدراسات السابقة والوصول في الأخير إلى الهدف الذي تم وضعه في هذه الدراسة.

01. عرض وتحليل البيانات الأولية:

1.1. خصائص عينة الدراسة:

أ-1- حسب الجنس:

جدول رقم (17): يوضح توزيع العينة الأساسية وفق الجنس

البيان	التكرارات	النسبة المئوية
الذكور	8	%16
إناث	42	%84
المجموع	50	%100

(المصدر: من إعداد الباحثتين بالاعتماد على مخرجات spss)

يتضح من خلال الجدول رقم (17): أن نسبة الإناث تقدر قيمتها 84% أكثر من نسبة الذكور الذي تقدر بنسبة 16 % وهذا ما يدل على أن توجه البنات إلى تخصص إرشاد وتوجيه أكثر من توجه الذكور.

الشكل رقم (03):دائرة نسبية توضح توزيع العينة الأساسية وفق الجنس

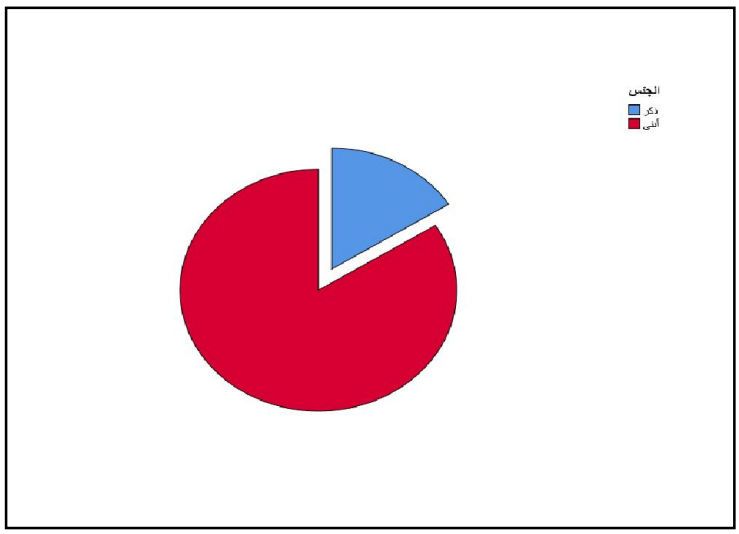

02. عرض وتحليل البيانات الميدانية:

جدول رقم (18): يوضح استجابات الطلبة على عبارات بعد الرضا عن التوجيه

الرقم	العبارات		تنطبق علي بدرجة عالية	تنطبق علي بدرجة متوسطة	لا تنطبق علي تماما	متوسط حسابي	انحراف معياري	النتيجة	رتبة العبارة
1	اختياري لهذا التخصص كان على بناء رغبتي الشخصية	تكرار	33	10	7	2,52	0,73	تنطبق علي بدرجة عالية	6
		النسبة	66	20	14				
2	أعتبر توجيهي لهذا التخصص مهما لتقريري مصيري	تكرار	21	23	6	2,30	0,67	تنطبق علي بدرجة متوسطة	8
		النسبة	42	46	12				
3	نظرتي نحو هذا	تكرار	32	14	4	2,56	0,64	تنطبق	3

	التخصص إيجابية	النسبة	64	28	8			علي بدرجة عالية
4	ينسجم هذا التخصص مع قدراتي وميولي	تكرار	31	15	4	2,54	0,64	تنطبق علي بدرجة عالية
		النسبة	62	30	8			4
5	أحب التخصص الذي أدرسه	تكرار	32	14	4	2,56	0,64	تنطبق علي بدرجة عالية
		النسبة	64	28	8			2
6	اخترت هذا التخصص بإرادتي دون تأثير من محيطي	تكرار	37	7	6	2,62	0,69	تنطبق علي بدرجة عالية
		النسبة	74	14	12			1
7	اخترت هذا التخصص على قناعة	تكرار	32	13	5	2,54	0,67	تنطبق علي بدرجة عالية
		النسبة	64	26	10			5
8	أرغب متابعة الدراسة في هذا التخصص	تكرار	26	16	8	2,36	0,74	تنطبق علي بدرجة عالية
		النسبة	52	32	16			7
النتيجة الكلية البعد						2,5	0,67	تنطبق علي بدرجة عالية

(المصدر: من إعداد الباحثتين بالاعتماد على مخرجات Spss)

يتضح من خلال المعالجة الإحصائية الخاصة بأبعاد الرضا عن التخصص الجامعي حسب الجدول رقم (18) و (الملحق رقم 9) و الذي يبين استجابات الأفراد على بعد الرضا عن التوجيه، والمتضمن لثماني عبارات مرتبة وفق المتوسط الحسابي لكل عبارة حيث قدر المتوسط الحساب(2,50) وبدرجة (تنطبق علي بدرجة عالية)، ما يعني أن أفراد عينة الدراسة و المتمثلة في طلاب السنة الثانية ماستر إرشاد وتوجيه أنهم راضين عن توجيههم إلى هذا التخصص وهذا ما يدل على أن التوجيه الجامعي الذي تعتمد عليه الجامعة يسمح لكل طالب بحرية اختيار التخصص الذي يتناسب مع قدراته وإمكاناته ورغباته، بالإضافة إلى هذا فقد تبين من خلال المعالجة الإحصائية لهذا البعد أن الانحراف المعياري 0,67 وهذا ما يدل على أن هناك اتفاق و تجانس بين أراء أفراد العينة الذي يعكس رضا الطلبة عن التوجيه نحو هذا التخصص. وقد تمت المعالجة الإحصائية لبعد الرضا عن التوجيه لاستجابات أفراد العينة على العبارات التالية:

جاءت العبارة رقم(6) المرتبة الأولى بمتوسط حسابي 2,62 وانحراف معياري قدر ب0,69 وبدرجة (تنطبق علي بدرجة عالية) وهذا يدل على موافقة أفراد العينة على العبارة، ثم تليها كل من العبارة (5) المرتبة الثانية بمتوسط حسابي 2,56 وانحراف معياري 0,64 وبدرجة (تنطبق علي بدرجة عالية) وفي نفس المرتبة العبارة رقم (3) بمتوسط حسابي 2،56وانحراف معياري ب0,64 وبدرجة (تنطبق علي بدرجة عالية)، ثم تليها العبارة رقم (4) في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي 2,54 وانحراف معياري 0,64 بدرجة (تنطبق علي بدرجة عالية)، ثم تليها العبارة رقم (7) في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي 2,54 وانحراف معياري 0,67 وبدرجة (تنطبق علي بدرجة عالية)، ثم تليها العبارة رقم (1) في المرتبة السادسة بمتوسط حسابي 2,52 وانحراف معياري 0,73 بدرجة (تنطبق علي بدرجة عالية)، ثم تليها العبارة رقم (8) في المرتبة السابعة بمتوسط حسابي 2,36 وانحراف معياري 0,74 وبدرجة (تنطبق علي بدرجة عالية)، أما العبارة رقم (2) تحتل المرتبة الثامنة بمتوسط حسابي 2,30 وانحراف معياري 0,67.

ويظهر من خلال الجدول أن المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على بعد الرضا عن التوجيه جاءت تنطبق بدرجة عالية وهذا ما يدل على أن الطلبة الذين التحقوا تخصصاتهم تمثل ميولهم واتجاهاتهم وهذا ما بينته استجاباتهم على العبارة (6) أنه تم اختيار هذا التخصص بإرادتهم دون تدخل أي أحد من محيطهم في اتخاذ قرارهم وتتفق هذه النتيجة مع دراسة موسى أحمد الشقيقي(2022) الذي أشارت نتائجه إلى امتلاك الطلبة مستوى مرتفع من الرضا عن التخصص الجامعي وما توصلت إليه كذلك دراسة سليم صيفور (2020) أن مستوى الرضا عن التخصص الجامعي لدى الطلبة مرتفع. وتتفق دراستنا مع دراسة محمد

(2004) توصلت إلى أن جميع الطلاب من مختلف الأقسام كان رضاهم الدراسي عاليا (بن مبارك، 2017، ص 124).

في حين تختلف دراستنا الحالية مع دراسة بن مبارك نسيمة (2014) حيث وجدت نسبة متوسطة من الرضا عن التخصص الدراسي لدى الطلبة الجامعيين وقد يعود هذا الاختلاف إلى العوامل الاجتماعية والمعرفية للوسط التعليمي للطالب وهذا ما أدى إلى وجود هذه الاختلافات بين الدراستين.

ولذلك يتفق العديد من المتخصصون على أن تحديد المهنة المناسبة لأي شخص منا هي رحلة طويلة والجامعة ليست سوى البداية، والتخصص الجامعي ليس سوى بداية هذه الرحلة حيث سيحدد الخطوط العامة لمجال حياتك المهنية في المستقبل ويبقى التحديد الدقيق لطبيعة المهنة المناسبة لك هي عملية استكشافية تحتاج إلى الوقت، والتعرض للعديد من الخبرات، ومقابلة أصناف متعددة من الناس، ومن ثم اتخاذ القرار الصحيح (بكار، 2009، ص 17).

الجدول رقم (19): يوضح استجابات الطلبة على عبارات بعد الرضا عن المناهج الدراسية

الرقم	العبارات		تنطبق علي بدرجة عالية	تنطبق علي بدرجة متوسطة	لا تنطبق علي تماما	متوسط حسابي	انحراف معياري	النتيجة	رتبة العبارة
9	أشعر بالرضا عن المعلومات التي أتلقاها في هذا التخصص	تكرار	23	22	5	2,36	0,66	تنطبق علي بدرجة عالية	4
		النسبة	45	44	10				
10	أحب قراءة كتب حول تخصصي الدراسي	تكرار	16	26	8	2,16	0,68	تنطبق علي بدرجة متوسطة	9
		النسبة	32	52	16				
11	تخصصي يزودني بالكثير من المعارف	تكرار	26	21	3	2,46	0,61	تنطبق علي بدرجة عالية	3
		النسبة	52	42	6				
12	أرى أن المقاييس التي أدرسها لها فائدة علمية	تكرار	29	20	1	2,56	0,54	تنطبق علي بدرجة عالية	1
		النسبة	58	40	2				

13	أجد متعة في محتوى المقاييس	تكرار	22	23	5	2,34	0,65	تنطبق علي بدرجة عالية	6
		النسبة	44	46	10				
14	هناك ترابط بين المقاييس الدراسية	تكرار	26	23	1	2,50	0,54	تنطبق علي بدرجة عالية	2
		النسبة	52	46	2				
15	هناك ترابط بين ماهو نظري وماهو عملي مما يساعدني على التكيف المهني مستقبلا	تكرار	18	24	8	2,20	0,69	تنطبق علي بدرجة متوسطة	7
		النسبة	36	48	16				
16	تنمي المقررات الدراسية لدي القدرة على العمل الذاتي	تكرار	16	27	7	2,18	0,66	تنطبق علي بدرجة متوسطة	8
		النسبة	32	54	14				
17	يساهم برنامج دراستي في فهم وحل مشكلات الحياة اليومية	تكرار	23	22	5	2,36	0,66	تنطبق علي بدرجة عالية	5
		النسبة	46	44	10				
18	المراجع الخاصة بالمقرر متاحة و مناسبة لمحتواه	تكرار	10	36	4	2,12	0,52	تنطبق علي بدرجة متوسطة	10
		النسبة	20	72	8				
النتيجة الكلية البعد						**2,32**	**0,32**	**تنطبق علي بدرجة متوسطة**	

(المصدر: من إعداد الباحثتين بالاعتماد على مخرجات Spss)

يتضح من خلال المعالجة الإحصائية الخاصة بأبعاد الرضا عن التخصص الجامعي حسب الجدول رقم (19) و(الملحق رقم 9) والذي يبين استجابات الأفراد على بعد الرضا عن المناهج الدراسية، والمتضمن لعشرة عبارات مرتبة وفق المتوسط الحسابي لكل عبارة حيث قدر المتوسط الحسابي(2,32) بدرجة (تنطبق علي بدرجة متوسطة)، ما يعني أن أفراد عينة الدراسة و المتمثلة في طلاب السنة الثانية ماستر إرشاد وتوجيه أنهم راضيين عن المناهج الدراسية المقدمة بشكل متوسط المقدم لهم من قبل الوزارة بشكل مقبول أي أنهم

بالإضافة إلى هذا فقد تبين من خلال المعالجة الإحصائية لهذا البعد أن الانحراف المعياري قدر ب0,62 وهذا ما يعكس رضا الطلبة عن المناهج الدراسية. وقد تمت المعالجة الإحصائية لبعد الرضا عن التوجيه لاستجابات أفراد العينة على العبارات التالية:

جاءت العبارة رقم(12) المرتبة الأولى بمتوسط حسابي 2,56 وانحراف معياري 0,54 وبدرجة (تنطبق علي بدرجة عالية) وهذا يدل على موافقة أفراد العينة على العبارة ثم تليها العبارة(14) المرتبة الثانية بمتوسط حسابي 2,50 وانحراف معياري 0,54 بدرجة (تنطبق علي بدرجة عالية) ثم تليها العبارة رقم (11) في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي 2,46 وانحراف معياري 0,61 بدرجة (تنطبق علي بدرجة عالية)، ثم تليها العبارة رقم (1) في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي 2,36 وانحراف معياري 0,66 بدرجة (تنطبق علي بدرجة عالية)، ثم تليها العبارة رقم (17) في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي 2,36 وانحراف معياري 0,66 وبدرجة (تنطبق علي بدرجة عالية)، ثم تليها العبارة رقم (13) في المرتبة السادسة بمتوسط حسابي 2,34 وانحراف معياري 0,65 وبدرجة (تنطبق علي بدرجة عالية)، ثم تليها العبارة رقم (15) في المرتبة السابعة بمتوسط حسابي 2,20 وانحراف معياري 0,69 وبدرجة (تنطبق علي بدرجة متوسطة)، أما العبارة رقم (16) تحتل المرتبة الثامنة بمتوسط حسابي 2,18 وانحراف معياري 0,66 وبدرجة (تنطبق علي بدرجة متوسطة)، ثم تليها العبارة رقم (12) في المرتبة التاسعة بمتوسط حسابي 2,16 وانحراف معياري 0,68 بدرجة (تنطبق علي بدرجة متوسطة)، ثم تليها العبارة رقم (18) تحتل المرتبة العاشرة بمتوسط حسابي 2,12 وانحراف معياري 0,52 بدرجة (تنطبق علي بدرجة متوسطة).

نلاحظ من خلال المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة على بعد الرضا عن المناهج جاءت تنطبق بدرجة متوسطة وهذا يتضح أن المعلومات التي يتلقاها الطلبة والمقاييس التي يتم تدريسها ومدى محتواه لا تحتوي كل المعارف اللازمة التي تجعلهم خريجين مؤهلين للمهنة المستقبلية وهذا ما بينته استجاباتهم على العبارة رقم (15) أن هناك ترابط بين ماهو نظري وماهو عملي مما يساعدني على التكيف المهني مستقبلا و كذلك العبارة رقم (18) أن المراجع الخاصة بالمقرر متاحة و مناسبة لمحتواها، أي أن الطالب لما يحتك بالجانب العملي يكون غير راضي عن المعلومات التي تلقاها في الجامعة وهذا ما سيؤدي به إلى مواجهة عدة صعوبات في عمله المهني لعدم تكوينه بشكل كامل. وتختلف هذه النتيجة مع ما توصل إليه سليم صيفور (2020) الذين عبروا عن رضاهم المرتفع عن المناهج الدراسية بمتوسط حسابي 2,36. وقد يعود هذا الاختلاف إلى مدى فهم الطلبة لمحتواهم ومدى توفر المراجع الخاصة بالمقرر مما جعلهم راضيين بدرجة مرتفعة.

جدول رقم (20): يوضح استجابات الطلبة على عبارات بعد الرضا عن التقويم

الرقم	العبارات		تنطبق علي بدرجة عالية	تنطبق علي بدرجة متوسطة	لا تنطبق علي تماما	متوسط حسابي	إحراف معياري	النتيجة	رتبة العبارة
19	أشعر بالطمأنينة عند أداء الامتحانات في الجامعة	تكرار	10	25	15	1,90	0,70	تنطبق علي بدرجة متوسطة	9
		النسبة	20	50	30				
20	يتقبل الأساتذة مراجعة الطلاب لعلامتهم بكل احترام	تكرار	14	25	11	2,06	0,71	تنطبق علي بدرجة متوسطة	4
		النسبة	28	50	22				
21	يقدر الأساتذة الزمن اللازم للامتحانات بدقة كبيرة	تكرار	25	15	10	2,30	0,78	تنطبق علي بدرجة متوسطة	1
		النسبة	50	30	20				
22	يتم تحديد مواعيد الامتحانات بالتعاون مع الطلاب	تكرار	1	20	29	1,44	0,54	لا تنطبق علي تماما	10
		النسبة	2	40	58				
23	تسير عملية مراقبة وإدارة الامتحانات في الجامعة بحزم وعدالة	تكرار	15	20	15	2,00	0,78	تنطبق علي بدرجة متوسطة	5
		النسبة	30	40	30				
24	يتحرى الأساتذة الدقة والعدل في تصحيحهم لأوراق الطلاب الامتحانية	تكرار	19	22	9	2,20	0,72	تنطبق علي بدرجة متوسطة	2
		النسبة	38	44	18				

25	يتم الإعلان عن نتيجة الاختبارات في الوقت المناسب مما يدفعني للعمل أكثر	تكرار	15	20	15	2,00	0,78	تنطبق علي بدرجة متوسطة	6
		النسبة	30	40	30				
26	يقدم الأساتذة الإجابات النموذجية لأسئلة الاختبارات و يناقشونها مع الطلبة	تكرار	17	17	16	1,98	0,82	تنطبق علي بدرجة متوسطة	8
		النسبة	34	34	32				
27	ينوع أساتذتي في مستويات أسئلة الاختبارات التي تكشف فعلا عن مستوى قدراتي	تكرار	11	22	17	2,12	0,74	تنطبق علي بدرجة متوسطة	3
		النسبة	22	44	34				
28	يحاول أغلب أساتذة التخصص أن يكونوا موضوعيين في تقييمهم للطلبة	تكرار	14	23	13	1,98	0,74	تنطبق علي بدرجة متوسطة	7
		النسبة	28	46	26				
النتيجة الكلية للبعد						**1,99**	**0,46**	**تنطبق علي بدرجة متوسطة**	

(المصدر: من إعداد الباحثتين بالاعتماد على مخرجات Spss)

يتضح من خلال المعالجة الإحصائية الخاصة بأبعاد الرضا عن التخصص الجامعي حسب الجدول رقم (20) و(الملحق رقم 9) والذي يبين استجابات الأفراد على بعد الرضا عن التقويم التالية:

جاءت العبارة رقم(21) المرتبة الأولى بمتوسط حسابي 2,30 وانحراف معياري قدر ب0,78 وبدرجة (تنطبق علي بدرجة عالية) وهذا يدل على موافقة أفراد العينة على العبارة ثم تليها العبارة(24) المرتبة الثانية بمتوسط حسابي 2,20 وانحراف معياري 0,72 بدرجة (تنطبق علي بدرجة متوسطة) ثم تليها العبارة رقم (27) في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي 2,12 وانحراف معياري 0,74 وبدرجة (تنطبق علي بدرجة متوسطة)، ثم تليها العبارة رقم (20) في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي 2,06 وانحراف معياري 0,71 بدرجة

(تنطبق علي بدرجة متوسطة)، ثم تليها العبارة رقم (23) في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي 2,00 وانحراف معياري 0,78 وبدرجة (تنطبق علي بدرجة متوسطة)، ثم تليها العبارة رقم (25) في المرتبة السادسة بمتوسط حسابي 2,00 وانحراف معياري 0,78 بدرجة (تنطبق علي بدرجة متوسطة)، ثم تليها العبارة رقم (28) في المرتبة السابعة بمتوسط حسابي 1,98 وانحراف معياري 0,74 وبدرجة (تنطبق علي بدرجة متوسطة)، أما العبارة رقم (26) تحتل المرتبة الثامنة بمتوسط حسابي 1,98 وانحراف معياري 0,82 وبدرجة (تنطبق علي بدرجة متوسطة)، ثم تليها العبارة رقم (19) في المرتبة التاسعة بمتوسط حسابي1,90 وانحراف معياري 0,70 بدرجة (تنطبق علي بدرجة متوسطة)، ثم تليها العبارة رقم (22) تحتل المرتبة العاشرة بمتوسط حسابي 1,44 وانحراف معياري 0,54 وبدرجة (لا تنطبق علي تماما).

يتضح من خلال المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على بعد الرضا عن التقويم جاءت بدرجة متوسطة وهذا ما يدل على أنهم راضين بشكل مقبول على الامتحانات التي تتم برمجتها في الجامعة ولا على عملية التقويم والدليل على ذلك استجاباتهم على العبارة رقم (22) يتم تحديد مواعيد الامتحانات بالتعاون مع الطلاب، وكذلك العبارة رقم (28) يحاول أغلب أساتذة التخصص أن يكونوا موضوعيين في تقييمهم للطلبة. وتختلف هذه الدراسة مع توصلت إليها الدراسات السابقة كدراسة بكيرمليكة (2016) حيث وجدت أن تلاميذ سنة ثانية ثانوي المتفوقين وغير المتفوقين راضيين على بعد الرضا عن التقويم وذلك بنسبة متوسط حسابي 29,03 بالنسبة المتفوقين أما غير المتفوقين فتقدر قيمته 28,74. وقد يعود هذا الاختلاف إلى الفئة العمرية وحجم العينة.

جدول رقم (21): يوضح استجابات الطلبة على أبعاد مقياس الميول المهنية.

رتبة العبارة	العبارات		دائما	غالبا	أحياناً	نادرا	أبدا	متوسط حسابي	انحراف معياري	النتيجة	رتبة العبارة
1	أستمتع بالأعمال التي تتطلب مهارات يدوية (المفك،المطرقة،فك الآلات وإعادة تركيبها)	تكرار	9	10	9	7	15	2,82	1,50	أحيانا	4
		النسبة	18	20	18	14	30				

2	أميل للعمل وتصليح الآلات	تكرار	7	6	9	9	19	2,46	1,45	نادرا	5
		النسبة	14	12	18	18	38				
3	أستمتع باستخدام أدوات مثل الخشب، الاسمنت، الحجارة	تكرار	6	6	5	10	23	2,24	1,45	نادرا	6
		النسبة	12	12	10	20	46				
4	أحب فك الأشياء حتى أفهم كيفية عملها	تكرار	9	7	15	8	11	2,90	1,38	أحيانا	2
		النسبة	18	14	30	16	22				
5	أستمتع وأنا أعمل بيدي	تكرار	21	9	12	4	4	3,78	1,29	غالباً	1
		النسبة	42	18	24	8	8				
6	أميل للعمل مع الآلات أكثر من الناس	تكرار	11	8	11	5	15	2,90	1,54	أحيانا	3
		النسبة	22	16	22	10	30				
الدرجة الكلية للبعد								**2,85**	**1,12**	**أحياناً**	

7	أميل لقراءة ما يتعلق بالاكتشافات العلمية	تكرار	7	12	17	8	6	3,12	1,20	أحيانا	4
		النسبة	14	24	34	16	12				
8	أميل إلى دراسة العلوم الحياتية (الفيزياء،كيمياء،أحيا ء)	تكرار	4	5	8	16	17	2,26	1,25	نادرا	8
		النسبة	8	10	16	32	34				
9	أستمتع بالتجارب والدراسات العلمية	تكرار	7	7	21	7	8	2,96	1,22	أحيانا	5
		النسبة	14	14	42	14	16				

10	أحب تفحص الأجهزة العلمية كأجهزة الفيزياء والكيمياء	تكرار	6	5	8	15	16	2,40	1,35	نادرا	7
		النسبة	12	10	16	30	32				
11	أستمتع بالعمل في مشاريع تسمح لي باكتشاف الحقائق و الأفكار الجديدة	تكرار	13	9	11	11	6	3,24	1,37	أحيانا	2
		النسبة	26	18	22	22	12				
12	استمتع بإجراء البحوث والدراسات	تكرار	7	12	18	7	6	3,14	1,19	أحيانا	3
		النسبة	14	24	36	14	12				
13	استمتع بحل المسائل الرياضية والهندسية	تكرار	9	5	7	9	20	2,48	1,54	نادرا	6
		النسبة	18	10	14	18	40				
14	أحب التعرف على برمجيات الحاسب الآلي	تكرار	20	3	10	7	10	3,32	1,59	أحيانا	1
		النسبة	40	6	20	14	20				
الدرجة الكلية للبعد								**2,86**	**0,91**	**أحياناً**	
15	أميل لكتابة القصص و المسرحيات	تكرار	5	6	9	6	24	2,24	1,42	نادرا	3
		النسبة	10	12	18	12	48				
16	أشعر بوجود موهبة بداخلي في الصحافة والإعلام	تكرار	6	4	4	13	23	2,14	1,39	نادرا	5
		النسبة	12	8	8	26	46				
17	أميل لكتابة المقالات	تكرار	6	4	7	13	20	2,26	1,38	نادرا	2
		النسبة	12	8	14	26	40				

18	أحب قراءة و تأليف الشعر	تكرار	7	4	6	10	23	2,24	1,46	نادرا	4
		النسبة	14	8	12	20	46				
19	أستمتع بقراءة الكتب و المقالات الأدبية	تكرار	8	4	14	11	13	2,66	1,37	أحيانا	1
		النسبة	16	8	28	22	26				
الدرجة الكلية للبعد								**2,30**	**1,03**	**نادراً**	
20	أميل للعمل في خدمة المجتمع	تكرار	18	14	11	6	1	3,84	1,11	غالباً	5
		النسبة	36	28	22	12	2				
21	أميل للعمل الذي يساهم في تحسين ظروف وأحوال المجتمع	تكرار	23	15	7	3	2	4,08	1,10	غالباً	2
		النسبة	46	30	14	6	4				
22	أجد سهولة في العمل مع الناس والتعاون معهم	تكرار	24	19	3	2	2	4,22	1,01	دائما	1
		النسبة	48	38	6	4	4				
23	أفضل المكان الذي أتعامل فيه مع الناس	تكرار	25	10	11	2	2	4,08	1,12	غالباً	3
		النسبة	50	20	22	4	4				
24	أميل لأكون قائد فريق أو مجموعة	تكرار	20	9	13	4	4	3,74	1,29	غالباً	6
		النسبة	40	18	26	8	8				
25	أنا مهتم في معرفة وجهات نظر الآخرين	تكرار	22	11	9	4	4	3,86	1,29	غالباً	4
		النسبة	44	22	18	8	8				

الدرجة الكلية للبعد								**3,97**	**0,79**	**غالباً**
26	أجد أن ذوقي متميز في اختيار الملابس	تكرار	33	9	6	1	1	4,44	0,92	دائما	2
		النسبة	66	18	12	2	2				
27	أحب التقاط الصور الفوتوغرافية	تكرار	17	8	14	6	5	3,52	1,34	غالباً	3
		النسبة	34	16	28	12	10				
28	أفضل العمل بالأشغال اليدوية كالرسم والتخطيط	تكرار	12	3	16	7	12	2,92	1,46	أحيانا	5
		النسبة	24	6	32	14	24				
29	أميل إلى زيارة أو مشاهدة معارض الفن التشكيلي	تكرار	12	5	13	9	11	2,96	1,47	أحيانا	4
		النسبة	24	10	26	18	22				
30	أحب الاهتمام بالجماليات مثل ترتيب الأغراض الشخصية	تكرار	38	5	5	1	1	4,56	0,90	دائما	1
		النسبة	76	10	10	2	2				
الدرجة الكلية للبعد								**3,68**	**0,70**	**غالباً**

(المصدر: من إعداد الباحثتين بالاعتماد على مخرجات Spss)

حسب النتائج المبنية خلال الجدول (21) و (الملحق رقم 10) الذي يوضح استجابات أفراد العينة على مقياس الميول المهنية الأكثر اختيارا من طرف الطلبة وهي مرتبة تنازليا حسب المتوسط الحسابي كالتالي:

في المرتبة الأولى هو الميل الاجتماعي بمتوسط حسابي قدر ب3,97 وبانحراف معياري 0,79 أما البعد الموالي فكان الميل الفني بمتوسط حسابي قدر ب 3,68 و بانحراف معياري قدر ب 0,70 أما البعد الموالي فكان الميل الميكانيكي بمتوسط حسابي قدر ب 2,85 و بانحراف معياري قدر ب1,12 أما البعد الموالي فهو البعد العلمي بمتوسط حسابي قدر 2,66 وبانحراف معياري قدر ب0,91 وفي المرتبة الأخيرة يأتي البعد الأدبي بمتوسط حسابي قدر ب2,30 و انحراف معياري قدر ب 1,03 وهذا ما يدل حسب

استجابات الطلبة من حيث الانحراف المعياري أنه محصور بين0,70 و 1,12 مما يدل على أن هناك تجانس بين آراء الأفراد في العبارات لأن كلما كان الانحراف المعياري أقرب إلى (0) كان هناك تجانس بين آراء أفراد العينة.

وعلى ضوء ما سبق طرحه من نتائج اتضح لنا أن الميل الاجتماعي أخذ الصدارة في ترتيب البيانات التي يميل لها الطلبة ويتميز هذا الميل كون الطلبة أنهم يمتلكون القدرة على التعامل مع الآخرين ما قاله جون هولاند في نظريته بأن الميل الاجتماعي هم أشخاص يتصفون بامتلاك مهارات لفظية اجتماعية، يفضلون التعليم والخدمات الاجتماعية والإرشاد والمعالجات النفسية ومهارات لفظية تساعدهم على تحقيق أهدافهم المهنية.

أما الميل الفني فحسب نظريته يتميز هؤلاء الأفراد بالعلاقات غير المباشرة مع الآخرين وتجنب المشاكل التي تتطلب التفاعل مع الآخرين على التعبير العاطفي.

أما الميل الميكانيكي وهم الأشخاص الذين يميلون إلى الأعمال الميكانيكية والحرف والأعمال اليدوية وهم أشخاص يتصفون بالعدوانية والميل نحو النشاطات وتجنب مواقف التي تتطلب مهارات لفظية ويفضلون التصرف والأعمال اليدوية البارعة والأدوات الأجهزة.

أما الميل العلمي فهم الأفراد الذين يميلون إلى التعامل مع الأرقام والأدوات الدقيقة يلزم هذه الميل الكثير من الذكاء مع المسائل والإبداع مثل: العلماء في الفلك في الفيزياء في العلوم الدقيقة وغيرها، ويتصف الأشخاص ضمن هذه الميل في التفكير في حلول المشاكل أكثر من التصرف بها ويميلون إلى التنظيم والفهم أكثر من السلطة، ويستمتعون بمطالب ونشاطات العمل الغامض، ويهتمون بالبحث عن علل الأشياء وعلاقاتها. كما يميلون إلى لعب الأدوار السكرتارية والأعمال الحسابية والمالية.

أما الميل الأدبي وهم الأفراد الذين يتصفون بالشعر وإتقان المهارات اللفظية ويميلون إلى التدريس وإلى التعامل في اللغات بالحديث والتعبير.

وتختلف نتائج هذه الدراسة مع ما توصلت إليه دراسة مرباح دليلة، ومرباح فاطمة الزهراء (2020) أن البيئات المهنية الأكثر اختيارا من طرف أشبال الأمة هي البيئة العقلية تليها في المرتبة الثانية البيئة الاجتماعية أما في المرتبة الثالثة فهي البيئة التقليدية بعد ذلك تأتي في المرتبة الرابعة البيئة الواقعية وفي المرتبة الأخيرة تأتي البيئة المغامرة. وتم حذف البعد الفني نظرا لأن التخصصات الموجودة فيها لا تتلاءم مع طبيعة مدارس أشبال الأمة. وقد يعود هذا الاختلاف إلى الفئة العمرية والبيئة وكذلك الاختلاف في البعد الزمني حيث طبقت هذه الدراسة قبل دراستنا الحالية وهذا ما يدل على مدى تأثير هذه العوامل على نتائج

الدراسة، وكذلك تختلف نتائج هذه الدراسة مع ما توصلت إليه دراسة محمد مقداد وكامل عبد الله عبد الله (2014) أن نسبة توزيع الميول جاءت النتيجة مرتبة كالآتي:

حيث يحتل في المرتبة الأولى الأفراد ذات المهن التقليدية كان عددهم 113 ويليهم أصحاب الميل الإقناعي كان عددهم 109 حيث يأتي أصحاب المهن الواقعية الذين كان عددهم 89 وتتفق هذه النتيجة مع دراستنا ثم تليها أصحاب المهن الفنية الذين بلغ عددهم 87 ثم أصحاب المهن التحليلية والذين كان عددهم 80 وأخيراً ذات المهن الاجتماعية. وقد يعود سبب هذا الاختلاف بين هذه الدراسة ودراستنا الحالية إلى المستوى التعليمي والفئة العمرية مما أدى إلى اختلاف في ترتيب الميول المهنية أو قد يعود السبب الاختلاف إلى البيئة التي ينتمي إليها كل أفراد العينة من الدراستين والظروف المحيطة بهم.

03. مناقشة النتائج الجزئية للفرضيات:

1.3. عرض وتحليل ومناقشة الفرضية العامة:

- توجد علاقة ارتباطيه بين الرضا عن التخصص الجامعي والميول المهنية لدى طلبة السنة الثانية ماستر إرشاد وتوجيه.

وللتحقق من هذه الفرضية تم استخدام معامل ارتباط بيرسون حيث كانت نتائجه كما يلي:

جدول رقم (22): يوضح نتائج الفرضية العامة

متغيرات الدراسة	عدد العينة	معامل الارتباط	الدلالة المعنوية	الدلالة
الرضا عن التخصص الجامعي	50	0,14	0,30	غير دالة
الميول المهنية				

(المصدر: من إعداد الباحثتين بالاعتماد على مخرجات Spss)

تحليل الجدول:

يتضح من خلال الجدول أن قيمة معامل الارتباط تساوي0,14(انظر الملحق رقم 11) وهي علاقة ارتباطيه موجبة ضعيفة وغير دالة إحصائيا وبالتالي فإننا نقبل الفرضية العامة بأنه توجد علاقة بين الرضا عن التخصص الجامعي والميول المهنية وبالتالي فالفرضية تحققت.

ومن خلال ما لمسناه من الواقع خلال الدراسة الميدانية ربما يرجع السبب إلى وجود علاقة ارتباطية ضعيفة إلى حجم العينة لأن كلما كان حجم العينة كبيرا كان هناك ارتباط قوي أو إلى خبرة الدراسة لمدة 5 سنوات في التخصص. وتتفق دراستنا الحالية مع ما توصلت إليه دراسة الشرعة (1999) التي أوضحت النتائج أن أداء الطلبة الذين قبلوا على تخصصات تقع ضمن الرغبات الأولى عند تقديم طلب الالتحاق بالجامعات الأردنية أعلى على المقياس الفني من أداء الطلبة الذين قبلوا على تخصصات ليست ضمن الرغبات الثلاث الأولى في كلية الأدب والعكس تماما على المقياس العقلي. وهذا ما يدل على مدى تأثير الرغبة والميول في اختيار التخصص الجامعي المناسب.

وتتفق هذه الدراسة كذلك مع ما توصلت إليه دراسة هبة خياطة (2015) لوجود أثر تفاعل التخصص الدراسي والميل المهني للطالب في مستوى طموحه حيث دلت نتائجها ارتفاع مستوى طموح طلبة جميع

التخصصات الدراسية عندما تناسب ميلهم المهني مع تخصصهم الدراسي ولم يخالف ذلك أي من التخصصات فعلى الرغم من كون المستوى التحصيلي لطلبة كل تخصص من هذه التخصصات متقارب إلا أن مستويات طموحهم اختلفت باختلاف ميولهم ومدى تلاؤمها مع تخصصاتهم.

وتتفق هذه الدراسة كذلك مع ما توصلت إليه دراسة سناء بوزيبة (2012) أن هناك رضا عن المهنة المستقبلية لدى المتربصين بمراكز التكوين المهني في ضوء تخصصهم الدراسي الحالي التي أسفرت عن وجود نسبة عالية من مفردات العينة استجابوا بالموافقة عن رضاهم عن مهنتهم المستقبلية التي سيقودهم إليها تخصصهم المهني الحالي وذلك بنسبة 58,91% ويتأكد ذلك من خلال نسبة 86,54 % مؤكدين بذلك عن رضاهم عن مهنتهم المستقبلية وعدم الرغبة أو التفكير في تغيير مسارهم المهني وممارسة المهنة المرغوبة مستقبلا. وتتفق هذه الدراسة جزئيا مع ما توصلت إليه دراسة سميرة ميسون (2011) التي أسفرت أن الميول المهنية تختلف باختلاف الأساليب المعرفية لدى متربصي مؤسسات التكوين المهني باعتبار الأساليب المعرفية كأحد المعايير التي يمكن إدراجها في عملية التوجيه والانتقاء المعتمدة في مؤسسات التكوين التي تدل على رضا الطالب.

وتختلف هذه الدراسة جزئيا مع ما جاء في دراسة سراج جيلالي (2018) عند دراسته لموضوع الميول المهنية وعلاقتها بالتخصص الدراسي حيث أظهرت نتائجه أن 55,07% من مجموع أفراد العينة من التلاميذ ذوي التحصيل المرتفع تتوافق ميولهم مع التخصص الدراسي، 44,93% من مجموع أفراد العينة من التلاميذ ذوي التحصيل المنخفض لا تتوافق ميولهم مع التخصص الدراسي. بمعنى أن الميول المهنية لها علاقة بنتائج التحصيل الدراسي ونجاح الفرد في مهنته. وقد يعود سبب هذا الاختلاف إلى الفئة العمرية وحجم العينة وبالتالي جاءت النتائج مختلفة مع بين الدراستين أو قد يعود الاختلاف إلى البعد الزمني حيث أن هذه الدراسة طبقت قبل هذه الدراسة وبالتالي أدى ذلك لوجود تطورات وتغيرات تربوية كانت سببا في اختلاف نتائج الدراسة ووجود علاقة ارتباطيه ضعيفة.

ولقد توصلت الباحثتين إلى تفسير وجود علاقة ارتباطيه ضعيفة هذا يرجع إلى تواجد أسباب قد تتدخل في الاختيار الطلاب لتخصصهم مع الصواب هو أن يختارون تخصصاتهم وفق قدراتهم وإمكاناتهم وميولاتهم لأن عند توجيههم إلى تخصصات لا يرغبون بها سيؤثر ذلك على عدم رضاهم عن التخصص وبالتالي تنتج عنها العديد من المشكلات كتأخر في الحضور، وعدم كتابة الواجبات وكثرة الغياب وسوء العلاقة مع الآخرين سواء المعلمين أو الزملاء وعدم التكيف مع المناهج الدراسية المقدمة وعدم فهم محتواها والتي ينتج عنها فيما بعد التأثير على تحصيلهم الدراسي والشعور بالإحباط والقلق أو حتى ترك الدراسة وذلك بالرجوع ما تم الإشارة

إليه في نظرية جينزبيرغ في مرحلة التبلور أن هناك طلبة يتأخرون للوصول إلى هذه المرحلة نتيجة الشعور بخطأ اختيار هذا التخصص وعدم الرغبة في المهنة التي اختاروها لذاتهم فهم يتأخرون في تطور ونمو اختيارهم المهني(مورتنس، شمولر، 2005، ص 162).

أو أن اختيار الطلاب لتخصصاتهم كان عن طريق أمر والديهم وهذا بالرجوع إلى ما أكدته النظرية المعرفية الاجتماعية للينت وآخرون التي بينت مدى تأثير عامل المساندة البيئة المحيطة والاجتماعية على فاعلية الذات، وكذلك ما أكدته نظرية آن رو التي تؤكد على تأثير أساليب الرعاية الأسرية على مفهوم الذات وعلى قراراته المهنية بمعنى أن التنشئة الأسرية والاجتماعية لها دور كبير في تحديد ميول الطالب وتوجهاته إلى تعليم أكاديمي عالي أو التأثير عليه سلبيا والتدخل في اختياره لتخصص الذي يتناسب مع إمكانيته واتخاذ القرار المناسب، وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه عبد الهادي (2012) أن العوامل البيئية تعتبر من العوامل المؤثرة في رضا الفرد لأنها تشكل ميول الآباء والمستوى الاجتماعي والاقتصادي و والكتب والعادات والتقاليد والمثل العليا السائدة في المجتمع والطابع الثقافي الذي يميز الجماعة والمجتمع الذي ينتمي إليه.

أو أن اختيار الطلاب لتخصصهم نظرا إلى اختيار زملائهم لاختيار ذلك التخصص باعتبارهم لهم دور أساسي في التأثير أو نظرا لنظرة المجتمع إليه وهذا بالرجوع إلى ما بينته نظرية التقييم الجوهري للذات التي ترى أن الأفراد الذين يمتلكون تقدير مرتفع للذات هم الأكثر رضا عن الحياة لأنهم الأكثر ثقة في قدراتهم وإمكانياتهم أما الأفراد الذين لا يملكون تقييم للذات هم الأفراد الذين لا يحترمون ميولا تهم ويتأثرون بالبيئة المحيطة وما تفرضه عليهم (جوهر محمد على، 2018).

أو نظرا لقلة الوقت المتاح للاختيار التي تفرض على الطلاب بملاء بطاقة الرغبات وتكون بشكل مفاجئ وفي ظرف زمني جد محدود ولا يتجاوز أسبوع. أو عدم معرفة الطلاب الكاملة بهذه التخصصات الموجود في الكلية وهذا استنادا إلىما أكدته نظرية جيلات التي تؤكد أنه يجب على الطالب قبل اتخاذ قرار اختيار التخصص لابد من ضرورة جمع المعلومات اللازمة عن النشاط الذي يلتحق به كتكاليف الالتحاق بالكلية وبرامجها وغيرها من أمور، كموقعها ومواعيد الامتحانات ونظامها بشكل عام. وكذلك ما أكد عليه كذلك رشدي (2014) أنه يجب تبصير الأفراد بالتخصصات الأكاديمية المتاحة وخصائصها ومتطلبات الالتحاق بها.

كما أن عمل الطلاب والجهد الذي يبذلوه في العمل على أداء واجبتهم وإنجاز بحوثهم على أكمل وجه سيؤدي ذلك إلى نتائج إيجابية والرضا عن تخصصهم الجامعي ومستقبلهم المهني وإما إذا تهاونوا على أداء ذلك الأعمال والنشاطات الملزمة عليهم سيؤدي ذلك حتما إلى نتائج سلبية، وهذا استنادا ما بينه فيكتور وفروم

(1964) في نظرية التوقع أن العائد هو نتاج أعمال معينة، ويكون عائد إيجابيا أو سلبيا في التكافؤ فإذا كان المعطى إيجابيا ستكون النتيجة إيجابية، وأما إذا كان سلبيا فيعطي نتيجة سلبية. وفي هذه الحالة إذا لم يستطيع الطلاب تحقيق حاجاتهم الأساسية وأهدافهم فهذا بتأكيد سيؤثر على صحتهم النفسية والجسمية والشعور بالقلق والتوتر وهذا بالرجوع إلى نظرية ماسلو الذي أكد على أهمية الحاجات الخمسة وعلى ضرورة إشباعها عبر تسلسل لأن إذا لم تشبع تلك الحاجات سيؤدي ذلك بتأثير على سلوكه(الدليمي، 2009، ص 128- 132). أو حتى القلق من المستقبل وذلك نتيجة لما يواجهون من صعوبة في الانضمام إلى القوى العاملة وكذلك في الاختيار الدراسي الذي أصبح أكثر تعقيدا لاسيما نتيجة التطور السريع للمعارف وتحولات نظام العمل وزيادة المنافسة في الأسواق (أوشن، 2015، ص 170).

2.3. عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الجزئية الأولى

توجد علاقة ارتباطية بين الرضا عن التوجيه والميول المهنية لدى طلبة السنة الثانية ماستر إرشاد وتوجيه.

وللتحقق من هذه الفرضية تم استخدام معامل ارتباط بيرسون حيث كانت نتائجه كما يلي:

الجدول رقم (23): يوضح نتائج الفرضية الجزئية الأولى

متغيرات الدراسة	عدد العينة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة المعنوية	الدلالة
بعد الرضا عن التوجيه / **الميول المهنية**	50	-0,10	0,47	غير دالة

(المصدر: من إعداد الباحثتين بالاعتماد على مخرجات spss)

تحليل الجدول:

يتضح من خلال الجدول أن قيمة معامل الارتباط تساوي 0,10- (انظر الملحق رقم 12) وهي علاقة ارتباطية سلبية ضعيفة وغير دالة إحصائيا بين الرضا عن التوجيه والميول المهنية وبالتالي فإننا نقبل الفرضية الجزئية الأولى بأنه توجد علاقة بين الرضا عن التوجيه والميول المهنية لدى طلبة السنة الثانية ماستر إرشاد وتوجيه يعني كلما انخفض الرضا عن التوجيه انخفضت الميول المهنية وهذا ما يدل على مدى تأثير عملية التوجيه على الميول المهنية.

ومن خلال هذه القيمة التي تم التوصل إليها من خلال ما لمسناه من الواقع الميداني يمكن أن يعود سبب الحصول على هذه النتيجة إلى عملية التوجيه المعتمدة في الجامعة أو حجم العينة أو قد يعود السبب

حتى إلى مدى استجابات المبحوثين وصدقهم على عبارات. يعني كلما انخفض الرضا عن التوجيه أدى ذلك إلى انخفاض الميول المهنية وتتفق هذه الدراسة مع ما توصلت إليه دراسة بكيرمليكة (2016) أن المتفوقين لهم الصدارة في تحقيق الرغبة الأولى في التوجيه بحكم حصولهم على معدلات عالية ترتقي بهم إلى تحقيق اختياراتهم والقانون يسمح بذلك وبالتالي يكون رضاهم عن تخصصهم أكثر من غيرهم بسبب تحقيق الرغبة في التوجيه في التخصص الملائم لهم عكس التلاميذ العاديين الذين يرتبون حسب معدلاتهم التي تكون على العموم متوسطة أو فوق المتوسط مما لا يسمح لهم أحيانا تحقيق رغبتهم في التوجيه نظرا لعدم توافق النتائج ورغبتهم ومولاتهم.

وتتفق دراستنا الحالية مع دراسة خليفة قدوري (2019) مفادها وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الرضا عن التوجيه الدراسي لدى أفراد العينة باختلاف التخصص ويفسر هذا الفرق بوجود تخصصات دراسية ذات قبول ورضا أكثر من غيرها، مما يجعلها محل تمركز رغبات أغلب التلاميذ متخصص العلوم التجريبية وهو ما يؤدي إلى الشعور بالرضا عن التوجيه لدى تلاميذ هذا التخصص في حين تقل أو تنعدم الرغبات في تخصصات أخرى تفرض المنظومة التربوية التوجيه إليه مثل تخصص هندسة الطرائق مما يجعل بعض التلاميذ يوجهون إليه من غير رضاهم وهو ما يؤدي إلى شعورهم بعدم الرضا عن التوجيه المدرسي.

وتختلف دراستنا الحالية مع ماجاء في دراسة موسى أحمد الشقيقي (2022) الذي تشير إلى وجود علاقة ارتباط سالبة بين الرضا عن التخصص الجامعي والتلكؤ الأكاديمي لدى الطلبة مما يعني أنه كلما كان الطالب راضي عن تخصصه الجامعي كلما انخفض سلوكه لديه مما يعني أن الطلاب يملكون الوعي الكافي بقدراتهم ويرى العديد منهم أن معايير الجامعة المتعلقة بلوائح وضوابط وشروط القبول واضحة وشفافة للجميع وهذا كان لديه أثر كبير على تقبل الطلبة لتخصصاتهم التي تناسب مؤهلاتهم الدراسية، وقد يعود سبب الاختلاف إلى البعد المكاني والجغرافي الذي أدى إلى الاختلاف الثقافي والفكري أما من ناحية البعد الزمني فقد طبقت قبل هذه الدراسة وبالتالي جاءت النتائج مختلفة بين الدراستين.

ولقد توصلت الباحثتين إلى أن وجود هذه العلاقة الضعيفة قد يرجع إلى أسباب أخرى كسوء عملية التوجيه التي لا تراعي ميول الطلاب وقدراتهم وإمكانياتهم فهو توجيه يعمل على ملأ المقاعد البيداغوجية فقط وما دام أن الطلاب غير راضين عن توجيههم فلا يستطيعون الدراسة في ذلك التخصص أو حتى المتابعة وقد تنتج عنه عدة تأثيرات أولا على الطلاب وثانيا على الجامعة، أو إلى سوء عملية اختيار التخصص المناسب الذي يتماشى مع متطلبات هذا العصر وهذا نظرا لما أشار إليه جينزبيرغ أن عملية الاختيار يتحكم فيها عامل الواقعية أي أن ما يتخذه الفرد من قرارات تتعلق بالمهنة التي تأتي لتلبية واقع المهنة ونوع التعليم واتجاهاته

(الداهري، 2005، ص 129). أو وجود تخصصات في الجامعة لا تتلاءم مع ميولات الطلاب وقدراتهم وهذا ما بينه ايفانز 1972 حيث وجد أن للمدرسة تأثير أساسيا في نمو الميول بحيث نجد الكثيرين في المدرسة فرصا لاستعراض العديد من المهن الأكاديمية (العزة، 2007، ص325). أو نظرا حتى لعدم فهم الأفراد لذواتهم وماهي قدراتهم واتجاهاتهم وماهي المهنة التي تناسبه وهذا ما يجعله يتوجه إلى تخصص لا يعرف عنه أي معلومة وهذا ما أكد عليه ليونتيف (2007) حيث يقول بأن الإنسان يرى العالم وحقائقه إلا صورة للتنظيم الذاتي والشخصي. فالطلاب لا يرون التخصص على حقيقة كما هي. وإنما يتأثرون بالصورة التي تم رسمها عنه وعن قيمه وكذلك يتأثرون بالصورة الاجتماعية التي ترسخت في ذهنهم عن تخصص ما (زروق، 2022، ص 80).

وهنا يتدخل كذلك غياب مختصي التوجيه والإرشاد في الجامعة الذين يساهمون في توعية الطلاب وتوجيههم وهذا استنادا إلى ما أكد عليه فرانك بارسونز في نظريته أنه يجب ضرورة الاهتمام بخدمات ومكاتب التوجيه المهني وإسنادها إلى الأسس العلمية الكفيلة بنجاحها في الجامعة نظرا لأهميتها التربوية والنفسية و المهنية و الاقتصادية و الاجتماعية، أو قد يكون كذلك من أكثر أسباب عدم الرضا عن التوجيه هو توجيه الطلبة حسب معدلاتهم. وهذا ما أشار إليه العزة (2007) أن اختيار الميل في بعض الأحيان يكون على أساس التحصيل الدراسي حيث يتوجه الكثيرين إلى المواد الدراسية التي يستطيعون أداءها بشكل جيد. كما يمكن كذلك إسناد الخطأ إلى وجود بعض الطلاب في الجمع بين أكثر من تخصص وبعدها ينصدمون بالواقع التطبيقي ويجد أنفسهم على الطريق الخطأ لعدم استشارة مختصين أو أصحاب الخبرة(بكار، 2009). أو حتى الإعجاب بشخصية معينة وينسى الطلاب قدراتهم وإمكاناتهم وميولا تهم وفي هذا السياق يقول بكار (2009) يجب ألا يأخذك الإعجاب بشخصية ذلك الشخص وسماته المميزة والشهرة التي حققها دون التأكد من أنك تمتلك الميول والقدرات التي تساعدك على النجاح في هذه المهنة دون التأثر بنجاح حققه آخر (بكار، 2009، ص 39).

ومن خلال ما تم ذكره من الأسباب تتفق مع ما توصلت إليه دراسة سليم صيفور(2019) في دراسته حول أثر برنامج توجيهي إعلامي في تحسين مستوى الرضا عن التخصص في علوم التربية من خلال تطبيقيه للبرنامج على مجموعة تجريبية مكونة من 20 طالبا واتخاذ ال20 الباقية مجموعة ضابطة دون قياس قبلي، وقد أسفرت نتائجه عن وجود أثر للبرنامج التوجيهي في تحسين مستوى الرضا عن التخصص في علوم التربية وقد ظهر الأثر في مستوى الرضا عن الميدان التربوي ومحتويات التخصص بينما انتفى أثر البرنامج في تحسين مستوى الرضا عن الأدوار و الوظائف التربوية ومحتوى الرضا عن الآفاق العلمية والعملية للتخصص.

3.3. عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الجزئية الثانية:

"توجد علاقة ارتباطية بين الرضا عن المناهج الدراسية والميول المهنية لدى طلبة السنة الثانية ماستر إرشاد وتوجيه"

وللتحقق من هذه الفرضية تم استخدام معامل ارتباط بيرسون حيث كانت نتائجه كما يلي:

الجدول رقم (24): يوضح نتائج الفرضية الجزئية الثانية

متغيرات الدراسة	عدد العينة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة المعنوية	الدلالة
بعد الرضا عن المناهج الدراسية / **الميول المهنية**	50	0,01	0,89	غير دالة

(المصدر: من إعداد الباحثتين بالاعتماد على مخرجات Spss)

تحليل الجدول:

ينضح من خلال الجدول أن قيمة معامل الارتباط تساوي 0,01 (انظر الملحق رقم 13) وهي علاقة ارتباطية موجبة ضعيفة وغير دالة إحصائيا وبالتالي فإننا نقبل الفرضية الجزئية الثانية بأنه توجد علاقة ارتباطية بين الرضا عن المناهج والميول المهنية وبالتالي فالفرضية تحققت.

وبناء على هذه القيمة التي تم التوصل إليها لم نجد دراسات تناولت العلاقة بين متغيري الدراسة بل وجدنا دراسات تناولت جانب من المتغيرات التي لها ارتباط متغير الدراسة كدراسة بكيرمليكة (2016) حيث وجدت أن هناك فروق بين التلاميذ المتفوقين وغير المتفوقين في بعد الرضا عن محتوى العلمي للبرنامج لصالح المتفوقين، وكذلك دراسة ليلى شريف حاتم (2017) حيث توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس المقررات الدراسية وفقا لمتغير التخصص الدراسي (نظري، علمي) الذي يرجع أن أسباب هذه الفروق في الرضا عن المقررات الدراسية بين التخصص النظري والتطبيقي لصالح طلبة التخصص النظري إلى أن قسما كبيرا من المقررات في التخصص التطبيقي يحتاج إلى جهود أكبر بالمقارنة مع تلك المقررات في التخصص النظري فمن الأسهل الحصول على المراجع وكتابة حلقة بحث جيدة، والحصول على درجة بأقل جهد.وكذلكما وجد في هذه أن دراسة أحمد زمرد (2016) قد بينت أن محتوى المقررات الدراسية في برنامج رياض الأطفال في كلية التربية بجامعة تشرين، مكررة وبدرجة عالية، ونسبة الترابط بين المقررات الدراسية لا فائدة منه في الحياة، وتدريس المقررات العلمية بأسلوب نظري، وزيادة المقررات العامة عن مقررات التخصص، أو اعتماد

المقررات الدراسية على الحفظ والاستظهار فضلا عن المنهاج الجامعي الذي يتضمن موضوعات كثيرة بعيدة عن اهتمامات الطلبة، وحاجاتهم ووجود مقررات في الاختصاص ليس لها فائدة تطبيقية، وصعوبة الكتب الدراسية المقررة، وعدم وجود كتب دراسية لبعض المقررات، كما أشارت دراسة الظفيري (2014) أن المشكلات التي تم ذكرها والتي يتصف بها الكثير من المقررات الدراسية في الجامعة هي مشكلات تم رصدها كما ورد قد يدرسها في المدرسة، من حيث الكم والنوعية، وطرق تدريسها لذلك يجب أن تتوفر فيها سمات وميزات يرضى عنها الطلبة، كسهولة الفهم وتوفير الوقت المناسب وربط النواحي النظرية بالنواحي العملية(شريف، حاتم، 2017).

وتفسر الباحثتين هذه النتيجة على أن الطلبة يواجهون صعوبات عن المناهج المقدمة لهم مما يؤثر على ميولهم وهذا قد يرجع إلى عدة مشكلات وأسباب أخرى تتمثل في صعوبة التكيف مع المقررات الدراسية حيث أن هناك صعوبة في تعامل الطلبة معها واستخراج المعلومات من مصادرها، بالإضافة إلى عدم التناسق بين الوحدات في المقرر الواحد وشيوع بعض الأخطاء الإملائية واللغوية والعلمية فيها، ومن أسباب وجود علاقة ضعيفة بين الرضا عن المناهج الدراسية و الميول المهنية إلى نوع التخصص فتخصص إرشاد وتوجيه هو تخصص يركز على الجانب التطبيقي أكثر من الجانب النظري لأن استراتيجياته وأساليبه ووسائله تحتاج إلى تطبيق عملي لأنها هي الصورة التي توضح لهم مدى فهم الجانب النظري بأكثر سهولة وأقل جهد، ولذا فإن عدم ارتباط المحتوى بالميول الطلبة وحاجاتهم يؤدي ذلك إلى عدم الاهتمام بالدراسة وترك حتى الدراسة لإحساسهم بضياع وقتهم في مكان لا يتناسب مع ميولهم وكذلك عدم ربط المعلومات التي تتضمنها المناهج بالواقع وبالتالي سيكون هناك عدم تطابق بين ماهو نظري وماهو تطبيقي.

أو إلى نقص النشاطات اللاصفية في الجامعة التي تعتبر من أهم العناصر المكملة للمناهج الدراسية ولها تأثير كبير في تشكيل ميول الطلبة وهذا ما ذكر في التقارير أن ميول طلاب الجامعات غالبا ما كان يرجع إلى أيام الطالب المبكرة في المدرسة أو حتى إلى كفاءة وخبرة المعلم في تقديم الدرس بأفضل الطرق والأساليب لأنه يعتبر العامل الرئيسي في توجيه التعليم وتوفير البيئة الملائمة و المناسبة للطالب (العزة، 2007). لأن العجز عن التكيف البيئي يحدث نتيجة فرض على الطلبة قاعدة جديدة، أو تغيير في عضوية الجماعة، أو تغيير المعلم مما يحدث عجز عن التوافق أو التكيف مع الصف الدراسي(الحيلة، 2009). أو حسن الافتقار إلى الخبرة خصوصا أولئك الملتحقين حديثا بالبرنامج الدراسي يعد سببا رئيسيا في عدم قدرتهم على التقدم في دراستهم وعدم رغبتهم بالدراسة مما قد يؤدي إلى تركهم الجامعة (الحريري، الأمامي، 2011، ص 179).

4.3. عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الجزئية الثالثة

"توجد علاقة ارتباطية بين الرضا عن التقويم والميول المهنية لدى طلبة السنة الثانية ماستر إرشاد وتوجيه"

وللتحقق من هذه الفرضية تم استخدام معامل ارتباط بيرسون حيث كانت نتائجه كما يلي:

الجدول رقم (25): يوضح نتائج الفرضية الجزئية الثالثة

متغيرات الدراسة	عدد العينة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة المعنوية	الدلالة
بعد الرضا عن التقويم / **الميول المهنية**	50	0,33	0,01	دالة

(المصدر: من إعداد الباحثتين بالاعتماد على مخرجات Spss)

تحليل الجدول:

يتضح من خلال الجدول أن قيمة معامل الارتباط تساوي 0,33 (انظر الملحق رقم 14) وهي علاقة ارتباطية موجبة ضعيفة بين الرضا عن التقويم والميول المهنية ودالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0,01 وبالتالي فالفرضية تحققت.

وبناء على هذه النتائج لم نجد دراسات تناولت العلاقة بين متغيري الدراسة بل وجدنا بعض الدراسات تناولت جانب من المتغيرات التي لها ارتباط بمتغير الدراسة كدراسة بكيرمليكة (2016) التي ترى أنه توجد فروق بين التلاميذ المتفوقين وغير المتفوقين في بعد الرضا عن التقويم وأساليبه لصالح المتفوقين. التي ترى أن تقويم المدرس لمستوى تحصيل طلبتهم كثيرا ما يكون عشوائيا يخلط بين مجهود الطالب الشخصي واتجاههم نحو المقرر وتحصيلهم الدراسي، وتؤثر على مفهوم الذات واتجاهات التلاميذ نحو أنفسهم والحكم على النجاح أو الرسوب يدفع التلميذ للتعلم فإن كان جيدا دفعه إلى زيادة الجودة، والحصول على تقدير أعلى، وإذا كان ضعيفا دفعه أيضا الوصول إلى درجة أفضل مما هو عليه. وبناء على ذلك فإن للتقويم دور في زيادة الدافعية لدى التلاميذ خاصة لدى الأقوياء منهم فهو يخلق ظاهرة التنافس بينهم، ودراسة سليم صيفور(2022)التي ترى أن رضا الطلاب يتأثر بدرجات التقويم وما يستحقوه من فرص التوظيف، ودراسة سراج جيلالي (2018) حيث وجد أن تلاميذ ذوي التحصيل المرتفع تتوافق ميولهم مع التخصص أما الذين تحصيلهم منخفض فلا تتوافق ميولهم مع التخصص. ويبلغ قيمته 44,93% أن ميولهم لا تتوافق مع التخصص. وتختلف هذه الدراسة مع ما توصلت إليه دراسة رشيد المبدل (2016) حيث وجد عدم فروق دالة

إحصائيا في الميول المهنية لمتغير التحصيل الدراسي (متفوق، غير متفوق)، حيث كانت المتوسطات في الميل الميكانيكي (16,2) المتفوقين و (17,0) لغير المتفوقين، وفي الميل العلمي (17,3) المتفوقين و(16,1) لغير المتفوقين، وفي الميل الاجتماعي (16,1) المتفوقين و(16,5) لغير المتفوقين وفي الميل الأدبي (6,8) المتفوقين و(7,3) لغير المتفوقين، وفي الميل الفني (14,6)المتفوقين و(14,0) لغير المتفوقين. وهذا ما يدل على عدم ارتباط الميول ببعد التحصيل الدراسي (المبدل، 2016، ص 557). وربما يعود هذا الاختلاف إلى البعد المكاني والزمني أو حتى الاختلاف في العوامل الاجتماعية والوسط الدراسي وهذا ما أدى إلى وجود هذه الاختلافات بين الدراستين.

ومن خلال ما لمسناه من الدراسة الميدانية تفسر الباحثتين هذه القيمة التي تم التوصل إليها على وجود علاقة موجبة ضعيفة بين الرضا عن التقويم والميول المهنية أي أن الرضا عن التقويم له علاقة بالميول المهنية لدى طلاب الجامعة وله تأثير كبير على ميول المهنية بمعنى كلما كان الفرد راض عن الامتحانات الدراسية وطرق التدريس المستخدمة تجعلهم يحقق النجاح في المهنة التي سيختارها فالرضا عن التقويم من بين العوامل المؤثرة بشكل مباشر في تحديد الطلاب لنشاطهم واهتمامهم وميلهم المهني وفي ذلك يرى سلوان أن الرضا يعني نجاح التلاميذ في دراستهم، وإحساسهم بالارتياح تجاه خبراتهم ولا شك أن مدى ملائمة الدراسة في إشباع حاجاته النفسية وربما ترتبط حالة الرضا أيضا بعوامل عديدة في المؤسسة التعليمية مثل التدريس ومن يقوم به وكيفية تقديمه أو طرق تقويم أعضاء هيئة التدريس للطلبة وتتصل أيضا بطبيعة البرنامج أو التخصص الذي يدرس فيه، وأساليب التقويم والامتحانات وقد أوضحت الدراسات أن أسلوب المدرسين في التدريس يؤثر في رضا الطلاب عن ميولهم المهنية وعلى اعتبار الرضا عن التقويم أحد العناصر الأساسية في اختيار الميول المهنية فإن رضا الطلاب عن طرق التقويم وعن الامتحانات يزيد رغبتهم في اختيار المهنة المناسبة التي تتماشى مع قدراتهم ورغبتهم وبالتالي يتيح للطلاب استغلال ما يملكون من قدرات وإمكانيات تسمح لهم بالوصول إلى ما يطمح إليهم.

ولقد توصلت الباحثتين من خلال النتائج المتحصل عليها على العلاقة الارتباطية الضعيفة الموجبة إلى أسباب قد تتدخل في عملية التقويم كعدم فهم الطلاب لمحتواهم ببرنامجهم الدراسي وبالتالي سيؤثر على عملية تقويمهم أو حتى عدم حضور الطلاب للمحاضرات، حيث ترجع الكثير من الدراسات إلى غياب الطلاب يعد من أكبر المشاكل التي تؤدي إلى عدم تقييم الطلاب على طريقة صحيحة وكذلك عدم تكوينهم تكوينا جيدا سواء معرفيا أو اجتماعيا أو مهنيا من الناحية النظرية أو التطبيقية وعدم إنجاز واجباتهم على أكمل وجه وعدم التحضير للامتحانات في الوقت المناسب لعدم ملائمة قدراتهم وإمكاناتهم لتخصص الذي اختاروه، أو يعود

كذلك السبب صعوبة الامتحانات التي يقدمها الأساتذة أو إلى شعور الطلبة بعدم موضوعية التقييم من قبل الأساتذة أو إلى كثرة محتوى المقاييس، وعدم أخذ الطلاب الوقت الكافي في مراجعة الدروس وتلخيصها أو حتى عدم الاعتماد على الأسئلة الموضوعية وعدم مراعاة مستويات وقدرات كل الطلبة عند وضع الامتحانات وعدم تحديد مواعيد اجتيازهم في وقت مبكر حتى يستطيع التحضير للامتحانات. ولذلك فقد توصل أحد معاهد أبحاث التعليم العالي في الولايات المتحدة الأمريكية من خلال أبحاث أجريت على مر العقود الثلاثة الماضية أن معدل استمرار الطلبة في الدراسة يتحسن ومستوى التعليم يرتفع حينما يزداد التفاعل بين الطلبة وأساتذتهم وبشكل عام فإن معدل الذين يكملون دراستهم في الجامعة انخفضت عما كانت عليه من قبل، وهذا ما يدعو إلى بذل المزيد من الاتصال والتفاعل والإرشاد للحفاظ على الطلبة ورفع مستواهم الدراسي ورغبتهم في التحصيل العلمي(الحريري، الإمامي، 2011).

ولذلك فإن قدرة الجامعة على توفير الحاجات المعرفية والاجتماعية والنفسية للطلاب أمر في غاية الأهمية لأن قصور الجامعة عن ذلك يؤدي إلى شعور الطلاب بحالة من عدم الرضا عن التخصص والقلق من المستقبل المهني وعدم القدرة على إعداد وتمكين الخريجين المؤهلين على المنافسة في سوق العمل وبالتالي تكون مخرجات التعليمية التي تسعى الجامعة على تحقيقها تصبح مجرد أهداف غير قابلة للتحقق.

4. النتائج العامة:

من خلال ما تناولناه في هذا الفصل تم التوصل إلى قبول جميع الفرضيات، فكانت نتائج دراستنا كالتالي:

- توجد علاقة ارتباطية موجبة ضعيفة بين الرضا عن التخصص والميول المهنية لدى طلبة السنة الثانية ماستر إرشاد وتوجيه.

أما نتائج الفرضيات الجزئية فكانت كالتالي:

- توجد علاقة ارتباطية سلبية ضعيفة بين الرضا عن التوجيه والميول المهنية لدى طلبة السنة ثانية ماستر إرشاد وتوجيه.
- توجد علاقة ارتباطية موجبة ضعيفة بين الرضا عن المناهج الدراسية والميول المهنية لدى طلبة السنة الثانية ماستر إرشاد وتوجيه.
- توجد علاقة ارتباطية موجبة ضعيفة بين الرضا عن التقويم والميول المهنية لدى طلبة السنة الثانية ماستر ارشاد وتوجيه.

الخاتمة

الخاتمة:

إن الاهتمام بالرضا عن التخصص الجامعي من بين العوامل الرئيسية التي تساعد الطالب على تحقيق مستقبله المهني وأهدافه الشخصية والأكاديمية التي يسعى للوصول إليها والتي ترتكز بالدرجة الأولى على عملية التوجيه الجامعي. فإذ تم توجيه الطالب حسب رغبته الشخصية فإن هذا سيؤدي إلى رضا الطالب عن تخصصه وعن مهنته المستقبلية، وإذا تم توجيهه دون إرادته التي تعتمد على ملأ المقاعد البيداغوجية فحسب ولا تراعي قدرات وإمكانيات الطالب وهذا بالتأكيد سيؤثر سلبا على اختيار تخصصه أولا وعلى ميوله المهنية ثانيا التي لها دور كبير في توجيه حياة الفرد وخاصة في التوظيف المهني. وبالتالي ستؤدي هذه العوامل إلى ظهور عدة مشكلات التي تكون عائق أمام الطالب وتؤثر على إثراء زاده المعرفي وعدم إدراكه للعلاقة التي تربط المعارف الموجودة في المقاييس بالواقع، وعلى شمولية عملية التقييم والتقويم التي تؤخذ بعين الاعتبار على جميع جوانب شخصية الطالب بغض النظر عن اتجاهاتهم الفكرية دون التركيز إلا على الجانب المعرفي فقط ومن خلال دراستنا لموضوع الرضا عن التخصص الجامعي وعلاقته بالميول المهنية لدى طلبة السنة الثانية ماستر إرشاد وتوجيه توصلنا إلى النتائج التالية:

فمن خلال نتائج الفرضية العامة تبين لنا أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة ضعيفة بين الرضا عن التخصص الجامعي والميول المهنية لدى طلبة السنة الثانية ماستر إرشاد وتوجيه. وفي حدود هذه الدراسة يمكن القول أن وجود علاقة بين هذين المتغيرين راجع إلى عملية التوجيه التي يتم الاعتماد عليها في توجيه الطلاب كما يوجد هناك صعوبة في المقررات وعدم ملائمتها لمحتوى البرامج التي تقدمها مؤسسات التعليم العالي باعتبارها تحتاج إلى جانب تطبيقي حتى يستطيع الطالب فهم الجانب النظري.

أما الفرضيات الجزئية الفرعية فكانت النتيجة المتوصل إليها كما يلي:

- توجد علاقة ارتباطية سلبية ضعيفة بين الرضا عن التوجيه والميول المهنية لدى طلبة السنة الثانية ماستر إرشاد وتوجيه.
- توجد علاقة ارتباطية موجبة ضعيفة بين الرضا عن المناهج الدراسية والميول المهنية لدى طلبة السنة الثانية ماستر إرشاد وتوجيه.
- توجد علاقة ارتباطية موجبة ضعيفة بين الرضا عن التقويم والميول المهنية لدى طلبة السنة الثانية ماستر إرشاد وتوجيه.

الخاتمة

رغم هذا لا يمكن تعميم نتائج دراستنا الحالية نظرا لصغر حجم المجتمع مقابل العدد الهائل للطلاب في الجامعة.

التوصيات والاقتراحات:

وبناء على النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة نقترح ما يلي:

- إعادة النظر في عملية التوجيه التي تعتمد عليها في المؤسسات التربوية.
- وضع مختصين في المؤسسات الجامعية لمساعدة الطلبة على الاختيار الأنسب للتخصص الذي يتناسب مع ميولهم حتى يتحقق الرضا عن الدراسة.
- إعطاء الوقت الكافي للطلاب عند ملأ بطاقة الرغبات.
- إعادة النظر في المناهج الدراسية والربط بين ماهو نظري وتطبيقي.
- القيام بحملات أو محاضرات عن التخصصات الموجودة في الكلية وفروعها حتى يتم اختيار القرار المناسب في اختيار التخصص.
- الاهتمام بإعداد وتكوين الطالب معرفيا ونفسيا ومهنيا.
- الالتزام بالموضوعية في تقييم الطلاب.

قائمة المراجع

قائمة المصادر والمراجع:

إبراهيم، مروان عبد المجيد (2000). **أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية**. ط1، عمان: مؤسسة الوراق. تم الاسترجاع من موقع www.noor-book.com

أبو أسعد، أحمد عبد اللطيف (2012). **علم النفس الإرشادي**. ط2، عمان: دار المسيرة.

أبو النيل، محمود السيد (2005). **علم النفس الصناعي والتنظيمي عربيا وعالميا**. ط1، القاهرة: دار الفكر العربي.

أبو حماد، ناصر الدين (2008). **الإرشاد النفسي والتوجيه المهني**. ط1، عمان: جدار الكتاب.

أوشن، نادية (2015). **التوجيه وعلاقته بتقدير الذات وقلق المستقبل المهني للطلاب في ضوء بعض المتغيرات**. (رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية،جامعة الحاج لخضر باتنة، الجزائر). تم الاسترجاع من موقع http://theses.univ-batna.dz

براك، صليحة (2008). **الرضا عن التوجيه المدرسي وعلاقته بالأداء الدراسي لدى تلاميذ الجذعين المشتركين في المرحلة الثانوية**. (رسالة ماجستير، كلية الادب والعلوم الإنسانية و الإجتماعية، جامعة باجي مختار عنابة، الجزائر).

بكار، ياسر عبد الكريم (2009). **كيف تختار تخصصك الجامعي أساسيات هامة**. السعودية. تم الاسترجاع من موقع https://ketabpedia.com

بكير، مليكة (2016).**الرضا عن الدراسة وعلاقته بالدافع المعرفي ومستوى الطموح لدى تلاميذ السنة الثانية من التعليم الثانوي** (رسالة دكتوراه، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الجزائر2) تم الاسترجاع من موقع http://www.ddeposit.univ-alger2.dz

بن مبارك، نسيمة (2014). **الرضا عن التخصص وعلاقته بالدافعية للإنجاز ومستوى الطموح لدى الطلبة الجامعيين**. (رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية، جامعة الحاج لخضر باتنة، الجزائر) تم الاسترجاع من موقع http://theses.univ-batna.dz

بوحوش، عمار؛ عياش، عائشة؛ رانجة، زكية؛ ليندة لطاء بن محرز (2019). **منهجية البحث العلمي وتقنياته في العلوم الاجتماعية**. ألمانيا: المركز الديمقراطي العربي للدراسات الإستراتيجية والسياسة والاقتصادية. تم الاسترجاع من موقع https://democraticac.de

بوزريبة، سناء (2012). **مدى مساهمة التصورات والانتظارات المهنية في اختيار التخصص الدراسي المهني** (رسالة ماجستير، كلية الأدب و العلوم الإنسانية، جامعة باجي مختار عنابة، الجزائر). تم الاسترجاع من موقع www.noor-book.com

التهامي، حسين (2013). **التفكير الخلاق استخدام القدرات والميول الإنسانية والفروق الفردية الإدارية**. القاهرة: دار الكتاب الحديث.

جوهر محمد علي، جعفر أحمد كرم (2018). **الرضا عن الحياة لدى الأبناء**. المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال، 5 (2) 241- 274. تم الاسترجاع من موقع maml.journals.ekb.eg

الحريري، رافدة؛ ألإمامي سمير (2011). الإرشاد التربوي والنفسي في المؤسسات التعليمية، ط1، عمان: دار المسيرة. تم الاسترجاع من موقع book.library.net

حسين، حيدر سالم؛ حسين، منى زهير (2022). **الرضا عن التخصص الجامعي وعلاقته بالدافعية الأكاديمية الذاتية. مجلة ريالي للبحوث الإنسانية**، (94). تم الاسترجاع من موقع https://djhr.uodiyala.edu.iq

الحيلة، محمد محمود (2009). **مهارات التدريس الصفي**. ط2، عمان: دار المسيرة.

الختاتنة، سامي محسن (2013). **علم النفس الصناعي**. ط1، عمان: دار الحامد.

الخطيب، محمد أحمد؛ الخطيب، أحمد حامد (2011). **الاختبارات والمقاييس النفسية**. ط1، عمان: دار الحامد.

الخفاف، إيمان عباس (2014). **الذكاء الانفعالي تعلم كيف تفكر انفعاليا**. ط1، عمان: دار المناهج.

خياطة، هبة الله (2015). **الميول المهنية ومستوى الطموح في ضوء بعض المتغيرات دراسة ميدانية على عينة من طلبة الثانوية المهنية** (رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة حلب) تم الاسترجاع من موقع http://mohe.gov.sg

الداهري، صالح حسن (2005 أ). **سيكولوجية التوجيه المهني ونظرياته**. ط1، عمان: دار وائل.

الداهري، صالح حسن (2005 ب). **مبادئ الصحة النفسية**. ط1، جامعة بغداد: دار وائل.

دعيش، محمد أمين (د. ت). **محاضرات معامل ارتباط بيرسون البارمتري لتقدير العلاقة الارتباطية بين متغيرين كميين**، تم الاسترجاع على الموقعcte.univ-setif2.dz

ربيع، محمد شحاتة (2015). علم النفس الصناعي والمهني. ط2، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

رشدي، عثمان فريد (2014). **الإرشاد والتوجيه المهني بين النظرية والتطبيق**. ط1، عمان: دار الراية.

الرفوع، محمد أحمد (2015). **الدافعية نماذج وتطبيقات**. ط1، عمان: دار المسيرة.

زروق، ياسمينة (2022). **جودة الحياة وعلاقتها بالرضا عن التخصص الدراسي لدى الطالب الجامعي**. مجلة سوسيولوجيون، 3(1)، 63-82.تم الاسترجاع من موقع https://www.asjp.cerist.dz

زروقي، توفيق (2008). **النظام التربوي في الجزائر محكات نقدية لواقع التوجيه المدرسي**. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.

زهران، حامد عبد السلام (د.ت). **التوجيه والإرشاد النفسي**. القاهرة: عالم الكتب.

سراج، جيلالي (2018). **الميول المهنية وعلاقتها بالتخصص الدراسي لدى الطالب الجامعي**. مجلة دراسات نفسية وتربوية، 11(1)، 193-204. تم الاسترجاع من موقع www.asjp.cerit.dz

السلخي، محمود جمال (2013). **التحصيل الدراسي ونمذجة العوامل المؤثرة به**. ط1، عمان: دار الرضوان.

السيد، أسماء محمد (2021). **الفروق بين طلاب وطالبات قسم المكتبات والوثائق والمعلومات في الدافعية الدراسية والرضا عن التخصص**. المجلة العلمية للمكتبات والوثائق والمعلومات،9(4)، 179 . 260.

الشرايدة، سالم تيسير(2008). **الرضا الوظيفي أطر نظرية وتطبيقات** عملية. ط1، عمان: دار صفاء.

الشرعة، حسين (2016) **مدى توافق الميول المهنية المقاسة لطلبة المرحلة الجامعية مع تخصصاتهم الأكاديمية**. مجلة أبحاث اليرموك وسلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، 9 (3)، 243-275. تم الاسترجاع من موقع repository.yu.edu.jo

شريف الإمارة، أسعد (2014). **سيكولوجية الفروق الفردية علم النفس الفارقي**. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

شريف، ليلى؛ حاتم، فهد (2017). **الرضا عن المقررات الدراسية كأحد محاور الرضا الأكاديمي دراسة ميدانية على طلبة جامعة تشرين**. مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، 39 (3)، 201-217. تم الاسترجاع من موقع http://www.journal.tishreen.edu.sy

الشقيقي، موسى أحمد (2022). **الرضا عن التخصص الجامعي وعلاقته بالتلكؤ الأكاديمي**. مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع، (83)، 125- 143. تم الاسترجاع من موقع http://www.jalhss.com

صيفور، سليم (2020). **الرضا عن التخصص الدراسي وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدى الطلبة الجامعيين**. مجلة العلوم الإنسانية، 31 (1) 318- 334. تم الاسترجاع من موقع http://revue.umc.edu.dz

صيفور، سليم؛ بوسري،مصطفى (2019). **أثر برنامج توجيهي إعلامي في تحسين مستوى الرضا عن التخصص في علوم التربية لدى طلبة السنة الثانية**. مجلة العلوم الإنسانية، 6 (1)، 165-176.تم الاسترجاع من موقع https://www.asjp.cerist.dz

صيفور، سليم؛ بوسري، مصطفى (2019). **أثر برنامج توجيهي إعلامي في تحسين مستوى الرضا عن التخصص في علوم التربية لدى طلبة السنة الثانية**. مجلة العلوم الإنسانية لجامعة أم البواقي، 6 (1). 165- الاسترجاع من موقع https://asjp.cerist.dz

الضامن، المنذر عبد الحميد (2007). **أساسيات البحث العلمي**. ط1، عمان: دار المسيرة. تم الاسترجاع من موقع https:kolalalotob.com

طه، فرج عبد القادر (1983). **علم النفس الصناعي و التنظيمي**. ط4، جامعة عين شمس: دار المعارف. تم الاسترجاع من موقع https://archive.org

العبادي، هاشم فوزي دباس؛ الطائي، يوسف جحيم؛ ألأسدي، أفنان عبد علي (2009). **إدارة التعليم العالي الجامعي مفهوم حديث في الفكر الإداري المعاصر**. عمان: مؤسسة الوراق.

عباس، محمد خليل؛ نوفل، محمد بكر؛ العبسي، محمد مصطفى؛ فريال، محمد أبو عواد (2014). **مدخل إلى مناهج البحث في التربية** معلم النفس. ط5، عمان: دار المسيرة. تم الاسترجاع من موقع httpp://archiv.org/details/02055.pdf

عبد العزيز، سعيد؛ عطوي، جودت عزت(2009). **التوجيه المدرسي مفاهيمه النظرية أساليبه الفنية تطبيقاته العلمية**. ط1، عمان: دار الثقافة.

عبد الهادي، جودت عزت ؛ العزة، سعيد حسني (2012). **التوجيه المهني ونظرياته**. عمان: دار الثقافة.

العزاوي، رحيم يونس كرو (2008). **مقدمة في منهج البحث العلمي**. ط1، عمان: دار دجلة. تم الاسترجاع من موقع www.noor-book.com

العزة، سعيد حسني(2007). **الإرشاد النفسي أساليبه وفنياته**. ط1، عمان: دار الثقافة.

عشوي، مصطفى (1992). أسس علم النفس الصناعي التنظيمي. الجزائر: المؤسسة الوطنية للكتاب.

عطايا، نهى (2009). **الميول المهنية وعلاقتها بمتغيري التحصيل الدراسي ومستوى الطموح** (رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة دمشق،سوريا) تم استرجاع من موقع ketabpedia.com

علي، كريم ناصر؛ الدليمي، أحمد محمد مخلف (2009). علم النفس الإداري وتطبيقاته في العمل. ط1، دار وائل.

عمان، مسعودة. كتفي، عزوز(2021). **مستوى الرضا عن التخصص الأكاديمي لدى طلبة الجامعة في ضوء تعدد تخصصات كلية العلوم الاجتماعية**. مجلة العلوم النفسية والتربوية، 7(4)، 331-364. تم استرجاع من موقع https:// www.asjp.cerist.dz

عيشور، نادية سعيد (2017). **منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية**. الجزائر: مؤسسة حسين راس الجبل. تم الاسترجاع من موقع sh-book.blogspot.com

غنيم، محمد عبد السلام (2004). **مبادئ القياس والتقويم النفسي والتربوي**. جامعة حلوان: وكيل كلية التربية لشؤن التعليم والطلاب. تم الاسترجاع من موقع www.noor-book.com

القاسم، بديع محمد مبارك (2001). **علم النفس المهني بين النظرية والتطبيق**. ط1، عمان: مؤسسة الوراق.

قدوري، خليفة (2019). **الرضا عن التوجيه الدراسي وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدى تلاميذ السنة الثانوية ثانوي**. مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية، 12 (1). 132-154. تم الاسترجاع من موقع www.asjp.cerist.dz

قطاف، محمد (2020). **الرضا عن التخصص عند طلاب الجامعة وعلاقته ببعض المتغيرات الشخصية والأكاديمية لديهم**. مجلة العلوم الإنسانية لجامعة أم البواقي، 8(1)، 519-534. تم الاسترجاع من موقع https://search.shamaa.org

كمال، طارق (2007). **علم النفس المهني والصناعي**. الإسكندرية: مؤسسات شباب الجامعة.

لزعر، خيرة؛ نيس، حكيمة (2014). **الحاجات الإرشادية وعلاقتها بالرضا عن الدراسة في مرحلة التعليم الثـــــانوي**. مجلـــة الدراســـات والبحـــوث الاجتماعيـــة، (7)، 95-111. تـــم الاســـترجاع مـــن موقع https://www.asjp.tceri.dz

المبدل، عبد المحسن الرشيد (2016). **التفاعل بين كل من المسار الدراسي** (علمي، إنساني) و النوع (ذكور، إناث) في الميول المهنية لدى طلبة السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود. مجلة كلية التربية، (167)، 529-562. تم الاسترجاع من موقع https://jsrep.journals.ekb.eg

مرباح، دليلة؛ مرباح، فاطمة الزهراء (2020). **الميول المهنية السائدة عند المتفوقين دراسيا أشبال الأمة نموذجا دراسة استكشافية**. المجلة العلمية للتربية الخاصة، 2 (5) 108-132. تم الاسترجاع من موقع searsh.shamaa.org

مشاقبة، محمد أحمد خدام (2008). **مبادئ الإرشاد النفسي للمرشدين والأخصائيين النفسيين**. السعودية: دار المناهج.

المشعان، عويد سلطان (2021).**علم النفس الصناعي**. بيروت: الفلاح للنشر والتوزيع. تم الاسترجاع من موقع www.mediafire.com

المشهداني، سعد سلمان (2019). **منهجية البحث العلمي**. ط1، عمان: دار أسامة. تم الاسترجاع من موقعwww.noor-book.com

مقداد، محمد؛ عبد الله، كامل عبد الله (2014). **أنماط الشخصية وعلاقتها بالميول المهنية لدى طلبة المرحلة الثانويـــة**، مجلـــة العلـــوم الإنســـانية والاجتماعيـــة. (14) 211-224. تـــم الاســـترجاع مـــن موقـــع www.asjp.cerist.dz

ملحم، سامي محمد(2007). **مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي**. ط1، عمان: دار المسيرة.

مورتنس، دونالد ج؛ شمولر، ألن م (2005). التوجيه التربوي في المدارس الحديثة. (ترجمة لجنة التعريب والترجمة). فلسطين: دار الكتاب الجامعي.

موسى، فتحي محمد (2013). **التوجيه المهني في المؤسسات الصناعية**. ط1، عمان: دار زهران.

ميسون، سميرة زوجة قوجيل (2011). **الأساليب المعرفية وعلاقتها بالميول المهنية لدى متربصي مؤسسات التكوين المهني** (رسالة داكتورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة منتوري قسنطينة، الجزائر). تم الاسترجاع من موقع https://bu.umc.edu.dz

نيس، حكيمة (2011). **الحاجات الإرشادية وعلاقتها بالتوافق النفسي والرضا عن الدراسة لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي**. (رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الجزائر 2، الجزائر) تم الاسترجاع من موقع https://mobt3ath.com

هيزوم، محمد؛ حنة، الهاشمي؛ بوسهير، هواري (2021). **الرضا عن التخصص نحو التربية البدنية والرياضة وعلاقته بدافعية الانجاز لدى طلبة معهد العلوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية**. مجلة التكامل في بحوث العلوم الاجتماعية والرياضية، 5 (1)، 267-280. تم الاسترجاع من موقع www.asjp.cerist.dz

الملاحق

الملحق رقم (1): يوضح استمارة تحكيم.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي ـ تبسة ـ

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس: تخصص إرشاد وتوجيه

استمارة تحكيم

إلى الدكتور(ة): **التخصص:**

أستاذي الكريم/ أستاذتي الكريمة

في الصدد التحضير لبحثنا العلمي، تقوم الباحثتين بإجراء دراسة لنيل شهادة الماستر (ل. م .د) تخصص إرشاد وتوجيه والموسومة ب: الرضا عن التخصص الجامعي وعلاقته بالميول المهنية للطلبة– دراسة ميدانية على طلبة السنة الثانية ماستر إرشاد وتوجيه – وعليه أقدم لسيادتكم المحترمة الحكم على صدق محتوى مقياس الرضا عن التخصص ومقياس الميول المهنية.

راجيتان منكم تحكيمه من حيث قياس العبارات وسلامة الصياغة اللغوية ووضوحها والتعديل المقترح للعبارات إن وجدت أو حذف ما ترونه مناسبا لتحقيق هدف الدراسة.

من إعداد الطلبة:

- عيفة حنان **تحت إشراف: جفال منال**
- نابت خديجة

السنة الجامعية:2023/2022

الإشكالية:

هل توجد علاقة بين الرضا عن التخصص الجامعي والميول المهنية لدى طلبة السنة الثانية ماستر إرشاد وتوجيه؟

تساؤلات الدراسة:

- هل توجد علاقة ارتباطية بين الرضا عن التوجيه والميول المهنية لدى طلبة السنة الثانية ماستر إرشاد وتوجيه؟
- هل توجد علاقة ارتباطية بين الرضا عن المناهج الدراسية والميول المهنية لدى طلبة السنة الثانية ماستر إرشاد وتوجيه؟
- هل توجد علاقة ارتباطية بين الرضا عن التقويم والميول المهنية لدى طلبة السنة الثانية ماستر إرشاد وتوجيه؟

تعريف مفاهيم الدراسة:

تعريف الرضا عن التخصص الجامعي:يعرفه عطاف ونظمي" بأنه إدراك الطلبة أن ما يتلقوه من الخبرات العلمية والخدمات الجامعية المختلفة،تلبي احتياجاتهم،وتوقعاتهم، مما يؤدي إلى الشعور بالثقة،الطمأنينة،والارتياح."(قطاف،2020 ، ص522)

التعريف الإجرائي لرضا عن التخصص الجامعي:هو الدرجة التي يحصل عليها أفراد البحث الحالي في مقياس الرضا عن التخصص.

تعريف الميول المهنية:يعرفه المبدل (2016) بأنه هو أي نشاط يجعل الطالب مستمتعا به عند ممارسته سواء داخل الجامعة أو خارجها (ص.535)

تعريف الإجرائي للميول المهنية:هي الدرجة التي يحصل عليها أفراد البحث الحالي في مقياس الميول المهنية

وصف مقياس الرضا عن التخصص:

بعد الاطلاع الباحثتين على مراجعة الإطار النظري والدراسات السابقة قمنا بإعداد هذا المقياس والذي يتكون من 30 عبارة موزعة على 3 محاور بالاعتماد على بعض المقاييس المستخدمة منها:

- ✓ مقياس الرضا عن الدراسة من إعداد بكير مليكة (2016).

- ✓ مقياس الرضا عن الدراسة من إعداد إبراهيم حبيب (1999)وقامت بإعادة صياغته نيس حكيمة(2011).
- ✓ استبيان الرضا عن التوجيه الدراسي من إعداد خليفة قدوري (2019).
- ✓ مقياس الرضا عن التخصص الجامعي من إعداد سليم صيفور(2020).
- ✓ إستبيان بن مبارك نسيمة حول الرضا عن التخصص الدراسي(2014).

وتم اختيار البنود الإيجابية فقط لأنها تسير في نفس إتجاه أهداف وفرضيات البحث وكذلك لتسهيل عملية التحليل فيما بعد في الجانب التطبيقي.ويتم الإجابة عن البنود ب: (أوافق بشدة، أوافق، محايد، أعارض، أعارض بشدة).

وصف مقياس الميول المهنية:

تم إعداد المقياس من قبل عبد المحسن الرشيد المبدل (2016) ويتكون المقياس الأصلي من 33 فقرة موزعة على خمسة أبعاد هي (الميل الميكانيكي، والميل العلمي،والميل الاجتماعي، والميل الأدبي،والميل الفني) وتم إعداد المقياس بالمراجعة النظرية لمفهوم الميل النفسي وأنواعه وكذلك الاطلاع على الاختبارات والدراسات التي اهتمت ببناء مقاييس الميول وتم صياغة الفقرات في شكل عبارات تقريرية يجاب عليها (دائما،غالبا،أحيانا،نادرا،أبدا) وتم حذف بعض العبارات غير المناسبة.

ولكم منا فائق التقدير والاحترام على جهدكم

مقياس الرضا عن التخصص الجامعي

البعد	العبارات	سلامة الصياغة اللغوية	
		سليمة	غير سليمة
بعد الرضا عنالتوجيه	1-اختياري لهذا التخصص كان على بناء رغبتي الشخصية		
	2- أشعر بأن دراستي لهذا التخصص حققت لي تحصيلا مقبولا		
	3-أعتبر توجيهي لهذا التخصص مهما لتقرير مصيري		
	4- نظرتي نحو هذا التخصص إيجابية		

	5- ينسجم هذا التخصص مع قدراتي وميولي		
	6- أحب التخصص الذي أدرس فيه		
	7- اخترت هذا التخصص بإرادتي دون تأثير من محيطي		
	8- اخترت هذا التخصص على قناعة		
	9- أرغب متابعة الدراسة في هذا التخصص		
	10- تم توجيهي لهذا التخصص عن طريق الإدارة وليس وفقا لرغبتي		
بعد الرضا عن المناهج الدراسية	11- أشعر بالرضا عن المعلومات التي أتلقاها في هذا التخصص		
	12- أحب قراءة كتب حول تخصصي الدراسي		
	13- تخصصي يزودني بالكثير من المعارف		
	14- أرى أن المقاييس التي أدرسها لها فائدة علمية		
	15- أجد متعة في محتوى المقاييس		
	16- هناك ترابط بين المقاييس الدراسية		
	17- يربط هذا التخصص بين ماهو نظري وماهو عملي مما يساعدني على التكيف المهني مستقبلا		
	18- تنمي المقررات الدراسية لدي القدرة على العمل الذاتي		
	19- يساهم برنامج دراستي في فهم وحل مشكلات الحياة اليومية		
	20- المراجع الخاصة بالمقرر متاحة ومناسبة لمحتواه		
بعد الرضا عن التقويم	21- أشعر بالطمأنينة عند أداء الإمتحانات في الجامعة		
	22- يتقبل الأساتذة مراجعة الطلاب لعلامتهم بكل احترام		
	23- يقدر الأساتذة الزمن اللازم للامتحانات بدقة كبيرة		
	24- يتم تحديد مواعيد الامتحانات بالتعاون مع الطلاب		
	25- تسير عملية مراقبة وإدارة الامتحانات في الجامعة بحزم وعدالة		

	26- يتحرى الأساتذة الدقة والعدل في تصحيحهم لأوراق الطلاب الإمتحانية		
	27- يتم الإعلان عن نتيجة الاختبارات في الوقت المناسب مما يدفعني للعمل أكثر		
	28- يقدم الأساتذة الإجابات النموذجية لأسئلة الاختبارات ويناقشونها مع الطلبة		
	29- ينوع أساتذتي في مستويات أسئلة الاختبارات التي تكشف فعلا عن مستوى قدراتي		
	30- يحاولوا أغلب أساتذة التخصص أن يكونوا موضوعيين في تقييمهم للطلبة		

مقياس الميول المهنية

البعد	العبارات	سلامة الصياغة اللغوية	
		سليمة	غير سليمة
الميل الميكانيكي	1- أستمتع بالأعمال التي تتطلب مهارات يدوية (المفك،المطرقة،فك الآلات وإعادة تركيبها)		
	2- أميل للعمل وتصليح الآلات		
	3- أستمتع باستخدام أدوات مثل الخشب،الإسمنت،الحجارة		
	4- أحب فك الأشياء حتى أفهم كيفية عملها		
	5- أستمتع وأنا أعمل بيدي		
	6- أميل للعمل مع الآلات أكثر من الناس		
الميل العلمي	7- أميل لقراءة ما يتعلق بالاكتشافات العلمية		

	8- أميل إلى دراسة العلوم الحياتية (فيزياء ،كيمياء، أحياء)		
	9- أستمتع بالتجارب والدراسات العلمية		
	10- أحب تفحص الأجهزة العلمية كأجهزة الفيزياء والكيمياء		
	11- أستمتع بالعمل في مشاريع تسمح لي باكتشاف الحقائق والأفكار الجديدة		
	12- أستمتع بإجراء البحوث والدراسات		
	13- أستمتع بحل المسائل والرياضية والهندسية		
	14- أحب التعرف على برمجيات الحاسب الآلي		
الميل الأدبي	15- أميل لكتابة القصص والمسرحيات		
	16- أشعر بوجود موهبة بداخلي في الصحافة والإعلام		
	17- أميل لكتابة المقالات والموضوعات		
	18- أحب قراءة وتأليف الشعر		
	19- أستمتع بقراءة الكتب و المقالات الأدبية		
الميل الاجتماعي	20- أميل للعمل في خدمة المجتمع		
	21- أميل للعمل الذي يتضمن تحسين ظروف وأحوال المجتمع		
	22- أجد سهولة في العمل مع الناس والتعاون معهم		
	23- أفضل المكان الذي أتعامل فيه مع الناس		
	24- أميل لأكون قائد فريق أو مجموعة		
	25- أنا مهتم في اكتشاف وجهات نظر الآخرين		
الميل الفني	26- أجد أن ذوقي متميز في اختيار الملابس		
	27- أحب التقاط الصور الفوتوغرافية		
	28- أفضل العمل بالأشغال اليدوية كالرسم والتخطيط		
	29- أميل إلى زيارة أو مشاهدة معارض الفن التشكيلي		

	30- أحب الاهتمام بالجماليات مثل ترتيب الأغراض الشخصية		

الملاحظات:

الملحق رقم (2): يوضح قائمة أسماء الأساتذة المحكمين.

الاسم واللقب	التخصص	الدرجة العلمية
زياد رشيد	القياس والتقويم النفسي والتربوي	أستاذ محاضر
بن خذير نادية	علم النفس التربوي	أستاذ مساعد . أ .
حديدان خضراء	إرشاد نفسي وتوجيه تربوي مهني	أستاذ محاضر . أ .

الملحق رقم (3): يوضح الاستمارة في صورتها النهائية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي تبسة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس: تخصص إرشاد وتوجيه

سنة ثانية ماستر

في الصدد التحضير لبحثنا العلمي،تقوم الباحثتين بإجراء دراسة لنيل شهادة الماستر (ل. م .د) تخصص إرشاد وتوجيه والموسومة ب: الرضا عن التخصص الجامعي وعلاقته بالميول المهنية للطلبة وعليه نضع بين أيديكم هذه الاستبيان التي تحتوي على بعض الأسئلة التي تتناول موضوع بحث علمي ونريد منكم أن تساعدونا و تساهموا في دعم جهود البحث العلمي وذلك من خلال إجابتكم الصريحة والمعبرة بصدق ووضوح حيث يكون من خلال وضع علامة (×) أمام الخانة المناسبة علما أن المعلومات المتحصل عليها سرية لا تستعمل إلا في أغراض البحث العلمي.

لكم منا جزيل الشكر.

البيانات الشخصية:

الجنس: أنثى ( ) ذكر( )

مقياس الرضا عن التخصص الجامعي

العبارات	تنطبق علي بدرجة عالية	تنطبق علي بدرجة متوسطة	لاتنطبق علي تماما
1-اختياري لهذا التخصص كان بناء على رغبتي الشخصية			
2-أعتبر توجيهي لهذا التخصص مهما لتقرير مصيري			
3- نظرتي نحو هذا التخصص إيجابية			
4- ينسجم هذا التخصص مع قدراتي وميولي			
5- أحب التخصص الذي أدرسه			
6- اخترت هذا التخصص بإرادتي دون تأثير من محيطي			
7- اخترت هذا التخصص على قناعة			
8- أرغب متابعة الدراسة في هذا التخصص			
9- أشعر بالرضا عن المعلومات التي أتلقاها في هذا التخصص			
10- أحب قراءة كتب حول تخصصي الدراسي			
11- تخصصي يزودني بالكثير من المعارف			
12- أرى أن المقاييس التي أدرسها لها فائدة علمية			
13- أجد متعة في محتوى المقاييس			
14- هناك ترابط بين المقاييس الدراسية			
15- يربط هذا التخصص بين ماهو نظري وماهو عملي مما يساعدني على التكيف المهني مستقبلا			
16- تنمي المقررات الدراسية لدي القدرة على العمل الذاتي			
17- يساهم برنامج دراستي في فهم وحل مشكلات الحياة اليومية			
18- المراجع الخاصة بالمقرر متاحة ومناسبة لمحتواه			

19- أشعر بالطمأنينة عند أداء الامتحانات في الجامعة			
20- يتقبل الأساتذة مراجعة الطلاب لعلامتهم بكل احترام			
21- يقدر الأساتذة الزمن اللازم للامتحانات بدقة كبيرة			
22- يتم تحديد مواعيد الامتحانات بالتعاون مع الطلاب			
23- تسير عملية مراقبة وإدارة الامتحانات في الجامعة بحزم وعدالة			
24- يتحرى الأساتذة الدقة والعدل في تصحيحهم لأوراق الطلاب الإمتحانية			
25- يتم الإعلان عن نتيجة الاختبارات في الوقت المناسب مما يدفعني للعمل أكثر			
26- يقدم الأساتذة الإجابات النموذجية لأسئلة الاختبارات ويناقشونها مع الطلبة			
27- ينوع أساتذتي في مستويات أسئلة الاختبارات التي تكشف فعلا عن مستوى قدراتي			
28- يحاول أغلب أساتذة التخصص أن يكونوا موضوعيين في تقييمهم للطلبة			

مقياس الميول المهنية

العبارات	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
1- أستمتع بالأعمال التي تتطلب مهارات يدوية (المفك،المطرقة،فك الآلات وإعادة تركيبها)					
2- أميل للعمل وتصليح الآلات					
3- أستمتع باستخدام أدوات مثل الخشب،الإسمنت،الحجارة					
4- أحب فك الأشياء حتى أفهم كيفية عملها					
5- أستمتع وأنا أعمل بيدي					
6- أميل للعمل مع الآلات أكثر من الناس					
7- أميل لقراءة ما يتعلق بالاكتشافات العلمية					

8- أميل إلى دراسة العلوم الحياتية (فيزياء ،كيمياء، أحياء)					
9- أستمتع بالتجارب والدراسات العلمية					
10- أحب تفحص الأجهزة العلمية كأجهزة الفيزياء والكيمياء					
11- أستمتع بالعمل في مشاريع تسمح لي باكتشاف الحقائق والأفكار الجديدة					
12- أستمتع بإجراء البحوث والدراسات					
13- أستمتع بحل المسائل والرياضية والهندسية					
14- أحب التعرف على برمجيات الحاسب الآلي					
15- أميل لكتابة القصص والمسرحيات					
16- أشعر بوجود موهبة بداخلي في الصحافة والإعلام					
17- أميل لكتابة المقالات					
18- أحب قراءة وتأليف الشعر					
19- أستمتع بقراءة الكتب و المقالات الأدبية					
20- أميل للعمل في خدمة المجتمع					
21- أميل للعمل الذي يساهم في تحسين ظروف وأحوال المجتمع					
22- أجد سهولة في العمل مع الناس والتعاون معهم					
23- أفضل المكان الذي أتعامل فيه مع الناس					
24- أميل لأكون قائد فريق أو مجموعة					
25- أنا مهتم في معرفة وجهات نظر الآخرين					
26- أجد أن ذوقي متميز في اختيار الملابس					
27- أحب التقاط الصور الفوتوغرافية					
28- أفضل العمل بالأشغال اليدوية كالرسم والتخطيط					
29- أميل إلى زيارة أو مشاهدة معارض الفن التشكيلي					

30- أحب الاهتمام بالجماليات مثل ترتيب الأغراض الشخصية					

الملحق رقم (4): يوضح صدق الاتساق الداخلي للدرجة الكلية للمقياس والدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد مقياس الرضا عن التخصص الجامعي.

Corrélations

		الدرجة_الكلية_للرضا_عن_التخصص	الرضا_عن_التوجيه	الرضا_عن_المناهج	الرضا_عن_التقويم
الدرجة_الكلية_للرضا_عن_التخصص	Corrélation de Pearson	1	,868**	,907**	,925**
	Sig. (bilatérale)		,000	,000	,000
	N	20	20	20	20
الرضا_عن_التوجيه	Corrélation de Pearson	,868**	1	,672**	,703**
	Sig. (bilatérale)	,000		,001	,001
	N	20	20	20	20
الرضا_عن_المناهج	Corrélation de Pearson	,907**	,672**	1	,772**
	Sig. (bilatérale)	,000	,001		,000
	N	20	20	20	20
الرضا_عن_التقويم	Corrélation de Pearson	,925**	,703**	,772**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	,001	,000	
	N	20	20	20	20

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

الملحق رقم(5): يوضح معامل ثبات ألفا كرونباخ لمقياس الرضا عن التخصص الجامعي

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,939	28

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	20	100,0
	Exclue[a]	0	,0
	Total	20	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

الملحق رقم (6): يوضح صدق الاتساق الداخلي للدرجة الكلية للمقياس والدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد مقياس الميول المهنية.

Corrélations

		الدرجة_الكلية_للميول_المهنية	الميل_الميكانيكي	الميل_العلمي	الميل_الأدبي	الميل_الفني	الميل_الإجتماعي
الدرجة_الكلية_للميول_المهنية	Corrélation de Pearson	1	.735**	.690**	.123	.360	.592**
	Sig. (bilatérale)		.000	.001	.605	.119	.006
	N	20	20	20	20	20	20
الميل_الميكانيكي	Corrélation de Pearson	.735**	1	.479*	.095	.274	.010
	Sig. (bilatérale)	.000		.032	.692	.242	.968
	N	20	20	20	20	20	20
الميل_العلمي	Corrélation de Pearson	.690**	.479*	1	-.334-	-.131-	.372
	Sig. (bilatérale)	.001	.032		.150	.582	.106
	N	20	20	20	20	20	20
الميل_الأدبي	Corrélation de Pearson	.123	.095	-.334-	1	-.101-	-.196-
	Sig. (bilatérale)	.605	.692	.150		.671	.407
	N	20	20	20	20	20	20
الميل_الفني	Corrélation de Pearson	.360	.274	-.131-	-.101-	1	.304
	Sig. (bilatérale)	.119	.242	.582	.671		.192
	N	20	20	20	20	20	20
الميل_الإجتماعي	Corrélation de Pearson	.592**	.010	.372	-.196-	.304	1
	Sig. (bilatérale)	.006	.968	.106	.407	.192	
	N	20	20	20	20	20	20

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

الملحق رقم (7): يوضح معامل ثبات ألفا كرونباخ لمقياس الميول المهنية

Echelle : ALL VARIABLES

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	20	100,0
	Exclue[a]	0	,0
	Total	20	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,723	30

الملحق رقم(8): يوضح التوزيع الاعتدالي للاختبار كولموجروف سيمرنوف

Tests de normalité

	Kolmogorov-Smirnov[a]			Shapiro-Wilk		
	Statistiques	ddl	Sig.	Statistiques	ddl	Sig.
الدرجه_الكليه_الرضا_عن_الشخص ص	,091	50	,200*	,978	50	,468
الدرجه_الكليه_الميول_المهنيه	,113	50	,136	,948	50	,027

*. Il s'agit de la borne inférieure de la vraie signification.

a. Correction de signification de Lilliefors

الملحق رقم(9): يمثل المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعبارات مقياس الرضا للتخصص الجامعي.

Statistiques

		1ع	2ع	3ع	4ع	5ع	6ع	7ع
N	Valide	50	50	50	50	50	50	50
	Manquant	0	0	0	0	0	0	0
Moyenne		2,5200	2,3000	2,5600	2,5400	2,5600	2,6200	2,5400
Ecart type		,73512	,67763	,64397	,64555	,64397	,69664	,67643

Statistiques

		8ع	9ع	10ع	11ع	12ع	13ع	14ع
N	Valide	50	50	50	50	50	50	50
	Manquant	0	0	0	0	0	0	0
Moyenne		2,3800	2,3800	2,1800	2,4800	2,5600	2,3400	2,5000
Ecart type		,74942	,66271	,69094	,61312	,54060	,65807	,54398

Statistiques

		15ع	16ع	17ع	18ع	19ع	20ع	21ع
N	Valide	50	50	50	50	50	50	50
	Manquant	0	0	0	0	0	0	0
Moyenne		2,2000	2,1800	2,3800	2,1200	1,9000	2,0800	2,3000
Ecart type		,69985	,66055	,66271	,52060	,70711	,71171	,78895

Statistiques

		22ع	23ع	24ع	25ع	26ع	27ع	28ع
N	Valide	50	50	50	50	50	50	50
	Manquant	0	0	0	0	0	0	0
Moyenne		1,4400	2,0000	2,2000	2,0000	1,9800	2,1200	1,9800
Ecart type		,54060	,78246	,72843	,78246	,62040	,74615	,74203

الملحق رقم (10): يمثل المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعبارات مقياس الميول المهنية.

Statistiques

		ف1	ف2	ف3	ف4	ف5	ف6	ف7
N	Valide	50	50	50	50	50	50	50
	Manquant	0	0	0	0	0	0	0
Moyenne		2,8200	2,4800	2,2400	2,9000	3,7800	2,9000	3,1200
Ecart type		1,50767	1,45980	1,45089	1,38873	1,29819	1,54193	1,20611

Statistiques

		ف8	ف9	ف10	ف11	ف12	ف13	ف14
N	Valide	50	50	50	50	50	50	50
	Manquant	0	0	0	0	0	0	0
Moyenne		2,2600	2,9600	2,4000	3,2400	3,1400	2,4800	3,3200
Ecart type		1,25880	1,22824	1,35526	1,37855	1,19540	1,54180	1,59842

Statistiques

		ف15	ف16	ف17	ف18	ف19	ف20	ف21
N	Valide	50	50	50	50	50	50	50
	Manquant	0	0	0	0	0	0	0
Moyenne		2,2400	2,1400	2,2600	2,2400	2,6600	3,8400	4,0600
Ecart type		1,42227	1,39985	1,38225	1,46489	1,37929	1,11319	1,10381

Statistiques

		ف22	ف23	ف24	ف25	ف26	ف27	ف28
N	Valide	50	50	50	50	50	50	50
	Manquant	0	0	0	0	0	0	0
Moyenne		4,2200	4,0800	3,7400	3,8800	4,4400	3,5200	2,9200
Ecart type		1,01599	1,12195	1,29083	1,29378	,92934	1,34377	1,46858

Statistiques

		ف29	ف30
N	Valide	50	50
	Manquant	0	0
Moyenne		2,9600	4,5600
Ecart type		1,47025	,90711

الملحق رقم (11): يوضح نتائج العلاقة بين الرضا عن التخصص الجامعي والميول المهنية.

Corrélations

		الدرجة_الكلية_الرضا_عن_التخصص	الدرجة_الكلية_الميول_المهنية
الدرجة_الكلية_الرضا_عن_التخصص	Corrélation de Pearson	1	.147
	Sig. (bilatérale)		.307
	N	50	50
الدرجة_الكلية_الميول_المهنية	Corrélation de Pearson	.147	1
	Sig. (bilatérale)	.307	
	N	50	50

الملحق رقم (12): يوضح نتائج العلاقة بين الرضا عن التوجيه والميول المهنية.

Corrélations

		الرضا_عن_التوجيه	الدرجه_الكليه_الميول_المهنيه
الرضا_عن_التوجيه	Corrélation de Pearson	1	-.104-
	Sig. (bilatérale)		.473
	N	50	50
الدرجه_الكليه_الميول_المهنيه	Corrélation de Pearson	-.104-	1
	Sig. (bilatérale)	.473	
	N	50	50

الملحق رقم(13): يوضح نتائج العلاقة بين الرضا عن المناهج الدراسية والميول المهنية.

Corrélations

		الرضا_عن_المناهج_الدراسيه	الدرجه_الكليه_الميول_المهنيه
الرضا_عن_المناهج_الدراسيه	Corrélation de Pearson	1	.019
	Sig. (bilatérale)		.898
	N	50	50
الدرجه_الكليه_الميول_المهنيه	Corrélation de Pearson	.019	1
	Sig. (bilatérale)	.898	
	N	50	50

الملحق (14): يوضح نتائج العلاقة بين الرضا عن التقويم والميول المهنية.

Corrélations

		الرضا_عن_التقويم	الدرجه_الكليه_الميول_المهنيه
الرضا_عن_التقويم	Corrélation de Pearson	1	.332*
	Sig. (bilatérale)		.019
	N	50	50
الدرجه_الكليه_الميول_المهنيه	Corrélation de Pearson	.332*	1
	Sig. (bilatérale)	.019	
	N	50	50

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
The Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة العربي التبسي- تبسة
the university of Echahid Cheikh Larbi Tebessi University
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
faculty of humanities and social sciences

قسم علم النفس

تصريح شرفي

بتضمن الإلتزام بالأمانة العلمية لانجاز البحوث

ملحق القرار رقم 933 المؤرخ في 2016/07/20

أنا الموقع أدناه، الطالب(ة) : عيبة حنان رقم التسجيل : 1818340216623

صاحب بطاقة التعريف رقم : 106413183 المؤرخة في : 2017/10/26

الصادر عن بلدية / دائرة : بجن / العقلة

والمسجل في ماستر : تخصص ارشاد وتوجيه خلال السنة الجامعية: 2022 / 2023

والمكلف بإنجاز مذكرة ماستر بعنوان : الرضا عن التخصص الجامعي وعلاقته بالميول المهنية للطلبة دراسة ميدانية على طلبة السنة الثانية ماستر ارشاد وتوجيه

تحت إشراف الأستاذ (ة): جفال منال

أصـــرح بشـــرفي أنني إلتزمت بالمعايير العلمية والمنهجية والأخلاقية المطلوبة في إنجاز البحوث الاكاديمية وفقا لما نص عليه القرار رقم 933 المؤرخ في 2016/07/20 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من الســـرقة العلمية ومكافحتها، و أتحمل أي مخالفة لهذا القرار وكل ما يترتب عنه من عو اقب قانونية.

تبسة في: 28 ماي 2023

مصادقة البلدية

توقيع المعني

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
The Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة العربي التبسي- تبسة
the university of Echahid Cheikh Larbi Tebessi University
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
faculty of humanities and social sciences

قسم علم النفس

تصريح شرفي

يتضمن الالتزام بالأمانة العلمية لانجاز البحوث

ملحق القرار رقم 933 المؤرخ في 2016/07/20

أنا الموقع أدناه، الطالب(ة) نابت خديجة رقم التسجيل 197835402616 26
صاحب بطاقة التعريف رقم 10653058 42 المؤرخة في 07/12/15
الصادر عن بلدية / دائرة بعبن العقلة
والمسجل في ماستر تخصص ارشاد وتوجيه خلال السنة الجامعية 2022 / 2023
والمكلف بإنجاز مذكرة ماستر بعنوان الرضا عن التخصص الجامعي وعلاقته بالميول المهنية للطلبة مراسة ميدانية على طلبة السنة الثانية ماستر ارشاد وتوجيه.
تحت إشراف الأستاذ (ة) جفال منال

أصرح بشرفي أنني إلتزمت بالمعايير العلمية والمنهجية والأخلاقية المطلوبة في إنجاز البحوث الأكاديمية وفقا لما نص عليه القرار رقم 933 المؤرخ في 2016/07/20 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها. و أتحمل أي مخالفة لهذا القرار وكل ما يترتب عنه من عواقب قانونية.

تبسة في 28 ماي 2023

مصادقة البلدية